وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم : علم النفس

تخصص : إرشاد وتوجيه.

مذكرة ماستر تحت عنوان

الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي للتلميذ

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إعداد الطلبة:
سعيدان نور الهدى
عبيد منار

إشراف الأستاذ:
مهوب نور الدين

أعضاء لجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الرتبة	الصفة
د/ عبادلية أحمد	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
د/ مهوب نور الدين	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا
د/ حداد نصر الدين	أستاذ محاضر "أ"	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024-2025


بسم الله الرحمن الرحيم

إ هـد ا ء

إلى من كانت دعواتكم سر قوتنا، ورضاهم غيمة ظلت تظللنا في كل لحظة تعب...

إلى من سهر لأجل راحتنا، وفرحوا بفرحنا، وبكوا في صمت حين بكينا...

إلى أمهاتنا وأبائنا، النور الذي أضاء دربنا، واليد التي أمسكت بنا حين أوشكنا على السقوط

كل نشاط نحققه وكل خطوة نخطوها، هي ثمرة حبهم وتضحياتهم

إلى من شاركونا الطريق وصدقو بقلوبهم أننا نستطيع...

إلى أساتذتنا الكرام، الذين زرعوا فينا بذور المعرفة وسقوها بالصبر والاخلاص

إلى صديقتي وشريكة دربي في هذا العمل، التي كانت لي أكثر من أخت تقاسمنا الحلم، التعب، الضحك والدموع

.فكان هذا جزاء الانجاز شاهدا على صداقتنا ومثابرتنا معا

و أخيرا...

إلى أنفسنا نحن الطالبتان اللتان لم تستسلما رغم كل شيء، اللتان امنتا أن لكل تعب نهاية، ولكل سعي جزاء

نهدي هذا العمل بكل فخر، وكل حب وكل دمعة كانت طريقا نحو

هذه اللحظة،

الشكر والتقدير

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وتوفيقه أنجزنا هذا العمل المتواضع الذي يندرج ضمن متطلبات نيل شهادة التخرج في قسم علم النفس.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى أستاذنا المشرف الدكتور نور الدين مهوب، على دعمه وتوجيهاته السديدة، وملاحظاته القيّمة التي كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذه المذكرة

كما نعبر عن خالص تقديرنا وامتناننا لـ مستشارة التوجيه المدرسي، التي رافقتنا خلال الجانب الميداني، وقدّمت لنا كل الدعم والمعلومات التي ساعدتنا في إثراء هذا البحث.

ولا يفوتنا أن نشكر إدارة المؤسسات التربوية التي فتحت لنا أبوابها، وساهمت في تسهيل عملية جمع المعلومات والمعاينة الميدانية.

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى أساتذتنا الكرام على ما بذلوه من جهد طيلة مشوارنا الدراسي، وإلى عائلاتنا وأصدقائنا الأعزاء الذين كانوا لنا خير سند ودعم.

نسأل الله أن يوفقنا جميعًا لما فيه خير وصلاح، وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسنات كل من ساهم فيه.

الملخص

تناولت هذه الدراسة الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي لتلاميذ السنة اولى من التعليم الثانوي الذي كان هدفها تقييم الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي المخصص لتلاميذ المرحلة الثانوية، وذلك بهدف تحديد مدى فعاليتها في دعم التكيف الاكاديمي والشخصي لهؤلاء التلاميذ، وتنمية مهاراتهم وتوجيههم نحو مساراتهم المستقبلية، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 100 تلميذة وتلميذ في الطور الثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم استبيان يتضمن 29 عبارة موزعة على ثلاثة محاور هي: محور الخدمات الارشادية، محور ادراك التلميذ للمشروع الشخصي، محور الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي للتلميذة، وتم تطبيق الاستبيان بعد اخضاعه لإجراءات الصدق والثبات.

وبعد المعالجة الاحصائية لفرضيات الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- يقدم مستشار التوجيه خدمات ارشادية تدعم التلاميذ اكاديميا مهنيا نفسيا.
- يتمتع تلاميذ المرحلة الثانوية بدرجة كبيرة في ادراكهم للمشروع الشخصي.
- للخدمات الارشادية دور في بناء المشروع الشخصي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

قد نوقشت هذه الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة والمعلومات التي تطرقنا اليها في الجانب النظري، وختمنا هذه الدراسة ببعض الاقتراحات والتوصيات نرجو أن تأخذ بعين الاعتبار.

الكلمات المفتاحية:

الخدمات الارشادية، المشروع الشخصي، تلاميذ السنة الاولى من التعليم الثانوي.

Abstract.

This study addressed the topic of guidance services and the personal project of first-year secondary school students. Its aim was to evaluate the guidance services and personal project designated for secondary school students, in order to determine their effectiveness in supporting the academic and personal adjustment of these students, enhancing their skills, and guiding them toward their future paths.

The study was conducted on a randomly selected sample of 100 male and female secondary school students. The research followed a descriptive-analytical methodology. To achieve the study's objectives, a questionnaire was designed consisting of 29 items distributed across three axes: the axis of guidance services, the axis of the student's perception of the personal project, and the axis of guidance services and the personal project for the female student. The questionnaire was applied after undergoing validity and reliability procedures.

After statistically processing the study's hypotheses, the following results were reached:

- The guidance counselor provides services that support students academically, professionally, and psychologically.
- Secondary school students demonstrate a high level of awareness regarding their personal project.
- Guidance services play a role in constructing the student's personal project at the secondary school level.

These hypotheses were discussed in light of previous studies and the theoretical framework presented. The study concluded with a set of suggestions and recommendations that we hope will be taken into consideration.

Keywords:

Guidance services, personal project, first-year secondary school students.

فهرس المحتويات

إهداء 3

الشكر والتقدير 4

ملخص I

فهرس المحتويات II

قائمة الجداول V

قائمة الأشكال .....

قائمة المخططات .....

قائمة الملاحق VIII

مقدمة: ..... أ

الفصل الأول: الفصل التمهيدي ..... Error! Bookmark not defined.

1.إشكالية الدراسة 4

2.أسئلة الدراسة 6

3.فرضيات الدراسة: 6

4.دواعي اختيار الموضوع 6

5.أهمية الدراسة: 7

6.أهداف الدراسة: 7

7.التعاريف الاجرائية لمصطلحات الدراسة: 7

8.الدراسات السابقة 8

9.تعقيب على الدراسات السابقة 11

الفصل الثاني: الخدمات الارشادية .....

تمهيد 17

1.مفهوم الارشاد 18

2.مفهوم الارشاد التربوي 18

3.أهداف الارشاد التربوي 19

4.النظريات المفسرة للإرشاد التربوي 21

5.مفهوم الخدمات الارشادية 25

6.أهمية الخدمات الارشادية 26
7.أنواع الخدمات الارشادية 26
8.الخدمات الارشادية في المرحلة الثانوية 28
خلاصة 31
الفصل الثالث: المشروع الشخصي للتلميذ .....
تمهيد 33
1.مفهوم المشروع 34
2.مفهوم المشروع الشخصي للتلميذ 35
.3أهداف المشروع لشخصي للتلميذ 36
.4النظريات المفسرة للمشروع الشخصي للتلميذ 39
5.انواع المشروع الشخصي للتلميذ 43
.6مراحل المشروع الشخصي 45
.7خصائص المشروع الشخصي للتلميذ 48
خلاصة 50
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية .....
تمهيد 52
1.الدراسة الاستطلاعية 53
2.منهج الدراسة 53
3.أداة الدراسة 54
4.صدق وثبات أداة الدراسة 56
5.مجالات الدراسة 59
.6مجتمع وعينة الدراسة 60
7.الاساليب الاحصائية للدراسة 62
خلاصة 63
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج ..... Error! Bookmark not defined.
تمهيد 65
.1التحليل الوصفي لبنود الاستبيان 66
2.عرض النتائج: 86

3.مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة والنظريات والواقع..... 89

4.خلاصة النتائج **100**

خلاصة.....101

الخاتمة:.....**103**

قائمة المراجع.....**106**

الملاحق:.....**108**

قائمة الجداول:

الجدول رقم (01): يوضح مختصر الدراسات السابقة 12
الجدول رقم (02): يوضح التقاطع والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة 14
الجدول رقم (03): أهداف نظرية الذات..... 21
الجدول رقم (04) يمثل ابرز النقاط الاساسية في نظرية كارل روجرز 39
الجدول رقم (05) يمثل مراحل التطور المهني 41
الجدول رقم (06) معامل الارتباط بين بُعد الخدمات الإرشادية والدرجة الكلية 57
الجدول رقم (07): معامل الارتباط بين بُعد المشروع الشخصي والدرجة الكلية 57
الجدول رقم:(08) معامل الارتباط بين بُعد "الخدمات والمشروع" والدرجة الكلية..... 58
الجدول رقم: (09)معامل ألفا كرونباخ للبعد الأول 58
الجدول رقم (10): معامل ألفا كرونباخ للبعد الثاني 59
الجدول رقم (11): معامل ألفا كرونباخ للبعد الثالث..... 59
الجدول رقم (12): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لبنود بعد الخدمات الارشادية..... 66
الجدول رقم (13): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لبنود بعد ادراك التلاميذ للمشروع الشخصي 73
الجدول رقم (14): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لبنود بعد الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي للتلميذ:..... 79
الجدول رقم (15): استجابة عينة الدراسة الخاصة ببعد الخدمات الارشادية الخاصة ببعد الخدمات الارشادية..... 86
الجدول رقم (16): استجابة عينة الدراسة الخاصة ببعد ادراك التلاميذ للمشروع الشخصي 87
الجدول رقم (17): استجابة عينة الدراسة الخاصة ببعد الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي. 88

قائمة الأشكال:

شكل رقم (01): يمثل مراحل المشروع الشخصي للتلميذ:..... 47

شكل رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص..... 61

قائمة المخططات:

مخطط رقم (01): يمثل التطبيقات التربوية لنظرية الذات في التعليم 22

مخطط رقم (02): يمثل الاساليب الارشادية لتطبيقات نظرية السمات والعوامل 23

مخطط رقم (03): مخطط يمثل الخدمات الأساسية لمستشار التوجيه في المدرسة 30

مخطط رقم (04): يمثل المخطط اهداف المشروع الشخصي 38

مخطط رقم (05) يمثل خصائص المشروع الشخصي للتلميذ 49

قائمة الملاحق:

الملحق رقم 01: استبيان الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي للتلميذ: 109

الملحق رقم 02: استبيان الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي للتلميذ قبل التعديل 111

الملحق رقم 03: جداول البيانات: 114

الملحق رقم 04: طلب مساعدة طلبة على إجراء التربص الميداني: 125

الملحق رقم 05: كشف التلاميذ الحاضرين إلى غاية شهر جانفي 2025: 126

الملحق رقم 06: التصريح الشرفي الخاص بسعيدان نور الهدى: 127

الملحق رقم 07: التصريح الشرفي الخاص بعبيد منار: 128

مقـــــدمـــــــــــة

مقدمة:

شهد مجال التوجيه والارشاد تطورا ملحوظا في الدول المتقدمة، حيث اصبح ينظر اليه كركيزة اساسية لتحقيق التنمية الشاملة ونجاح الافراد في حياتهم، لم يعد التوجيه مجرد تقييم للتحصيل الدراسي فحسب بل اصبح عملية شاملة تهدف إلى فهم قدرات التلاميذ وميولهم وتوجيههم نحو الخيارات التعليمية والمهنية الامثل لهم.

يهدف التوجيه والارشاد إلى مساعدة التلاميذ على اكتشاف طاقاتهم الكامنة وتنميتها، وفهم متطلبات الحياة المعاصرة وسوق العمل المتغير، كما يقدمان خدمات متخصصة فردية وجماعية، تركز على النمو الشامل من الناحية النفسية والاجتماعية والاكاديمية والمهنية، مما يمكنهم من اتحاذ قرارات واعية بشان مستقبلهم الدراسي والمهني والتحضير الجيد لمرحلة ما بعد الدراسة.

ونظرا للأهمية الخاصة لمرحلة التعليم الثانوي وما يصاحبها من تحولات حاسمة فقد تبنت المناهج التربوية الحديثة مقاربات متنوعة لمعرفة دور التوجيه في هذه المرحلة.

وفي هذا السياق المتطور، يبرز المشروع الشخصي للتلميذ كأحد اهم المناهج التربوية الحديثة التي تهدف إلى تفعيل دور التوجيه والارشاد في مرحلة التعليم الثانوي، حيث يمثل المشروع الشخصي اطارا عمليا يمكن التلميذ من التفكير بعمق في اهتماماته وقدراته واهدافه المستقبلية، ويساعده على رسم خريطة واضحة لتحقيق طموحاته، وذلك بتوجيه ومرافقة من الخدمات الارشادية المتخصصة.

وعليه من المنطلق العلمي وبالنظر إلى طبيعة الموضوع المتمثل في: الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي لتلاميذ السنة الاولى من التعليم الثانوي والهدف من اجراء هذه الدراسة، فان منهج التحليل الوصفي يعد منهجا مناسبا لهذا النوع من الدراسات للإجابة على اشكالية الدراسة المتمثلة في معرفة الخدمات الارشادية التي يقدمها مستشار التوجيه للتلاميذ لبناء مشروعهم الشخصي، وعلى هذا النحو جاءت، هذه الدراسة مقدمة خمسة فصول موزعة كالتالي:

- **الفصل الأول:** تناولا فيه مدخل إلى الدراسة، ويتضمن الخلفية النظرية للدراسة، اشكالية الدراسة، تساؤلات الدراسة، فرضيات الدراسة، اهداف الدراسة، اهمية الدراسة، دواعي اختيار الموضوع، تحديد التعاريف الاجرائية لمصطلحات لدراسة.
- **الفصل الثاني:** استعرضنا فيه مفهوم الارشاد التربوي، اهميته، اهدافه، نظريات الخدمات الارشادية مفهوم الخدمات الارشادية.
- **الفصل الثالث:** والذي تم التناول فيه مفهوم المشروع بصفة عامة، ومفهوم المشروع الشخصي للتلميذ بصفة خاصة، واهداف المشروع الشخصي للتلميذ، النظريات المفسرة للمشروع الشخصي للتلميذ، انواع المشروع الشخصي للتلميذ، مراحل المشروع الشخصي للتلميذ، خصائص المشروع الشخصي للتلميذ.

- **الفصل الرابع:** كان بعنوان الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية واهدافها، وحدودها الزمنية والمكانية والبشرية، ومنهج الدراسة, عينة الدراسة، وصف اداة الدراسة " استبيان حول الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي للتلميذ " والتأكد من صحة خصائصها السيكومترية المتمثلة في الصدق والثبات.
- **الفصل الخامس:** في هذا الفصل قمنا فيه بتحليل بنود الاستبيان وعرض النتائج ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والخلفية النظرية والانتهاء باستنتاج عام للدراسة.
- وختمنا الدراسة بجملة من الاقتراحات والتوصيات، والتي تعتبر نقطة انطلاق لدراسات وبحوث لاحقة في هذا المجال.

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

1. إشكالية الدراسة.
2. أسئلة الدراسة.
3. فرضيات الدراسة.
4. دواعي اختيار موضوع الدراسة.
5. أهمية الدراسة.
6. أهداف الدراسة.
7. التعاريف الاجرائية للدراسة.
8. الدراسات السابقة.

1. إشكالية الدراسة:

يشكل التعليم البوصلة التي تواجهنا في الحياة وبناء الأمم. وتقدم المجتمعات وتطوير الفرد بشكل شامل ليكون مواطنا صالحا قادرا على التعامل مع متطلبات العصر، فالتعليم هو الطريق إلى اكتساب المعرفة والمهارات التي تمكننا من مواجهة تحديات المستقبل وبناء مستقبل أفضل لأنفسنا ولأجيالنا القادمة، فدور التعليم لا يقتصر على نقل المعلومات فقط، بل هو أعمق وأشمل وأوسع بكثير حيث أنه يهدف أيضا إلى تطوير مجموعة واسعة من المهارات، مثل مهارات التفكير النقدي والابداعي وحل المشكلات والعمل الجماعي والاتصال الفعال وزيادة الفرد ثقته بنفسه وتمتعه بالصحة النفسية والتوافق النفسي والنمو المتكامل الذي يتطلب الخدمات الارشادية في كل مرحلة من مراحل نمو المتعلم ومساعدتهم على التكيف مع التحديات الجديدة والفرص المتاحة وتحقيق أكثر استفادة من تعليمهم.

يعتبر التعليم الثانوي مرحلة انتقالية حاسمة وهامة فهو بمثابة الجسر الذي يربط بين التعليم الأساسي والتعليم العالي وسوق العمل ومن هذه المرحلة يبدأ برحلة استكشاف الذات وفهم ميولاته وقدراته لاختيار مساره الدراسي والمهني، وهنا تظهر الرغبة ومعرفة الشعبة التي يمكنه الالتحاق بها حتى يصل إلى ما يريده

فالتوجيه المدرسي والمهني هو استثمار في مستقبل الأفراد والمجتمع، حيث يساهم في بناء جيل واعي ومتفق وقادرا على مواجهة تحديات المستقبل، ويهدف إلى مساعدة الأفراد وخاصة الطلاب على فهم أنفسهم وقدراتهم وميولاتهم ومهاراتهم لاتخاذ قرارات واعية ومستنيرة بشأن مسارهم التعليمي والمهني المستقبلي، وتحقيق التوافق بين الأفراد ومتطلبات الدراسة والعمل، فقد خصصت الجزائر لهذه العملية عدد من المحددات تشمل ما جاء في المادة " 68 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08 و04 المؤرخ في 23 جانفي 2008 "، والتي تنص على دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مساعدة التلاميذ على اختيار التوجيهات الدراسية والمهنية المناسبة وتزويد التلاميذ بالمعلومات واكتشاف ميولاتهم وقدراتهم واكتشاف الذات واتخاذ القرارات.

لذلك تعد الخدمات الارشادية استثمارها ما في مستقبل التلميذ والمجتمع فهي عنصرا أساسيا في النظام التعليمي الحديث حيث تهدف إلى مساعدة الأفراد وخاصة التلاميذ في البيئة المدرسية على اتخاذ قرارات مناسبة لمستقبلهم والتغلب على المشكلات في المستوى الأكاديمي أو الشخصي أو الاجتماعي ولها أهمية بارزة تتجلى في تحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز الصحة النفسية وتنمية الشخصية واعداد التلاميذ

لمواجهة تحديات المستقبل وتعزيز النمو الشامل، ومع التطلع إلى واقع الممارسات الارشادية عامل أساسي في دعم العملية التعليمية والتربوية، وتحديد نقاط القوة والضعف ووضع خطط وبرامج لتحقيق الأهداف المنشودة من الارشاد التربوي ومساعدة التلاميذ على النمو الشامل والمتكامل واعدادهم لمواجهة تحديات الحياة بنجاح واتخاذ قرار خاص برغبة التلميذ وبناء مشروعه الشخصي وفقا لمؤهلاته وقدراته مع نمط التعليم أو التكوين الذي يغرب فيه.

وقد أثبتت دراسة نخلة (2019) وجود فروق ذات دلالة احصائية في الخدمات الارشادية المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية باختلاف مستوياتهم الدراسية حيث شملت الدراسية عينة مكونة من 2019 طالب وطالبة من مختلف مستويات المرحلة الثانوية وأكدت دراسة عواريب (2017) على العلاقة الايجابية بين الخدمات الارشادية والتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث بينت الدراسة أن أبعاد الخدمات الارشادية النفسية والتربوية والاجتماعية، والوقائية تساهم بشكل كبير في التنبؤ بالتوافق الدراسي والانسجام مع النظام المدرسي وشملت عينة الدراسة 611 طالبا وطالبة من ثانويات دائرة متليلي لولاية غرداية وأظهرت الدراسة فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الدراسي تبعا لحالة الاعادة والحالة الاجتماعية للوالدين.

ومن هنا يأتي دور التوجيه والارشاد في بناء المشروع الشخصي للتلميذ حيث يعتبران عنصرين أساسيين ومن أهم الركائز التي يقوم عليها التربية في بناء مشروع دراسي مهني واعي ومسؤول فالمشروع الشخصي بمثابة خريطة يحدد من خلالها التلميذ أهدافه وطموحاته خلال مراحل دراسة وخاصة مرحلة التعليم الثانوي فالمشروع الشخصي عملية تخطيط وتصميم تعتمد على وعي التلميذ بقدراته وميوله ويهدف هذا المشروع إلى تحديد رؤية مستقبلية واضحة يسعى التلميذ لتحقيقها من خلال خطوات عملية ومدروسة ويساهم في تنمية الوعي الذاتي لدى التلميذ وتحسين أدائه الدراسي وتسهيل اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبله وادارة الوقت ويعزز لديه الوعي الذاتي والثقة بالنفس مما يجعله اكثر استعدادا لمواجهة تحديات المستقبل وقد أثبت نتائج دراسة "هاني وبن طراح " أن مستوى ادراك تلاميذ المرحلة الثانوية للمشروع الشخصي متفاوت، حيث أظهرت دراسة هاني (2023) أن تلاميذ السنة ثانية ثانوي ينقسمون إلى فئتين فئة ذات مستوى ادراك مرتفع للمشروع الشخصي بمتوسطات حسابية تتراوح بين 3,695 و4,375، وفئة أخرى ذات مستوى ادراك متوسط، بمتوسطات حسابية تتراوح بين 2,095 و3,821 كما أشارت الدراسة إلى أن مستوى ادراك التلاميذ لأبعاد المختلفة للمشروع الشخصي مرتفع بشكل عام، حيث بلغ مستوى الادراك في البعد الفردي 3,821 وفي البعد الدراسي 3,789 وفي البعد المهني 3,735

ومن جهة أخرى اكدت دراسة بن طراح (2020) على اهمية دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تنمية المشروع الشخصي لدى الطلاب وخاصة الدراسة إلى أن المستشارين يلعبون دورا فعالا في توجيه الطلاب واعلامهم وتنمية قدراتهم وامكانياتهم لتطوير مشاريعهم الشخصية.

2. أسئلة الدراسة:

اعتبارا من ما توصلنا اليه في هذه الاشكالية يتضح أن اعداد التلميذ لمشروعه الشخصي أصبح يمثل جسرا يربط بين الدراسة والحياة العملية للتلميذ وخاصة تلاميذ التعليم الثانوي وذلك من خلال اختيار التخصص الدراسي ومن ثما مهنة المستقبل ومن هنا يمكننا طرح التساؤلات التالية:

- ماهي الخدمات الارشادية التي يقدمها مستشار التوجيه في المؤسسة التربوية؟
- ما هو مستوى ادراك تلاميذ المرحلة الثانوية للمشروع الشخصي؟
- ما هو دور الخدمات الارشادية في بناء المشروع الشخصي لتلاميذ المرحلة الثانوية؟

3. فرضيات الدراسة:

- يقدم مستشار التوجيه خدمات ارشادية تدعم التلاميذ أكاديميا مهنيا نفسيا.
- يتمتع تلاميذ المرحلة الثانوية بدرجة كبيرة في ادراكهم للمشروع الشخصي.
- للخدمات الارشادية دور في بناء المشروع الشخصي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

4. دواعي اختيار الموضوع:

أسباب ودواعي اختيار الموضوع هي:

- تناول موضوع الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي نظرا لأهمية المرحلة الثانوية في تحديد مستقبل التلميذ مما يجعل الارشاد ضروريا.
- ولمعرفة الخدمات الارشادية في مساعدة التلميذ على فهم قدراته وتطويرها.
- والتعرف على المستوى الذي عليه مدرسنا اليوم ومناطق القوة والضعف والعمل على تطويرها واصلاحها.

5. أهمية الدراسة:

- **الأهمية العلمية:**

تتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة في تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه الخدمات الارشادية في بناء المشروع الشخصي للتلميذ المرحلة الثانوية، اذا تساهم هذه الدراسة في توسيع المعرفة النظرية حول العلاقة بين الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي للتلميذ وكيفية تأثير التوجيه المدرسي والمهني على تطوير التلاميذ لوعي ذاتي بأهدافهم وطموحاتهم وتساعدهم على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مستقبلهم، بالإضافة إلى ذلك تساهم الدراسة في تحديد العوامل التي تؤثر على فعالية الخدمات الارشادية في بناء مشروع شخصي وتفسير الظواهر المتعلقة بها وتقديم تفسيرات مقنعة للنتائج التي يتم التوصل اليها، وأخيرا تساهم الدراسة في توجيه البحوث المستقبلية في هذا المجال وتقديم توصيات مقترحات للباحثين الاخرين وتأهيل التلاميذ لمستقبل ناجح.

- **الأهمية العملية:**

تكمن الأهمية العملية لدراستنا في تنمية الوعي الذاتي وتحديد الأهداف وتطوير المهارات وتحسين الأداء واتخاذ القدرات وحل المشكلات والاستعداد للمستقبل وبناء مشروع شخصي ناجح.

6. أهداف الدراسة:

- التعرف على الخدمات الارشادية التي يقدمها مستشار التوجيه في المؤسسة التربوية.
- التعرف على مستوى ادراك تلاميذ المرحلة الثانوية للمشروع الشخصي.
- التعرف على دور الخدمات الارشادية في بناء المشروع الشخصي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

7. التعاريف الاجرائية لمصطلحات الدراسة:

- **الخدمات الارشادية:**

مجموعة من الأنشطة والبرامج المنظمة التي يقدمها المرشد المدرسي بهدف مساعدة التلميذ على التكيف النفسي والاجتماعي والتربوي، وتحقيق نموه المتكامل. وتشمل هذه الخدمات الجوانب النفسية من خلال دعم التلميذ في مواجهة القلق والمشكلات الانفعالية وتعزيز صحته النفسية، والجوانب الأكاديمية عبر مساعدته على تجاوز الصعوبات الدراسية وتطوير مهاراته في التعلم والتحصيل، إضافة إلى

الجوانب المهنية التي تهدف إلى توعيته بقدراته وميوله المهنية وتوجيهه نحو اختيارات واقعية لمستقبله الدراسي والمهني. وتُقدَّم هذه الخدمات ضمن إطار علمي وتربوي يراعي الفروق الفردية ويخدم الأبعاد النمائية والوقائية والعلاجية لنمو التلميذ.

- **المشروع الشخصي للتلميذ:**

مجموعة من الأهداف التعليمية والمهنية التي يضعها التلميذ لنفسه وفقًا لقدراته وميوله واهتماماته، في إطار تخطيط واعٍ ومُوجَّه لمستقبله الدراسي والمهني، ويهدف هذا المشروع إلى تحفيز التلميذ على تحمل مسؤولية اختياراته، وتنمية حس المبادرة والتوجيه الذاتي لديه، بما يساهم في بناء مسار تكويني أو مهني يتماشى مع متطلبات سوق العمل وتطلعاته الشخصية.

8. الدراسات السابقة:

هناك دراسات التي تناولت أبعاد الموضوع الحالي للدراسة المطروحة وقد تعددت وتنوعت الأبحاث المتناولة لموضوع الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي من حيث المناهج المستخدمة والاهداف المراد تحقيقها والفئات المستهدفة وما بين هذه الدراسات نستعرض:

1.7. الدراسات الخاصة بمتغير" الخدمات الارشادية ":

01-دراسة نخلة (2019): الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بقلق الامتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي دراسة ميدانية ببعض الثانويات بمدينة تقرت.

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق في الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي باختلاف المستوى الدراسي، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي كما اعتمدت على الاستبيان الخدمات الارشادية مصمم من طرف الطالبة. وبعد التأكد من الخصائص السيكو مترية للأداة تم تطبيقها على عينة قدرت ب210 تلميذ وتلميذة من التعليم الثانوي لكل المستويات من ثانوية مدينة تقرت للعام الدراسي 2018/2019, واختيار العينة بطريقة عنقودية وتم معالجة الفرضيات، باستخدام معامل الارتباط بيرسون واختبارات وتحليل التباين الأحادي تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد فروق في الخدمات الارشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي باختلاف المستويات (أولى / ثانية / ثالثة).

02- دراسة عواريب (2017): الخدمات الارشادية المدرسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، دراسة ميدانية بثانويات دائرة متليلي – ولاية غرداية -.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الخدمات الارشادية المدرسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تم استخدام المنهج الوصفي وشملت عينة الدراسة 611 تلميذ وتلميذة من الثانوية تم تطبيق استبيانين واستخدام الحزمة الاحصائية spss وفي الأخير أفضت الدراسة إلى النتائج التالية: أن ابعاد الخدمات الارشادية المدرسية تساهم (النفسية والتربوية)، أن ابعاد الخدمات الارشادية المدرسية تساهم (النفسية والتربوية والاجتماعية والوقائية) في التنبؤ ببعد العمل الأكاديمي لمتغير التوافق الدراسي كما يدركها تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، أن أبعاد الخدمات الارشادية المدرسية تساهم (النفسية والتربوية والاجتماعية والوقائية) في التنبؤ ببعد الانسجام مع النظام الداخلي للمؤسسة لمتغير التوافق الدراسي كما يدركها تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي – توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في التوافق الدراسي تبعا لحالة الاعادة لمعيد السنة الدراسية/ غير معيد للسنة الدراسية) والحالة الاجتماعية للوالدين (يعيشان معا / منفصلان) والتفاعل بينهما.

2.7. الدراسات الخاصة بمتغير" المشروع الشخصي ":

01-دراسة بن طراح (2020): دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تنمية المشروع الشخصي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة نموذجا.

وهدفت هذه الدراسة الي تنمية المشروع الشخصي لدى التلميذ عن طريق: التوجيه والاعلام ولتحقيق هذا اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي تم تطبيقها على عينة مكونة من (15 مستشارا) تم اختيارهم بطريقة قصدية وقد استخدمت الدراسة استبيان دور مستشار التوجيه في تنمية المشروع الشخصي لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك باستخدام الاساليب الاحصائية التالية:

" التكرارات – النسبة المأوية " توصلت الدراسة إلى الاستخلاص العام من خلال النتائج المتوصلة اليها بعد تطبيق الاستبيان أنه:

- لمستشار التوجيه دور في تنمية المشروع الشخصي للتلميذ من خلال عمليتي التوجيه والاعلام.

- يساهم مستشار التوجيه في كل العمليات والبرامج التي تعود بمرد على التلاميذ.
- يعتمد مستشار التوجيه كل الاعتماد على قدرات وامكانيات التلميذ في تنمية مشروعه الشخصي.

02- دراسة هاني (2023): مستوى ادراك تلاميذ الطور الثانوي للمشروع الشخصي دراسة ميدانية بثانويات بسكرة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى ادراك تلاميذ الثانية ثانوي للمشروع الشخصي وكذلك مستوى ادراكهم لأبعاد هذا الأخير بالإضافة إلى معرفة الفروق بين التلاميذ في مستوى ادراك المشروع الشخصي بالاعتماد على المنهج الوصفي بشقيه الاستكشافي والفارقي تم اجراء الدراسة على عينة مكونة من 200 تلميذ وتلميذة في السنة ثانية ثانوي بحيث تم تطبيق الاستبيان المصمم من طرف الباحثين واستخدام حزم (SPSS) تم الوصول إلى النتائج التالية:

- ان تلاميذ الثانية ثانوي ينقسمون إلى فئتين في مستوى ادراكهم للمشروع الشخصي تلاميذ مستوى ادراكهم للمشروع الشخصي مرتفع بمتوسطات حساسية تتراوح قيمتها بين (3.695) و(4.375) وتلاميذ مستوى ادراكهم للمشروع الشخصي متوسط، بمتوسطات حسابية تترواح قيمتها بين (2.095) و (3.821).
- مستوى ادراك تلاميذ الثانية ثانوي في البعد الفردي للمشروع الشخصي مرتفع قدر بقيمة (3.821).
- مستوى ادراك تلاميذ الثانية ثانوي في البعد الدراسي للمشروع الشخصي مرتفع بقيمة قدر بقيمة (3.789).
- مستوى ادراك تلاميذ الثانية ثانوي في بعد الفردي للمشروع الشخصي مرتفع قدر بقيمة (3.735).

3.7. دراسات خاصة بمتغير "الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي ":

01- دراسة عمراني (2020): دور الخدمات الارشادية في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر الطالب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة).

هدفت هذه الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي، باختيار عينة عشوائية وباستخدام المنهج الوصفي واعتمدت الباحثة على مقاييس: مقياس الخدمات الارشادية للدكتور سمر عبد العزيز علي الغولة (2010) والمشروع للشخصي من اعداد الدكتور محمد قيسي السعيد (2017) وبعد تحليل النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطالب الجامعي.
- يتمتع تلاميذ المرحلة الثانوية بدرجة كبيرة في بناء مشروعهم الشخصي من وجهة نظر الطالب الجامعي.

02- دراسة حمدي (2021): الخدمات الارشادية في بناء المشروع الشخصي للتلميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ.

هدفت إلى معرفة درجة مساهمة الخدمات الارشادية في بناء المشروع الشخصي للتلميذ، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 232 تلميذ وتلميذة في الطور الثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد تمثل منهج للدراسة في المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان يتضمن 26 عبارة موزعة على أربعة محاور وبعد المعالجة الاحصائية لفرضيات الدراسة توصلت الطالبة إلى:

- ✓ تساهم الخدمات الارشادية في بناء المشروع الشخصي بدرجة متوسطة.
- ✓ تساهم الخدمات الارشادية في تحديد تصورات جيدة حول المشروع الشخصي بدرجة متوسطة.
- ✓ تساهم الخدمات الارشادية في تطوير قناعة أولية حول المشروع الشخصي بدرجة متوسطة.
- ✓ تساهم الخدمات الارشادية في وضع خطط عمليتي نحو المشروع الشخصي بدرجة متوسطة.

9. تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات التي قدرت بـ: 06 دراسات والتي تم انتقاءها على حسب ما يتماشى مع موضوع دراستنا وذلك بغية التسليط الضوء على النتائج المتوصل لها من خلال الادوات المستعملة خلال الدراسات والتي تم تقسيمها إلى دراستين خاصة بمتغير الخدمات الارشادية ودراستين خاصة بمتغير المشروع الشخصي ودراستين تظم كلا المتغيرين، ولقد تناولت الدراسات الموضوع من مختلف أبعاد ونلاحظ أنها قد توصلت إلى دراسة حمدي (2021) إلى معرفة مساهمة الخدمات الارشادية في بناء المشروع الشخصي بدرجات متفاوتة ودراسة عمراني (2020) والتي هدفت للكشف في علاقة بين الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي ووجهة نظر الطالب الجامعي.

وأكدت دراسة نخلة (2019) إلى معرفة الفروق بين الخدمات الارشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والارشاد لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي في المستوى الدراسي وكذلك دراسة عواريب (2017) تبرز الخدمات الارشادية وعلاقتها بمتغير التوافق الدراسي، بينما أكدت دراستي بن طراح (2020) وهاني

(2023) التي هدفت التي تنمية المشروع الشخصي لدى التلميذ عن طريق التوجيه والاعلام وتبرز مستوى ادراك التلاميذ للمشروع الشخصي ومعرفة الفروق في ادراكهم له.

ومن هنا نستنتج أن هذه الدراسات اثبتت وجود تصورات عن الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي في المدرسة الثانوية وأغلبها أثبتت وجود علاقة بين المتغيرين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة

ومن ناحية المنهج استخدمت جل الدراسات المنهج الوصفي، في مجمل الموضوع في ضوء بعض التغيرات المرتبطة بالمتغيرات والفئة المستهدفة واختلفت العينة التي شملتها الدراسات المستعرضة فقد كانت متفاوتة العدد وطريقة الجمع

- **مختصر الدراسات السابقة:**

الجدول رقم (01): يوضح مختصر الدراسات السابقة (من اعداد مجموعة البحث)

الدراسة	متغيرات الدراسة	الاطار الزماني والمكاني	العينة	الهدف	المنهج	الأداة	النتائج
01 دراسة نخلة	الخدمات الارشادية قلق الامتحان	2019 تقرت	210 تلميذ	معرفة الفروق في الخدمات الارشادية للتلاميذ	الوصفي	مقياس واستبيان	لا توجد علاقة بين الخدمات المقدمة من المستشار وقلق الامتحان
02 دراسة عواريب	الخدمات الارشادية المدرسية التوافق الدراسي	2017 غرداية	611 تلميذ	الكشف عن العلاقة بين الخدمات الارشادية والتوافق الدراسي	الوصفي	استبيانين	ابعاد الخدمات المدرسية تساهم نفسيا وتربويا ابعاد الخدمات تساهم نفسيا وتربويا ووقائيا
03 دراسة بن طراح	دور مستشار التوجيه	2020	15 مستشارا	تنمي السابقة:	الوصفي	استبيان	دور مستشار التوجيه في

	المشروع الشخصي			الشخصي لدى التلميذ عن طريق التوجيه والاعلام			تنمية المشروع الشخصي من خلال التوجيه والاعلام
04 دراسة هاني	مستوى ادراك التلاميذ المشروع الشخصي	2023 بسكرة	200 تلميذ	الكشف عن مستوى ادراك التلاميذ للمشروع الشخصي	الوصفي	استبيان	ادراك مرتفع للمشروع الشخصي لفئة معينة ادراك تلاميذ ثانية ثانوي مرتفع
05 دراسة عمراني	الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي	2020 مستغانم	26 طالب	لكشف عن العلاقة بين الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي	الوصفي	مقياسين للخدمات الارشادية والمشروع الشخصي	وجود علاقة بين الخدمات والمشروع الشخصي من وجهة نظر الطالب الجامعي
06 دراسة حمدي	الخدمات الارشادية المشروع الشخصي	2021 جيجل	230 تلميذ	مساهمة الخدمات الارشادية في بناء المشروع	التحليلي	استبيان	تساهم الخدمات في تحديد تصور حول المشروع الشخصي

- **موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**

تتفق هذه الدراسات مع الأبحاث السابقة التي أكدت على أهمية السابقة: الارشادية في تحسين الأداء والتكيف النفسي للتلاميذ ودور المشروع الشخصي في تنمية مهاراتهم الأكاديمية والمهنية الا أنها تتميز بتركيزها على جودة الخدمات الارشادية المقدمة ومدى تكاملها مع المشروع الشخصي في مختلف المناطق، وتهدف إلى سد الفجوة البحثية من خلال تحليل العلاقة بين الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي، وقد استفادة الدراسة من الأبحاث السابقة في بناء الاطار النظري واختيار الأدوات البحثية المناسبة.

- **نقاط التقاطع والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

الجدول رقم (02): يوضح التقاطع والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة (من اعداد الطلبة)

الباحث	متغيرات الدراسة	الاطار الزماني والمكاني	العينة	الهدف	المنهج	الأداة	النتائج
نخلة	-	-	-	-	+	+	+
عواريب	-	-	-	-	+	+	+
بن طراح	-	-	-	-	+	+	+
هاني	-	-	-	-	+	+	+
عمراني	+	-	-	+	+	+	+
حمدي	+	-	-	+	-	+	+

- **حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:**

- **الاطار الزماني:** تمتد حدود الاستفادة من الدراسات السابقة ما بين عام 2017 و2023، حيث تم التركيز على الدراسات الحديثة لضمان حداثة البيانات، كما تم الرجوع إلى بعض الدراسات الكلاسيكية السابقة التي قدمت أسسا نظرية مهمة في موضوع البحث.
- **الاطار المكاني:** تشتمل الدراسات التي تم الاستفادة منها والتي أجريت في عدد من ولايات الجزائر والتي توزعت في الولايات الشرقية (بسكرة) وولايات جنوبية (تقرت وغرداية) وساحلية (مستغانم وجيجل) والتي تتوافق في البلد لكن تختلف جذريا مع الدراسة الحالية.
- **متغيرات الدراسة:** تم اختيار الدراسات السابقة بناء على مدى تناولها للمتغيرات الأساسية للدراسة الحالية والتي تشمل دراسة عمراني (2020) ودراسة حمدي (2021) واللتان يحملان نفس متغيرات الدراسة " الخدمات الارشادية " و " المشروع الشخصي " واختلفت الدراسات الأخرى من ناحية المتغير التابع لكل دراسة.
- **العينة:** تم اختيار الدراسات التي استخدمت عينات مختلفة من حيث العدد والنوع والخصائص الديموغرافية مثل (العمر – الجنس – المستوى الدراسي – الخلفية الاجتماعية).
- **المنهج المستخدم:** ركزت الاستفادة على الدراسات التي استخدمت المناهج البحثية الملائمة لموضوع البحث الحالي والتي استخدم فيها المنهج الوصفي في جل الدراسات ما عدى دراسة حمدي (2021) استخدمت المنهج التحليلي.

- **الأداة:** تم الاعتماد على الدراسات التي استخدمت أدوات بحثية مماثلة مثل الاستبيان والمقاييس لقياس أراء واتجاهات المبحوثين.
- **الهدف:** تم استخدام الدراسات التي حققت أهداف متناسبة مع موضوع البحث عبلا مقارنة نتائج الدراسات السابقة حول جودة وتنوع الخدمات الارشادية وتأثير المشروع الشخصي عليها ومدى ادراك التلاميذ للموضوع المطروح.
- **النتائج:** تم تحليل نتائج الدراسات السابقة والاستفادة منها في تفسير نتائج الدراسة الحالية، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف لمعرفة مدى التوافق بين النتائج والأطر النظرية السابقة.

الفصل الثاني: الخدمات الارشادية

تمهيد.

1- مفهوم الارشاد.
2- مفهوم الارشاد التربوي.
3- أهداف الارشاد التربوي.
4- النظريات المفسرة للإرشاد التربوي.
5- مفهوم الخدمات الارشادية.
6- أهمية الخدمات الارشادية.
7- أنواع الخدمات الارشادية.
8- الخدمات الارشادية في المرحلة الثانوية.

خلاصة.

تمهيد:

يعد الارشاد بمختلف انواعه من أهم العمليات التي تهدف إلى تحقيق النمو النفسي والاجتماعي والتربوي للفرد، مما يساعده على التكيف مع متطلبات الحياة المختلفة ويشكل الارشاد التربوي أحد الفروع الحيوية التي تركز على دعم الأفراد خاصة الطلاب في مسيرتهم التعليمية والتكيف مع البيئة المدرسية من خلال تقديم الخدمات الارشادية المناسبة.

في هذا الفصل سيتم التطرق إلى مفهوم الارشاد بشكل عام ثم الانتقال إلى الارشاد التربوي باعتباره أحد المجالات المتخصصة في هذا الحقل مع استعراض أبرز الخدمات الارشادية التي تقدم للأفراد لتحقيق التكيف النفسي الاجتماعي والاكاديمي، كما سيتم تسليط الضوء على أهمية هذه الخدمات ودورها في تحسين الأداء الأكاديمي وتعزيز الصحة النفسية لدى المستفيدين منها مع التركيز بشكل خاص على المرحلة الثانوية نظرا لأهمية هذه المرحلة ي تشكيل مستقبلهم الأكاديمي والمهني.

1. مفهوم الارشاد:

الارشاد لغة: الرشد والرشد والرشاد: نقيض الغير ورشد الانسان بفتح الراء: يرشد رشدة، وبضم الراء، ورشد بالكسر: يرشد رشدا ورشادة فهو راشد رشيد، وهو نقيض الضلال، اذا صاب وجه الأمر والطريق. **(منظور، 1986، صفحة 285)**

الارشاد اصطلاحا: هي عملية تتضمن مجموعة من الخدمات التي لا تقدم إلى الافراد لمساعدتهم على فهم انفسهم وارداك مشكلاتهم والانتفاع بقدراتهم في التغلب على هذه المشكلات وفي تحقيق أقصى ما يستطيعون الوصول اليه من نمو وتكامل في شخصياتهم. **(السيد، 2024، صفحة 20)**

تعريف الجمعية الامريكية لعلم النفس: هو عبارة عن الخدمات التي يقدمها الاختصاصيون في علم النفس الارشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الانساني خلال مراحل نموه المختلفة ويقدمون خدمات لتأكد للجانب الايجابي في شخصية المسترشد واستغلاله في تحقيق التوافق لديه بهدف اكسابه مهارات جديدة تساعد في تحقيق مطالب نموه وتوافقه مع الحياة فضلا عن اكسابه القدرة على اتخاذ القرارات ويقدم الارشاد لجميع الافراد في المراحل العمرية المختلفة وفي المجالات العديدة كالأسرة والمدرسة والعمل. **(العبيدي، 2010، صفحة 35)**

وهو عملية تعليمية تساعد الفرد على فهم نفسه بالتعرف على نفسه بالتعرف إلى جوانب الكلية المشكلة لشخصيته حتى يتمكن من اتخاذ القرارات بنفسه، وحل مشكلاته بموضوعية مجردة مما يسهم في نموه الشخصي. **(جاسم، 2010، صفحة 37)**

يتضح من التعريفات التي تناولناها أن الارشاد هو عملية مهنية تهدف إلى مساعدة الأفراد على فهم ذواتهم ورغم اختلاف التعاريف في التركيز على بعض الجوانب لكن جميعها تتكامل لتؤكد أن الارشاد يجمع بين الدعم النفسي وتنمية القدرات وتعزيز الاستقلالية الشخصية وذلك وفق أسس علمية.

2. مفهوم الارشاد التربوي:

هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الامكانات التربوية فيما يعد المستوى التعليمي الحاضر ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي ويساعده في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة. **(الطروانة، 2009، صفحة 13)**

ويعرفه أيضا الطروانة (2009) الارشاد التربوي بأنه عملية مساعدة الفرد التبصر بمشكلاته من خلال معرفته لذاته وقدراته للوصول إلى الحل الملائم ليساهم بوضع أهداف مستقبلية تسهم في تحقيق ذاته (صفحة 13)

وهي طريقة يباشر فيها المرشد التربوي باعتباره معلما متمرسا ومتخصصا في مادته-عمله جنب إلى جنب مع معلم اخر معلمين اخرين في مدرسته أو يختص بتقديم: " الارشاد " لذلك المتعلم بهدف لتحسين ادائه التعليمي وممارساته التربوية. **(السويفي، 2022، صفحة 141)**

والارشاد من خلال العملية التربوية هو تقديم الخدمات الارشادية مندمجة في ومن خلال العلمية التربوية ككل في اطار برنامج محدد بحيث تتفق أهداف العملية الارشادية مع اهداف العملية التربوية ككل. **(تيم، 1999، صفحة 165)**

والارشاد التربوي حسب غنيم (2018) هو عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه وشخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ويتعرف على خبراته ويحدد حاجاته وأن يتعرف على الفرص المتاحة له وأن يستخدم وينمي امكاناته وقدراته بذكاء، إلى أقصى حد مستطاع، بالإضافة إلى التعليم والتوجيه والارشاد الذي يحصل عليه من المرشدين التربويين، ومن المعلمين ومن الاسرة لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة تحقق ذاته وطموحاته وتطلعاته المستقبلية وفق الامكانيات الشخصية والبيئة المتاحة **(غنيم، 2018، صفحة 07)**

نستخلص مما سبق أن الارشاد التربوي عملية مهنية تهدف إلى مساعدة الطلاب على رسم خططهم التربوية فهو يلعب دورا حيويا في تحسين جودة التعليم ويزيد من فرص الطلاب في الحصول على وظائف جديدة.

3. أهداف الارشاد التربوي:

يمكن تحديد الأهداف التي يسعى برنامج الارشاد التربوي إلى تحقيقها في المؤسسات التعليمية على النحو التالي:

- ✓ مساعدة الطلاب في وضع خطط تعليمية تتناسب مع قدراتهم وميولهم وأهدافهم الشخصية.
- ✓ تعزيز دافعية الطلاب وتحفيزهم للتحصيل الدراسي من خلال برامج الدعم والتوجيه.
- ✓ تزويد الطلاب بمعلومات متنوعة في مختلف المجالات بهدف وقايتهم من الوقوع في المشكلات المحتملة.

- ✓ التعامل مع المشكلات السلوكية والانفعالية التي قد تظهر لدى بعض الطلبة.
- ✓ يهدف إلى تشخيص وعلاج المشكلات التعليمية الشائعة والمشكلات المتعلقة بالإعاقة العقلية البسيطة **(أبو زعيزع، 2009، صفحة 307)**

ويهدف التوجيه المدرسي حسب **خضرة (2009)** الي:

- ✓ توجيه الطلاب لاتخاذ قرارات تعليمية ومهنية تناسب شخصياتهم واهتماماتهم.
- ✓ يساعد الطلاب على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مستقبلهم التعليمي والمهني.
- ✓ يساعد على اختيار المبكر على توجيه الطلاب نحو تحقيق أهدافهم المهنية والشخصية.
- ✓ يتم تقديم الدعم والمساعدة الطلاب للتغلب على هذه الصعوبات وتحقيق النجاح في دراستهم.
- ✓ يشجع الطلاب على استكشاف مواهبهم وقدراتهم وتطويرها لتحقيق التميز في مختلف المجالات.
- ✓ يشجع الطلاب على المشاركة في الانشطة الا صفية لتنمية مهاراتهم القيادية والاجتماعية. **(صفحة 36)**

ويذكر السيد (2013) ان للإرشاد المدرسي جملة من الأهداف هي:

- ✓ مساعدة الطلاب على الاندماج والتكييف مع المجتمع.
- ✓ تعزيز قدراتهم ومساعدتهم في مواجهة المشكلات.
- ✓ بناء شراكة بين المرشد والمدرسة وأولياء الأمور.
- ✓ تقييم مستمر لطلاب من الناحية النفسية والتعليمية.
- ✓ مساعدة الطلاب في اداء ادوارهم بفعالية.
- ✓ حل المشكلات المدرسية بالتعاون مع العاملين والوالدين.
- ✓ تحسين الأداء الدراسي وتحقيق أقصى استفادة.
- ✓ بناء علاقات ايجابية بين الطلاب.
- ✓ مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم واختيار نوع الدراسة المناسب.
- ✓ دعم الطلاب لتحقيق التفوق الدراسي.
- ✓ مساعدة الطلاب في الطلاب في وضع خططهم التعليمية المستقبلية.
- ✓ تطوير مهارات الصداقة والقيادة والعمل الجماعي.
- ✓ تشجيع التفكير الابداعي والابتكار لدى الطلاب.
- ✓ معالجة اي اتجاهات سلبية قد تؤثر على الطلاب. **(صفحة 98)**

وبناء على الأهداف التي تم تناولها يمكن القول أن أهداف الارشاد التربوي تتمثل في مساعدة الطلاب على النمو والتطور في جميع جوانب حياتهم وتحقيق أقصى امكاناتهم ليصبحوا أفراد فاعلين ومساهمين في المجتمع.

4. النظريات المفسرة للإرشاد التربوي:

تعد نظريات الارشاد خلاصة لما قدمه عدد من الباحثين في مجال السلوك الانساني حيث تساهم هذه النظريات في تحديد الحلول الممكنة لتعديل السلوك وتوجيه المرشد نحو الاساليب الفعالة التي ينبغي اتباعها في العملية الارشادية وفيما يلي عرض لعدد من النظريات التي فسرت الارشاد التربوي:

5. نظرية الذات في الارشاد التربوي:

تركز فلسفة الذات على الايمان الراسخ بأهمية الفرد وقدرته الكامنة على حل مشكلاته بنفسه مهما كانت هذه المشكلات فلدى كل شخص عناصر قوة تساعد على تجاوز الصعاب وتقرير مصيره لذا ينطلق المرشد في عمله من مبدأ أساسي هو احتراف الفرد وتعزيز قدرته على توجيه ذاته نحو الطريق الصحيح ليكون بذلك جديرا بالتقدير والاحترام. **(خضرة، 2013، صفحة 147)**

وتهدف هذه النظرية إلى ان الارشاد من منظورها أن الذات تمكن المسترشد من فهم ذاته بشكل اعمق واعادة بناء تصوره لذاته من خلال ازالة الحواجز والعقبات التي تعيق تقدمه، فعندما يكتشف المسترشد حقيقة ذاته يتحرر من الانماط السلوكية غير المتوافقة معها ومع الاخرين والتي كانت تكبل ميوله الطبيعية نحو تحقيق الذات. **(الامامي، 2011، صفحة 85)**

ونلخص هذه الاهداف في الجدول التالي:

جدول رقم (03): أهداف نظرية الذات:

اكتشاف الذات	تحديد السلوك	تحقيق الذات	الاعتماد على النفس
نقاط القوة والضعف والقيم والأهداف	تغيير السلوكيات السلبية إلى الايجابية	تحقيق أهداف واقعية وقابلة لتحقيق	تطوير مهارات حل المشكلات

المصدر: - من اعداد مجموعة البحث -

➢ **تطبيقات نظرية الذات:**

لاستفاد من نظرية الذات في الارشاد يجب على المرشد أن يتعامل مع المرشد كفرد له مشكلته يجب أن يسعى المرشد كفرد له مشكلته الخاصة وليس مجرد مشكلة يجب أن يسعى المرشد لفهم اتجاهات المسترشد للتعبير عن مشاعره وأفكاره بحرية وهناك عدت مراحل تمر بها عملية الارشاد وهي:

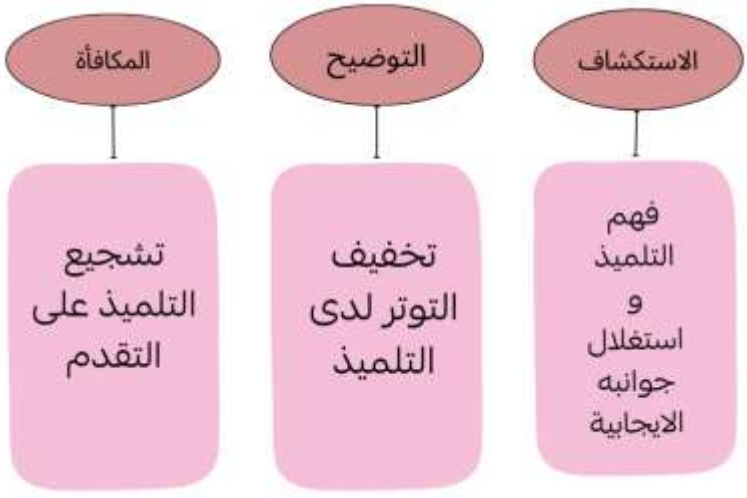
- **مرحلة الاستطلاع والكشف:** يتعرف المرشد على صعوبات المسترشد نقاط قوته وضعفه وذلك من خلال الجلسات والمقابلات مع الأشخاص المقربين منه بهدف فهم شخصيته واستغلال جوانبه الايجابية

- **مرحلة التوضيح وتحقيق القيم:** يزيد وعي المسترشد بقيمته الحقيقية من خلال أسئلة المرشد مما يساعد على تخفيف التوتر لديه

- **مرحلة المكافأة أو تعزيز الاستجابات:** يشجع المرشد المسترشد على التقدم الذي احرزه ويؤكد له ذلك يشمل خطوة أولية نحو التغلب على المشكلة **(الامامي، 2011، صفحة 87)**

ونلخصها في ما يلي وتطبيقها على التلميذ في:

مخطط رقم (01): يمثل التطبيقات التربوية لنظرية الذات في التعليم



المصدر: - من اعداد مجموعة البحث -

➢ نظرية التركيز على السمات والعوامل والفروق الفردية:

نظرية السمات النظرية والفروق الفردية التي وضعها اموند ويليامسون تركز على أهمية السمات الشخصية في توجيه الفرد نحو الخيارات المهنية المناسبة تعتمد النظرية على علم النفس الفروق الفردية حيث يتم تحليل سمات الفرد وقدراته لتحديد الأنسب له من بين الأعمال المختلفة، يتميز المرشد في هذه النظرية بدور فعال في توجيه المسترشد ومساعدته على اختيار الحلول المناسبة لمشكلاته وتنقسم السمات في هذه النظرية إلى عدة أنواع منها المشتركة والفريدة والسطحية والمكتسبة والوراثية والدينامية. **(الامامي، 2011، صفحة 70)**

➢ تطبيقات النظرية:

اقترح النظرية السلوكية: الأساليب الارشادية والتي هي:

مخطط رقم (02): يمثل الاساليب الارشادية لتطبيقات نظرية السمات والعوامل



المصدر: - من اعداد مجموعة البحث -

هذه الأساليب المتكاملة تحدث تأثيرا ايجابيا وفعالا على التلميذ من خلال تغيير الاتجاهات حيث يساعده على التخلص من الافكار والمعتقدات السلبية التي قد تعيق تقدمه، بالإضافة إلى تزويده بالمهارات الازمة لمواجهة التحديات والصعوبات التي قد تواجهه في حياته الدراسية، كما يتم توجيهه نحو اختيار البيئات التي تدعمه وتساعده على النمو والتطور وأخيرا يتم اجراء تعديلات على البيئة المحيطة بالتلميذ مادية واجتماعية التي قد تؤثر عليه سلبا.

- **النظرية السلوكية:**

تعتبر النظرية السلوكية التي وضعها جون واطسون أن السلوك الظاهري هو المصدر الوحيد الموثوق به المعلومات وتركز على أهمية البيئة في تشكيل السلوك الفردي وتعتبر النظرية السلوكية أن السلوك الانساني هو مجموعة من العادات المكتسبة التي تتحكم فيها قوى الدماغ. **(الامامي، 2011، صفحة 91)**

تركز النظرية السلوكية على أهمية البيئة في تشكيل سلوك التلميذ وتعتبر أن السلوك الظاهري هو المصدر الوحيد للمعلومات التي يمكن الاعتماد عليها في فهمه ويمكن للخدمات الارشادية في المدرسة أن تلعب دورا مهما في تطبيق هذه النظرية لمساعدة التلاميذ على اكتساب عادات جيدة، مثل تنظيم الوقت والمذاكرة بانتظام من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة وتقديم الدعم والتشجيع المستمر

- **النظرية الجاشتالتية:**

تعتبر نظرية الجاشتلت التي أسسها بيرلز أن الانسان ليس مجرد صفات وقدرات فردية بل هو متكامل يتجاوز مجموع مكوناته وتركز هذه النظرية على أن تصور التلميذ لذاته يلعب دورا هأما، وتؤكد أيضا على أنه يجب أن تفهم الشخصية كوحدة واحدة لا تتجزأ والقدرة وعلى اتخاذ قرارات مسؤولة كجزء من نموه الشخصي، وتعتبر الشخصية نتاج تفاعل الفرد مع بيئته فالبيئة تؤثر بشكل كبير على تكوين الشخصية **(الامامي، 2011، صفحة 97)**

- **تطبيق النظرية:**

تطبيق نظرية الجاشطلت في التفاصيل عن طريق:

1) **فهم الصورة الكبيرة قبل التفاصيل:** أي بدء الدرس بنظرة عامة استخدام الخرائط الذهنية والقصص والروايات.
2) **الانتقال متكامل في الجزء:** تقييم الموضوع إلى أجزاء وشرحه بالتفصيل والربط بين الأجزاء.
3) **التعاون والتكامل:** العمل الجماعي والمشاريع الجماعية وتبادل الأفكار.

5. مفهوم الخدمات الارشادية:

- **الخدمة لغة:** ج خدمات، مصدر خدم, مساعدة أو فضل منحة عناية واهتمام. أسدى اليه خدمة /خدمات جليلة **(عمر، 2008، صفحة 621)**

- الخدمات الارشادية اصطلاحا: هي عبارة عن خدمات تقدم عبر برامج وقائية ونمائية وعلاجية إلى الطالب لمساعدتهم في اختيار الدراسة المناسبة للالتحاق بها والاستمرار والتغلب على المشكلات التي تعترضهم بغية تحقيق التوافق والتحصيل الدراسي **(طالب، 2019، صفحة 330)**

أما شعباني(2022) أن الخدمات الارشادية: يقصد بها العملية التربوية التفاعلية التي تهتم بتنشئة التلميذ أكاديميا ومهنيا ونفسيا واجتماعيا والتي يتم من خلالها تقيم خدمات وقائية ونمائية متكاملة لتوفير محيط تربوي سليم **(صفحة 168)**

وعرفها ابو زعيزع (2013) الخدمات الارشادية: هي خدمات متخصصة ومتكاملة متداخلة يقدمها المرشد لتغطي الحاجات الارشادية للمسترشدين وتحقق أهداف البرامج الارشادي سواء أكان تربويا أو مهنيا أو علاجيا **(صفحة 142)**

هو عملية مساعدة الطالب في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الامكانات التربوية فيما بعد المستوى في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي (زرقط، د ت، صفحة 04)

وهي تلك الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم لجعل التلميذ يفهم نفسه بنفسه ولمساعدته على حل مشكلاته واشباع حاجات حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته باعتبار أن نمو الفرد لا يقاس بمدى خلوه من مشاكل بقدرة ما يقاس بمدى قدرته على التكيف **(روبيي، 2016، صفحة 142)**

وتعرف بأنها مجموعة من الخدمات المتنوعة يتنوع مشكلات التلاميذ التي تواجههم في الحياة اليومية والتي تنعكس أثارها على الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي لهم، فتقدم من المحيط الدراسي على شكل برنامج ارشادي او جلسات تقدم فيها المعونة الازمة للتلميذ صاحب المشكلة من أجل توفير متطلبات سليمة تجعله يفهم نفسه **(نخلة، 2019، صفحة 21)**

ويمكن القول مما سبق أن الخدمات الارشادية ليست مجرد مجموعة من النصائح أو الارشادات، العابرة بل هي عملية متكاملة ومنظمة تهدف إلى تمكين الأفراد ومساعدتهم على تحقيق أقصى امكاناتهم وقدراتهم في مختلف جوانب الحياة، وهي رحلة استكشاف الذات وتطوير المهارات واكتساب جوانب الحياة وهي رحلة استكشاف الذات وتطوير المهارات واكتساب قدرة على مواجهة التحديات والصعوبات التي قد تعترض طريقهم.

6. أهمية الخدمات الارشادية:

تطورت التربية الحديثة لتولي الاهتمام بالطالب يعتبره اياه محور العلمية التعليمية، فلم يعد الطالب متلقي سلبي للمعلومات بل اصبح فردا متكاملا. يتطلب اعداده من جميع الجوانب، لذا أصبح الارشاد جزء لا يتجزأ من التربية الحديثة والذي يهدف إلى مساعدة الطلاب على تحقيق التوافق وبناء شخصيته لا يصبح فردا صالحا ومؤثرا في المجتمع **(العواريب، 2017، صفحة 76)**

وتكمن أهمية وجود خدمات ارشادية في المرحلة الاعدادية والمراهقة في:

- ✓ تعرض التلاميذ في مرحلتي الاعدادي والمراهقة إلى كثير من المشكلات العاطفية والاخلاقية والاجتماعية.
- ✓ تطور المجتمع وتعقد الحياة وكثرت المتطلبات.

وإن أهمية وجود الخدمات الارشادية مهمة وخاصة في مرحلتي الاعدادي والثانوي لأنها مرحلة المراهقة بحيث يتعرض فيها الفرد إلى الكثير من المشكلات لذا يجب توافر هذه الخدمات لمساعدتهم على تخطيطها **(نخلة، 2019، صفحة 23)**

7. أنواع الخدمات الارشادية:

تنوع خدمات الارشاد التربوي لتشمل على خدمات تربوية واجتماعية، نفسية صحية، مهنية وخدمات البحث العلمي، تتداخل هذه الخدمات وتتشابك فيما بينها وتتكامل، ويمكن تحديد أهم سمات ومهام هذه الخدمات كالتالي:

1. **الخدمات الارشادية:** وهي الخدمات الرئيسية المباشرة في البرنامج الارشادي وتتضمن دراسة الحالات الفردية وتقديم خدمات علاج تربوي ومهني فرديا او جماعيا.

2. **الخدمات النفسية:** تتضمن اجراء فحوص ودراسات الشخصية وظيفيا **و**أكاديميا للتعرف على استعداد والقدرة والميول ونقاط القوة والضعف.
3. **الخدمات التربوية:** وتشمل معلومات وخبرات حول التربية المهنية والأسرية وحل المشكلات المرتبطة بتأخر الدراسي والمشكلات النمائية وسوء التوافق.
4. **الخدمات الاجتماعية:** وتشمل اجراء البحوث الاجتماعية والتعريف بالبيئة والعلاقات والتواصل بين الأسرة والمدرسة.
5. **الخدمات الصحية:** وتشمل هذه الخدمات اعداد وتنفيذ برامج التربية الصحية.
6. **خدمات البحث العلمي:** تتضمن خدمات البحث العلمي والدراسات المسحية للقدرات والحاجات والاتجاهات والميول. وتضم هذه الخدمات في اعداد وسائل ارشادية كالاختبارات والامتحانات.
7. **خدمات الاحالة:** تعني تحويل الطالب إلى جهة معينة مساندة يمكن معرفتها وتسهل العملية واليها والتعاون معها.
8. **خدمات المتابعة:** تعد مسألة مهمة ولذلك للتعرف على كيفية يسر العمل في المسار الصحيح.
9. خدمات البيئة الخارجية: تمتد الخدمات الارشادية إلى البيئة الخارجية فالتنشئة الاجتماعية ذات العلاقة بالأسرة ومراكز الخدمة الاجتماعية والجمعيات والعيادات. **(الامامي، 2011، الصفحات 147-148-147)**

وتمثلت خدمات برنامج الارشاد التربوي في عدت أنواع نذكر منها:

1. الخدمات الارشادية وهي الأهم وهي قلب برنامج الارشاد.
2. دراسة الحالات الفردية.
3. خدمات الارشاد الجماعي.
4. خدمات الارشاد العلاجي والتربوي والنظري والاسري.
5. الخدمات النفسية التي تتضمن اجراء الفحوص والبحوث للتعرف على استعداداتهم.
6. الخدمات التربوية، المهنية، الزواجية، الاسرية، حل مشكلات التأخر الدراسي.
7. الخدمات الاجتماعية أي تنظيم العلاقات بين الاسرة والمدرسة.
8. الخدمات الصحية ومنها اعداد وتنفيذ برامج الصحة النفسية والمدرسية. **(تيم، 1999، صفحة 181)**

8. الخدمات الارشادية في المرحلة الثانوية:

يحتاج تلاميذ المرحلة الثانوية لخدمات ارشادية مدرسية لأنهم يمرون بفترة مراهقة تحتاج إلى مساعدة في تحقيق حاجات النمو كالإشباع والحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية.

وتعد العلاقة الارشادية بين الطلاب والمرشد صلب عملية الارشاد لاسيما في المرحلة الثانوية علاقة شخصية اجتماعية ومهنية ومن خلال هذه العلاقة يتعلم الطالب في هذه المرحلة مهارات جديدة لتحسين طريقة وأسلوب تغيير السلوك ويحتاج الطلبة في مرحلة الثانوية إلى برنامج ارشادي لأنهم يمرون بمرحلة الاستقلال عن العائلة كما أنهم قد يمرون بمشكلات أخلاقيات وانفعالية وأسرية تجعلهم بحاجة إلى من يرشدهم. **(الامامي، 2011، صفحة 177)**

ولهذا يجب أن يكون البرنامج الارشادي مخطط بشكل متكامل ومنسجم مع الأهداف التربوي للمرحلة الثانوية، والخدمات الارشادية المدرسية لهذه المرحلة تركز على الارشاد التعليمي والمهني لأن التلميذ يحتاج إلى من يساعده على اختيار التخصص المناسب لقدراته وحل مشكلاته النفسية والمرسة. **(العواريب، 2017، صفحة 86)**

ويمكن تحديد طبيعة الخدمات الارشادية في المرحلة الثانوية:

1. **خدمات ارشادية مدرسية:** تتضمن كل ما من شأنه مساعده التلميذ للدراسة وتوجيهه إلى طرق أفضل للنجاح ومساعدته ي معرفة أسباب تدني مستواه الدراسي، وهذه هي الخدمات الرئيسية في البرامج باعتبار أن عملية الارشاد هي قلب برنامج الارشاد بأكمله.
2. **خدمات ارشادية تربوي:** تشمل معلومات وخبرات تتضمنها خدمات التربوية والتعريف بالإمكانات التربوية المختلفة وخدمات الاستشارة التربوية، وحل مشكلات التخلف الدراسي والتفوق وتحقيق التوافق وتهتم أيضا بخدمات توجيه الطلبة الجدد والخريجين.
3. **خدمات ارشادية صحية:** منها اعداد وتنفيذ برنامج للصحة المدرسية يهتم بالصحة والطب الوقائي والصحة النفسية وتوفر علاج طبي الجميع والازم ببعض الحالات.
4. **خدمات ارشادية اجتماعية:** تتضمن كل ما يساعده على نضج التلميذ وتوسع دائرة تواصله ونشاطه وتكوين اتجاهات ايجابية نحو ذاته ونحو الاخرين واندماجه في الدراسة والعلاقة بين المدرسة والأسرة لصالح الطالب. **(عمراني، 2019، الصفحات 46-45)**

وقدمت وثيقة الرابطة الامريكية المرشد المدرسي للموجهات التالية لعمل المرشد في المرحلة الثانوية:

- ✓ تنظيم وتنفيذ تدخل بمناهج توجيه يركز على الانشغالات النمائية الهامة للمراهق.
- ✓ تنظيم واتاحة معلومات شاملة والضرورية التخطيط التربوي والمهني واتخاذ القرارات الازمة.
- ✓ مساعدة التلاميذ على تقدير الخصائص الشخصية كالكفايات والميول والاتجاهات.
- ✓ تحسين اختيار أقسام التخصص في المدرسة والتخصص الجامعي في المستقبل.
- ✓ تقديم الخدمات الارشادية الطلاب الجدد القادمين من مرحلة المتوسطة والطلاب الذين على وشك التخرج والتوجه إلى الجامعة. **(نخلة، 2019، صفحة 27)**

ونذكرها الخدمات الاساسية التي يقدمها المرشد في المدرسة الثانوية:

مخطط رقم (03): مخطط يمثل الخدمات الأساسية لمستشار التوجيه في المدرسة



المصدر: - من اعداد مجموعة البحث –

يعتمد نجاح هذه الخدمات على مدى تفاعل الطالب مع المرشد ومدى وعيه بأهمية الاستفادة منها في بعض المدارس، كما ان دور المرشد يجب أن يكون استبقيا أي لا يقتصر على التدخل عند حدوث المشكلة، بل يعمل على الوقاية من خلال برامج توعوية ودورات تدريبية تساعد التلميذ على تجاوز التحديات.

خلاصة:

استعرض هذا الفصل مفهوم الارشاد بوجه عام تم تناول الارشاد، التربوي كأحد مجالاته المتخصصة موضحا دوره في مساعدة الأفراد على تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والاكاديمي، كما تم التطرق إلى الخدمات الارشادية المقدمة، مع التركيز على مرحلة الثانوية، نظرا لما تشهده من تحديات وتغيرات تؤثر في مستقبل الطلاب وشملت هذه الخدمات: الارشاد الاكاديمي، النفسي، الاجتماعي والمهني والوقائي، الاسري حيث يسهم منها في عدم الطلاب وتعزيز قدرتهم على مواجهة الصعوبات المختلفة وخلص الفصل إلى أن الارشاد التربوي يعد عنصرا أساسيا في تحسين الأداء الدراسي وتنمية المهارات الحياتية واعداد التلاميذ لمستقبل أكثر استقرارا ونجاحا.

الفصل الثالث: المشروع الشخصي للتلميذ

تمهيد.

1. مفهوم المشروع.
2. مفهوم المشروع الشخصي للتلميذ.
3. اهداف المشروع الشخصي للتلميذ.
4. النظريات المفسرة للمشروع الشخصي.
5. انواع المشروع الشخصي للتلميذ.
6. مراحل المشروع الشخصي للتلميذ.
7. خصائص المشروع الشخصي للتلميذ.

خلاصة.

تمهيد:

يشكل المشروع الشخصي للتلميذ ركيزة اساسية في العملية التعليمية، حيث يهدف إلى تمكين المتعلم من اكتشاف قدراته وميوله وتحديد اهدافه المستقبلية، يعرف المشروع الشخصي بانه عملية تخطيط وتنفيذ لمجموعة من الانشطة والمهام التي يقوم بها التلميذ بشكل فردي او جماعي، بهدف تحقيق اهداف تعليمية او شخصية محددة،

1. مفهوم المشروع:

لغة: اسم المفعول، مشروعات مشاريع. (معجم، المعاني)

ويعرفه المعجم العربي الاساسي: على انه كلمة مشتقة من الفعل شرع, يشرع بمعنى فعل اخذ في الفعل اي بدا فيه, ويعني ايضا ما يسوغه الشرع او يبيحه،وجمعه ومشاريع ومشروعات. **(المعجم العربي الاساسي، 1989، صفحة 681)**

اصطلاحا: المشروع proje هو عملية او نشاط مقيد بزمن (لكل مشروع تاريخ بداية ونهاية) يتم القيام به مرة واحدة من اجل تقديم مفيد او ايجاد نتج ما او خدمة ما بهدف تحقيق تغيير مفيد او ايجاد قيمة مضافة. **(احمد، 2020، صفحة 206)**

وعرفه كلباتريك بانه: هو الفعالية القصدية التي تجري في محيط اجتماعي.

فهو يعتبر العمل اليدوي والعقلي مشروعا اذا كان قصديا متصلا بالحياة فالشرط الذي يشترطه كلباتريك هو الهدف في العمل، واتصال هذا الهدف بحياة المتعلم. **(الاتربي، 2019، صفحة 133)**

وعرف ايضا: هو اي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العلمية وتحت اشرف المعلم ويكون هادفا ويحدم المادة العلمية، وان يتم فالبيئة الاجتماعية. **(الاتربي، 2019، صفحة 134)**

ويرى سفير: بان المشروع عملية وضع البيانات معا في نظام تصنيفي مرتب، فالتعريف الواضح جزء مهم جدا لنجاح المشروع، فقد فشل عدد كبير في المشروعات بسبب عدم وضوح التعريف، وبجانب ذلك تواجه المشروعات عددا من الصعوبات التي يجب ان تحل ويجب ان تكون اهداف المشروع واضحة ومحددة.

وعرف المشروع ايضا: على انه مشروع مستمد من كلمة projet المحدثة في الثقافة الفرنسية, والتي لم تتبلور دلالتها الاصطلاحية الا في منتصف القرن العشرين فالاشتقاق اللغوي لهذه الكلمة في اللغة اللاتينية يؤدي معنى القاء او رمي شيء ما الي الأمام. **(فوزية بلعجال، 2020، صفحة 371)**

ومن هنا نستخلص من التعاريف السابقة ان المشروع هو اداة لتحقيق هدف محدد واو مجموعة من الاهداف ضمن قيود معينة والتغيير الايجابي سواء على المستوى الشخصي او المؤسسي او الاجتماعي، ويتطلب المشروع تخطيطا دقيقا وتنفيذا فعالا متابعة مستمرة لتحقيق النجاح.

2. مفهوم المشروع الشخصي للتلميذ:

المشروع الشخصي للتلميذ: حسب r.etinne كيان فكري وشكل من التمثلات التي تدمج ما يعرفه التلميذ عن نفسه (فهم الذات) وما يعرفه عن العالم الخارجي (النظام المدرسي عالم الشغل) انه يمثل تنبؤ لنتيجة مستقبلية لتحقيق التلميذ لمقاصده ومطامحه ورغباته وحاجاته. **(ايمان م.، 2020، صفحة 205)**

وعرف ايضا: المشروع الشخصي سيكولوجيا وتربويا، اي يتبناه الفرد ويتقبله نفسيا ووجدانيا ويربطه بمنظور مستقبلي اوسع (مشروع الحياة) ويعمل الجميع على مساعدته وتحقيقه بواسطة الممارسات التربوية الملائمة. **(فوزية بلعجال، 2020، صفحة 371)**

أما الباحثة berndette dumora فترى ان المشروع الشخصي ينتج عن علاقات قوة بين ثلاثة اقطاب وهي:

أ. **القطب الدافعي le bole motivratioeeel:** هو قطب التمثلات representatians حول الذات (ان المبالغة في التركيز عليه تغرق الفرد في الاوهام).

ب. **القطب المهني le bole brcfessionnel:** هو قطب التمثلات rebresentatians حول المحيط السيوسيو اقتصادي وحول المهن (ان المبالغة فب التركيز عليه تغرق الفرد في المبالغة في الامتثالية confarmisne والخضوع للطبقات السائدة اجتماعيا.

ت. **قطب التقويم الذاتي lebole douta-evraluatian:** يتعلق هذا القطب بالعالم المدرسي (ان المبالغة في التركيز عليه يؤدي الي كبح جماح كل المحاولات المتعلقة بإسقاط الذات في مستقبل مهني وكل دينامية وميول. **(ايمان، 2020، صفحة 205)**

وعرف المشروع الشخصي للتلميذ حسب بيمارتان وليحرز lejeers pimartin 1988 فن المشروع هو سيرورة تمتد عبر سنوات عديدة كما يؤكد ميشال أوتو على ان كلمة مشروع تدل على الاستمرارية فعندما تتكلم عن المشروع الشخصي فإننا نتكلم عن الدور الفعال للتلميذ في توجيهه كما انه يرمي الي اسقاطات في المستقبل. **(خديجة، د.ت، صفحة 61)**

وعرف أيضا: بانه ما يسير للتلميذ ان يصرف ويسير نفسيا ووجدانيا المعادلة الصعبة المتمثلة في التوفيق بين قدراته وطموحاته وبين الوضعيات المتاحة له علميا مع سعيه دائما الي مضاعفة فرص

نجاحه بالمفاوضة المستمرة بين المعطيين الطموحات والقدرات وما هو متاح اي بان يضع لنفسه الخطط العلمية المناسبة قصد التجاوز. **(حواس خضرة، 2021، صفحة 188)**

جاء في الدليل المنهجي للإرشاد المدرسي 2015 لتعريف المشروع الشخصي للتلميذ: ان التلميذ هو الصانع الحقيقي لمستقبله الدراسي والمهني بواسطة مشروع يسوغه بنفسه، وعائلته ومحيطه المدرسي، وذلك بوضع خطة محكمة تسمح له بتحقيق اهدافه وطموحاته، وينحصر دور التوجيه المدرسي في الكشف عن الميول والاهداف وموازنتها بالاستعدادات وقدرات التلميذ، وتوظيف هذه العناصر في بناء مشروعه الشخصي دراسيا كان او مهنيا. **(بخيرة احمد، اثر الراسمال الثقافي للاسرة في بناء المشروع الشخصي للتلميذ، 2022، صفحة 93)**

ونستخلص من التعريفات السابقة ان المشروع الشخصي للتلميذ: هو خطة مستقبلية يرسمها التلميذ لنفسه، تحدد اهدافه وطموحاته في الحياة سواء على المستوى الدراسي, او المهني، او الشخصي، ويتضمن المشروع تحديد مسار تعليمي او تكويني معين واختيار مهنة مستقبلية، وتطوير مهارات وقدرات شخصية من خلال الدعم والتوجيه المناسبين وتحقيق اهدافهم.

3. أهداف المشروع لشخصي للتلميذ:

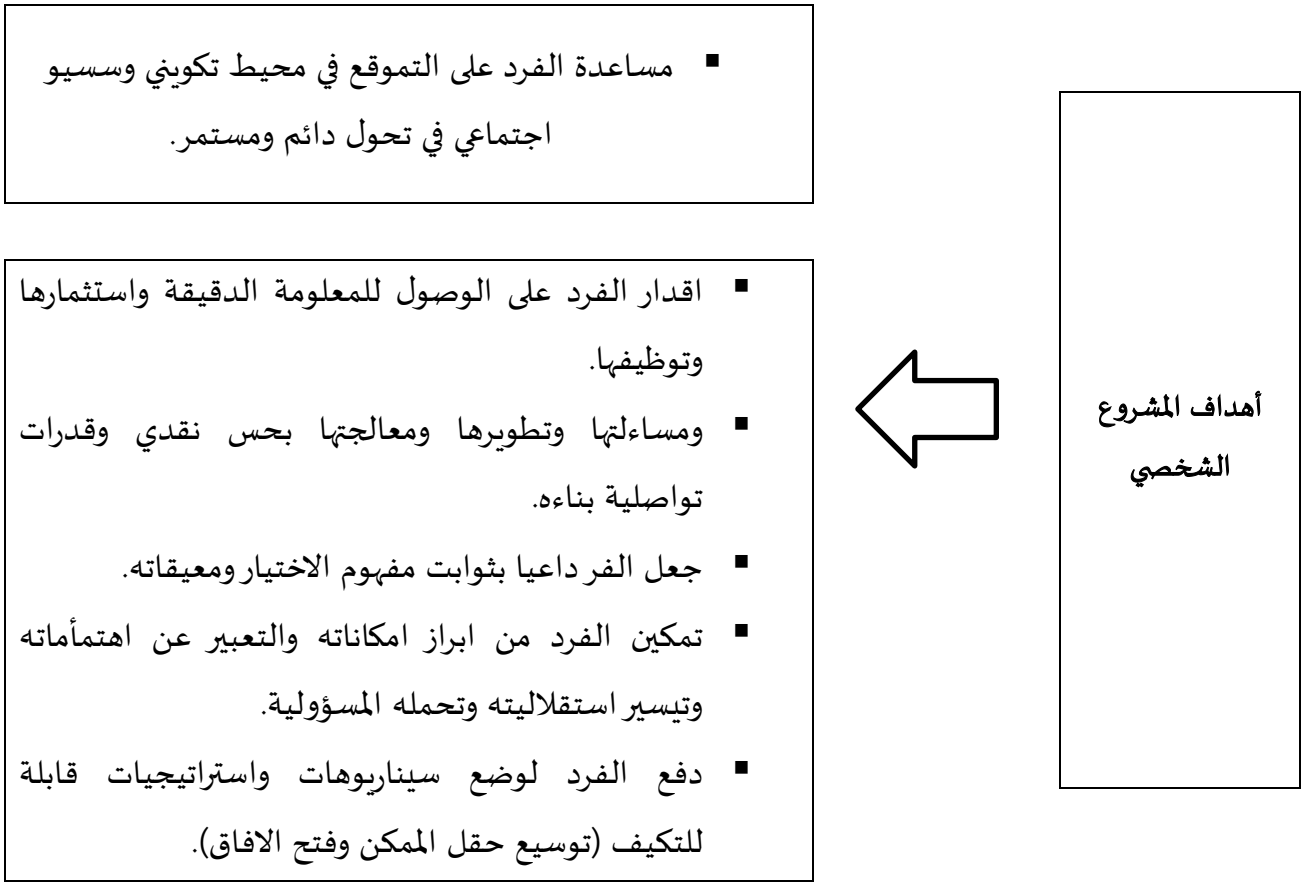
يعتبر المشروع الشخصي استثمار يمكن استغلاله في تطوير التمثلات التي تتوالد تحت تأثير محددات اجتماعية معقدة، فهو يتجاوز امكانية حصره في اجراءات ناجحة لأنه وجد لتدبير الفرق بين ما يعتزم به وما يقوم به فعلا.

فقد حددت المصلحة الاكاديمية للإعلام والتوجيه بفرنسا اهداف العمل بتربية المشروع الشخصي كالتالي:

- ✓ مساعدة التلميذ على فهما ذاته وقدراته وميوله، وتحديد اهدافه الدراسية والمهنية في ضوء ذلك مع الاخذ في الاعتبار التحولات المستمرة في المحيط.
- ✓ تمكين التلميذ من تطوير مهاراته المعرفية والعقلية، بالإضافة الي مهاراته العاطفية والاجتماعية والحركية بشكل متكامل.
- ✓ مساعدة التلميذ على وضع خطط واقعية لمستقبله الدراسي والمهني، ومع مراعاة قدراته وميوله, والتغيرات المتوقعة في سوق العمل.
- ✓ تشجيع التلميذ على تحمل اختياراته وقراراته، وتعزيز استقلاليته وثقته بنفسه.

- ✓ مساعدة التلميذ على تحقيق التكامل بين حياته الدراسية وحياته الشخصية وتهيئته للاندماج في المجتمع وسوق العمل بشكل فعال. (سالمي، 2017)

مخطط رقم (04): يمثل المخطط اهداف المشروع الشخصي:



المصدر: من اعداد مجموعة البحث.

4. النظريات المفسرة للمشروع الشخصي للتلميذ:

توصلت عدة نظريات علمية الي العديد من الاليات والناهج واساليب الاختيار، وكذلك مراحل اتخاذ القرار ومدى تأثيرها على الشخصية، ومن ابرز رواد هذه النظريات نجد روجرز-سوبر –هولاند-انرو, فقدمت العديد من الاليات المساعدة للأفراد على بناء مشروعه **الشخصي. (الفردي, الدراسي, المهني).**

أ. كارل روجرز:

يركز كارل روجرز على مفهوم الذات في نظريته، حيث يعتبر ان الفرد يمتلك القدرة على فهم ذاته وتطويرها، وتجاوز نقاط ضعفه، كما يشدد على اهمية التجارب الذاتية الواعية في تشكيل سلوك الفرد، حيث يتصرف الفرد وفقا لتفسيره وادراكه لتجاربه، بالإضافة الي ذلك يؤكد روجرز على ان الفرد هو كائن عقلاني يسعى لتحقيق اهدافه وفاعل في محيطه الاجتماعي. **(هاني، 2023، صفحة 14)**

جدول رقم (04) يمثل ابرز النقاط الاساسية في نظرية كارل روجرز:

مفهوم الذات	الفرد يمتلك القدرة على تجاوز العقبات وتطوير امكاناته وقدراته وتحديد نقاط قوته وضعفه.
التطور الانساني	هو عملية نمو مستمر، حيث يسعى الفرد لإشباع حاجاته، ونيل الاحترام والتقدير من الاخرين، وتحقيق تقدير ايجابي لذاته.
الانسجام والنضج النفسي	يتضمن الانفتاح والابداع، والمسؤولية، مما يسمح للفرد بالتعامل مع المواقف بمرونة، واتحاذ القرارات بحرية.
اهمية التجارب	تجارب الانسان الواعية لها دور في فهم سلوكه، حيث يتصرف الفرد وفقا لنظرته لذاته وللعالم من حوله.
الفرد كائن عقلاني	- الفرد يسعى نحو الأمام ويتفاعل مع محيطه الاجتماعي.

المصدر: - من اعداد مجموعة البحث

ب. نظرية سوبر:

يرى دونالد سوبر ان النمو المهني هو عملية مستمرة مدى الحياة، تتشكل خلالها الهوية المهنية للفرد من خلال تفاعله مع نفسه ومحيطه هذه الهوية ليست ثابتة بل تتطور وتتغير مع مرور الوقت واكتساب الخبرات وتركز نظرية دونالد سوبر على مجموعة من العناصر الاساسية نذكر منها:

- **مفهوم الذات المهني:** يتطور لدى الفرد من خلال النمو الجسمي والنفسي والتجارب, والتفاعل مع الاخرين، ويشمل وعي الفرد بقدراته وميوله وقيمة المهنية.
- **التمايز والتكامل:** يتعرف الفرد على نفسه كشخص متميز، وفي الوقت نفسه يدركه اوجه التشابه مع الاخرين، هذه العملية تساعده على تحديد مساره المهني.
- **مرحلة النمو المهني:** يمر الفرد بمراحل مختلفة في تطوره المهني، تتضمن الاستكشاف والتجربة والتقييم والاندماج.
- **الفروق الفردية:** يؤكد سوبر على ان الافراد يتفاوتون في قدراتهم وميولهم، وهذا ما يؤثر على اختيارهم المهني او للمهن المناسبة.
- **تأثير العوامل المتعددة:** يتأثر النمو المهني بعوامل نفسية وتربوية واقتصادية واجتماعية ووجسمية تتفاعل مع بعضها البعض.

ويرى سوبر ان التطور المهني يمر بحمس مراحل رئيسية هي:

1) مرحلة النمو.
2) مرحلة الاستكشاف.
3) مرحلة التأسيس.
4) مرحلة التنمية والاستمرار.
5) مرحلة الانحدار. **(هاني الشيماء، 2023، صفحة 16)**

جدول رقم (05) يمثل مراحل التطور المهني:

مرحلة النمو	مرحلة الاستكشاف	مرحلة التأسيس	مرحلة التنمية والاستقرار	مرحلة الانحدار
-الطفولة والمراهقة يتم خلالها تطوير الوعي الذاتي والاهتمامات والقدرات	- المراهقة المتأخرة وبداية الرشد يتم خلالها استكشاف الخبرات المهنية المتاحة من خلال التجارب والتعليم	- بداية الرشد يتم خلالها اختيار مهنة والبدء في بناء الخبرة والكفاءة فيها	- منتصف الرشد يتم خلالها تطوير المهارات والمعرفة في المهنة المختارة في النمو المهني.	- نهاية الانحدار يتم خلالها الاستعداد للتقاعد والتفكير في المساهمات المهنية السابقة.

المصدر: - من اعداد مجموعة البحث -

نظرية سوبر باختصار:

نظرية سوبر هي اداة قيمة للأفراد الذين يسعون إلى فهم انفسهم وتطوير مسارتهم المهنية، من حلال التركيز على مفهوم الذات المهنية والمراحل النمائية، يمكن للأفراد اتخاذ قرارات مستنيرة وتحقيق النجاح والرضا في حياتهم المهنية.

ت. نظرية هولاند:

تركز هذه النظرية على العلاقة بين انماط الشخصية والبيئات المهنية، حيث تقترح ان الافراد يميلون إلى اختيارات المهن التي تتناسب مع شخصياتهم واهتماماتهم.

وقد اقترح هولاند ست بيئات مهنية تقابلها ست انماط للشخصية وهي:

1) النمط الواقعي (البيئة الواقعية).
2) النمط العقلي (البيئة العقلية).
3) النمط الاجتماعي (البيئة الاجتماعية).

4) النمط التجاري (البيئة المغامرة).
5) النمط الفني (البيئة الفنية).
6) النمط التقليدي(البيئة التقليدية). **(هاني، 2023، صفحة 17)**

تصنيف الشخصيات والبيئات ا لمهنية:

الواقعي (البيئة الواقعية)	- يتميز الافراد في هذا النمط بالعملية والميل الي الانشطة البدنية والميكانيكية، وتتمثل المهن لمناسبة لهم المهن التقنية والهندسية.
العقلي (البيئة العقلية)	يتميز إلى حل المشكلات الافراد في هذا النمط بالفضول الفكري وحب الاستطلاع والميل إلى حل مية.
الاجتماعي (البيئة الاجتماعية)	يتميز الافراد في هذا النمط بالاجتماعية وحب مساعدة الاخرين والتواصل معهم تشمل المهن المناسبة لهم المهن التعليمية والاجتماعية والصحية،
التجاري (البيئة المغامرة)	يتميز الافراد في هذا النمط بالطموح وحب القيادة والتأثير على الاخرين، تشمل المهن المناسبة لهم المهن الادارية والتسويقية والمبيعات،
الفني (البيئة الفنية)	يتميز الافراد في هذا النمط بالإبداع وحب التعبير عن الذات من خلال الفن والآداب والموسيقى، تشمل المهن المناسبة لهم المهن الفنية والتصميم والاعلام.
التقليدي (البيئة التقليدية)	يتميز الافراد في هذا النمط بالتنظيم والانضباط والالتزام بالقواعد والاجراءات، تشمل المهن المناسبة لهم المهن المكتبية والمحاسبية والادارية.

المصدر: من اعداد مجموعة البحث.

ث. نظرية ان راو:

تركز نظرية ان راو على اهمية تجارب الطفولة المبكرة في تشكيل الميول والخيارات المهنية للفرد، وترى ان اسلوب التنشئة الاسرية يلعب دورا حاسما في توجيه هذه الميول.

توجد ثلاث اساليب من التنشئة الاجتماعية تؤثر على الاختيار الشخصية لدى الفرد وبالتالي تؤثر على المشروع الشخصي للفرد وهي:

- **اسلوب التنشئة الباردة:** والاب في هذا الاسلوب يكون أما رافضا للطفل او مهملا له.
- **اسلوب التنشئة الدافئ او البارد:** يقدم الحماية الزائدة وينتج اطفالا مدللين او الطلب الزائد من الطفل القيام بمهمات عالية كالتوجيه إلى الاداء الاكاديمي العالي. **(هاني، 2023، صفحة 17)**
- **الاسلوب الدافئ:** ويمتاز هذا الاسلوب بقبول الطفل او بتقديم الحب له **(هاني، 2023، صفحة 18)**.

نظرية ان راو باختصار:

ترى ان راو ان المشروع الشخصي يشكل في الطفولة المبكرة ويتأثر بشكل كبير بأسلوب التنشئة الاسرية، التنشئة الدافئة تعزز القدرة على التخطيط والتنفيذ وتساهم في بناء مشاريع شخصية ناجحة.

5. انواع المشروع الشخصي للتلميذ:

تنقسم المشاريع إلى نوعين:

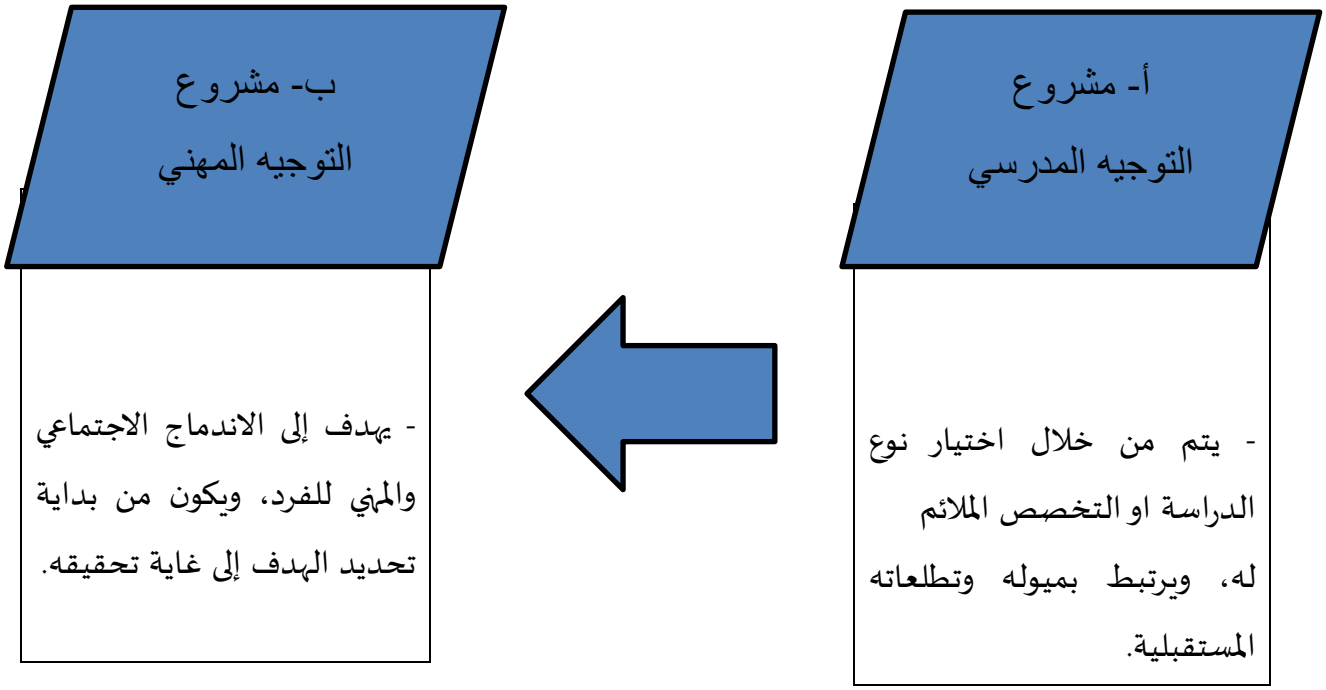
1. **المشاريع الفردية:** وهي التي ينفذها طالب واحد بمفرده ويكون مسؤولا عليها من جميع جوانبها التخطيط والتنفيذ، لتحقيق هدف معين يرغب في العمل عليه.
2. **المشاريع الجماعية:** وهي المشاريع التي ينفذها مجموعة من التلاميذ معا، حيث يتعاونون ويتشاركون في جميع جوانب المشروع والعمل كفريق واحد وتبادل الخبرات والمعارف وحل المشكلات. **(ياسين، 2020، صفحة 131)**

بالإضافة إلى ذلك يمكن تقسيم انواع المشاريع في ميدان التربية إلى:

1) **المشروع التربوي:** هو ميثاق التربية، يحدد القيم والمبادئ والغايات التي يسعى النظام التعليمي إلى تحقيقها.
2) **المشروع البيداغوجي:** هو ترجمة الاهداف التربوية العامة إلى اهداف تعليمية محددة وقابلة للقياس وتطبيقها في الممارسات التعليمية داخل الفصل الدراسي.
3) **المشروع المؤسساتي:** يتمثل في تطوير العلاقات بين افراد الجماعة المدرسية وتحسين بيئة العمل والتعليم في المؤسسة التعليمية.

4) **المشروع الشخصي للتلميذ:** هو مساعدة التلميذ على تطوير استقلاليته وقدراته الذاتية وتحقيق الاندماج الاجتماعي والمهني، (ايمان، 2020، الصفحات 203,204)

و يتخذ المشروع الفردي لدى التلميذ شكلين شكل بعنوان:



المصدر: - من اعداد مجموعة البحث -

ويصنف كلباتريك المشاريع إلى اربعة انواع هي:

- **مشروعات بنائية(انشائية):**

وهي ذات صفة علمية تركز على العمل والانتاج وصنع الاشياء، مثل: صناعة الصابون، تربية الدواجن.

- **مشروعات استمتاعيه:**

تهدف إلى وفير تجارب تعليمية للطلاب تشجعهم على المشاركة الفعالة، مثل: الرحلات التعليمية.

- **مشروعات في صورة مشكلات:**

تهدف إلى حل مشكلات فكرية معقدة والمشكلات التي يقوم بها التلاميذ, مثل: مشروع لتطوير طريقة مبتكرة لتعليم الاطفال.

- **مشروعات يقصد منها كسب مهارة:**

تهدف إلى اكتساب بعض المهارات العلمية والاجتماعية، مثل: مشروع لتعليم مهارات التواصل الفعال. **(حسنين، 2007، صفحة 250)**.

6. مراحل المشروع الشخصي:

تتمثل المراحل الاساسية للمشروع فيما يلي:

1. **الاعداد:** يتم في هذه المرحلة تحديد فكرة المشروع واهدافه بشكل واضح، يتمحور التفكير حول، ما الذي نريد تحقيقه من خلال هذا المشروع؟ وماهي الموارد المتاحة لدينا؟
   - يتم اختيار المشروع وتحديد نطاقه بدقة.
2. **التنفيذ:** يتم البدء في تنفيذ المشروع وفقا للخطة الموضوعة، والتركيز على: ماهي الخطوات العملية التي يجب اتخاذها؟ وكيف يمكننا تحقيق اهدافنا بكفاءة؟
   - وجمع البيانات والمعلومات اللازمة وتنفيذ الانشطة المحددة. **(رفيقة، 2020، صفحة 18)**
3. **التقويم:** يتم تقييم نتائج المشروع وتحليلها والتركيز على: هل حققنا اهدافنا المرجوة؟، وماهي نقاط القوة والضعف في عملنا؟
   - استخلاص الدروس المستفادة وتحديد كيفية تطبيقها في المستقبل، **(رفيقة، 2020، صفحة 19)**

المشروع يمثل تجربة تعليمية متكاملة بمرحلها المتعلم بثلاث مراحل رئيسية: الاعداد, التنفيذ, التقويم. المتعلم يقوم بدور فعال في كل مرحلة والمعلم يقوم بتيسير هذه العملية ودعم المتعلمين لتحقيق اهدافهم.

وتتمثل ايضا مراحل سير المشروع على مستوى المدرسة كالتالي:

1. **اختيار المشروع:** يقوم المعلم بعرض امثلة لمشروعات صحية متنوعة، ثم يختار التلاميذ المشروع الذي يناسبهم.
2. **تحديد الموضوع والاهداف:** يتم تحديد موضوع المشروع بشكل دقيق، ويشترك

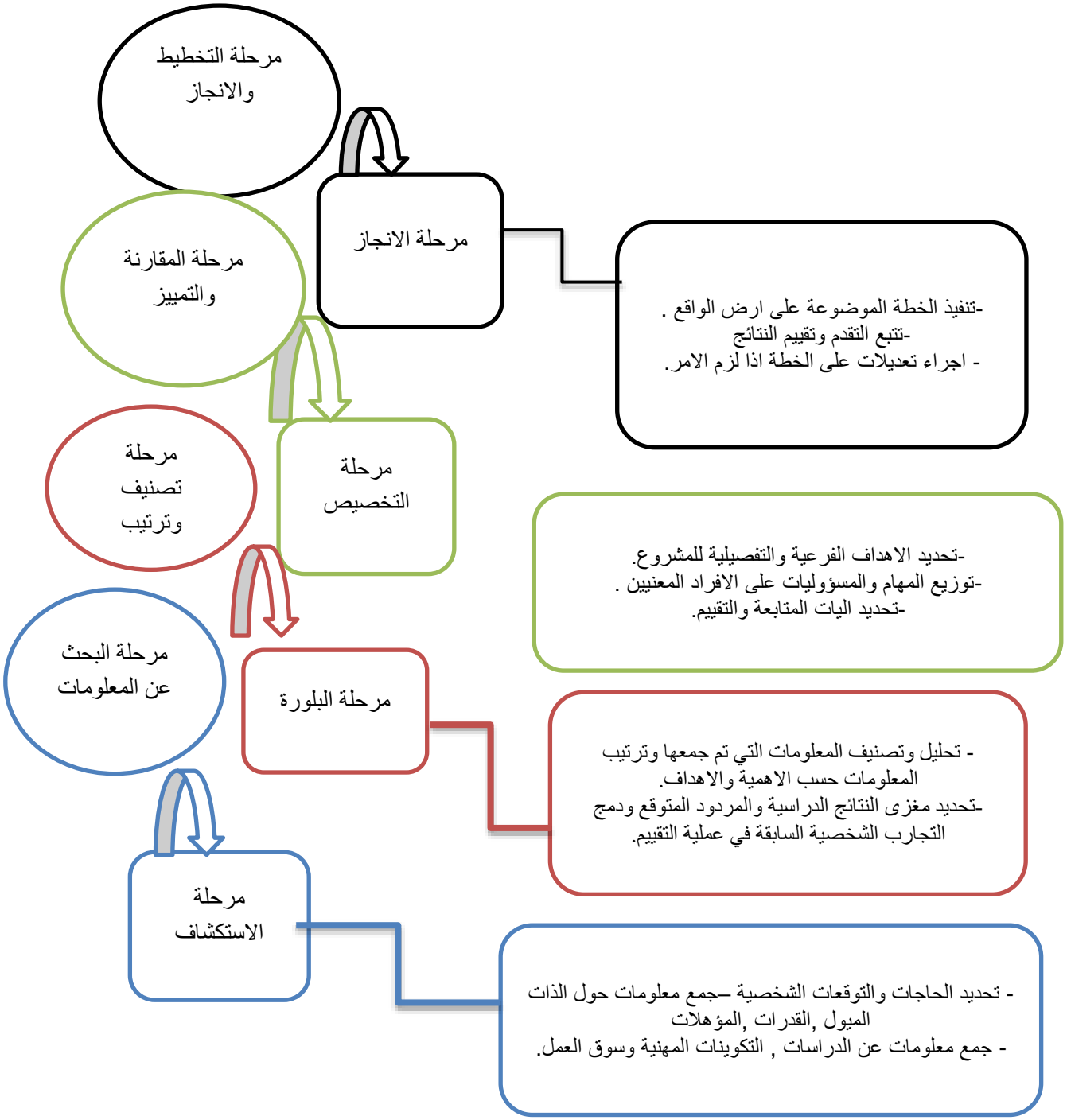
3. **توزيع العمل:** يتم تقسيم العمل بين التلاميذ، سواء كانوا مجموعات او افراد، وتحديد مسؤوليات كل منهم.
4. **تنفيذ المشروع:** يقوم التلاميذ بتنفيذ المهام المطلوبة منهم, سواء كانت فردية او جماعية.
5. **تقويم المشروع:** يتم تقييم المشروع لمعرفة مدى تحقيقه للأهداف المرجوة، وتقسيم الطريقة المستخدمة في العمل، ومدى استفادة التلاميذ واكتسابهم خبرات ومعلومات. **(سمير عبد القادر خطاب حجازي، 2021، صفحة 146)**

وتتمثل ايضا مراحل بناء المشروع الشخصي للتلميذ

1. مرحلة الاستكشاف.
2. مرحلة التبلور.
3. مرحلة التخصص.
4. مرحلة التحقق والانجاز. **(بخيرة احمد، 2022، صفحة 94)**

ويمثل الشكل التالي مراحل المشروع الشخصي للتلميذ:

الشكل رقم (01): يمثل مراحل المشروع الشخصي للتلميذ:



المصدر: من اعداد مجموعة البحث.

7. خصائص المشروع الشخصي للتلميذ:

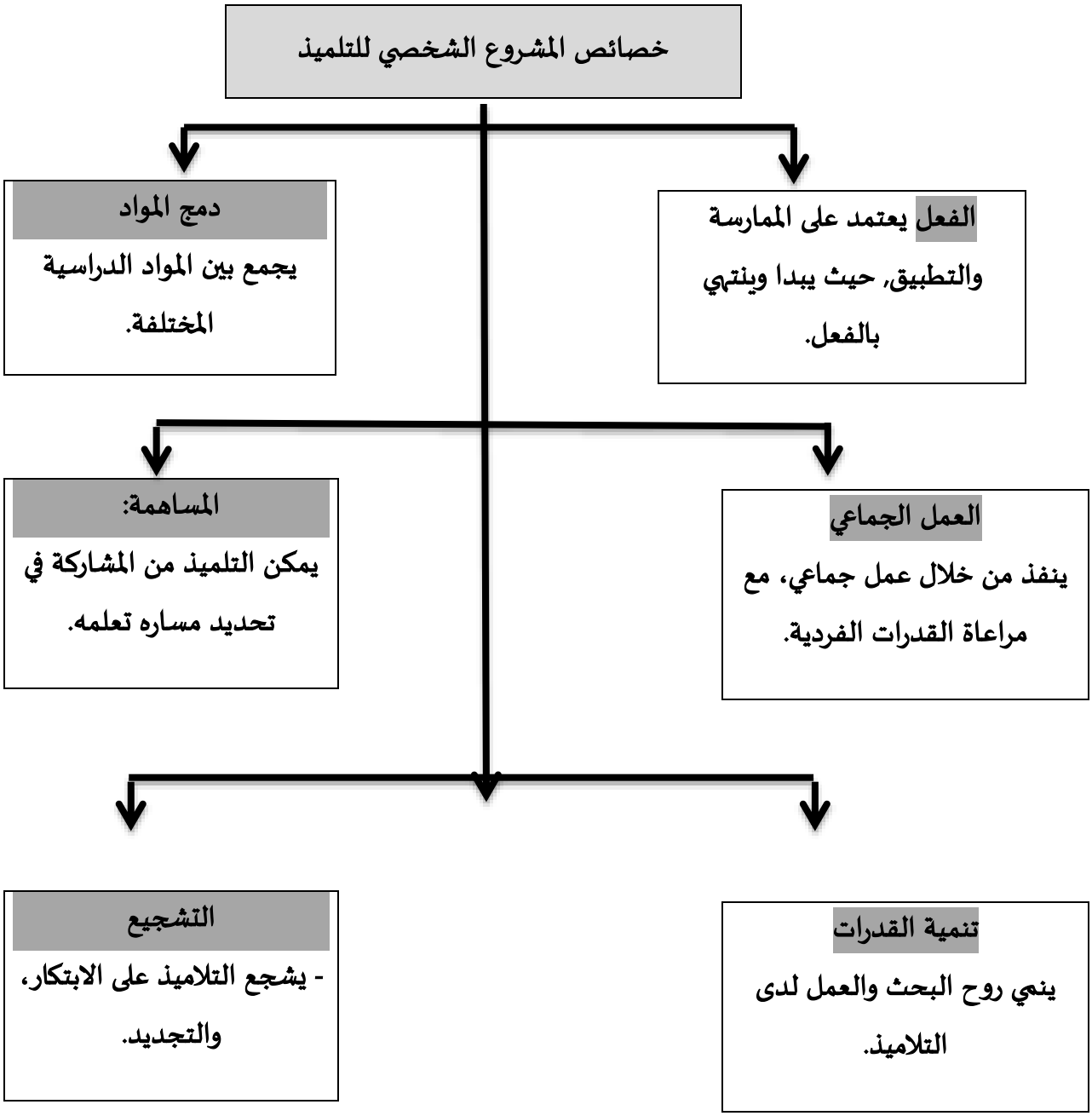
للمشروع الشخصي جملة من الخصائص وهي:

a. **ذو طابع تطلعي:** المشروع ليس مجرد نشاط عابر, بل هو رؤية للمستقبل، انه يعكي طموحات الفرد ورغباته في تحقيق شيء افضل لنفسه.
b. **نتاج تصورات:** المشروع يبدا بفكرة، قد تكون هذه الفكرة بسيطة في البداية ولكنها تتطور وتنمو مع مرور الوقت، **(ايمان، 2020، صفحة 201)**
c. **ذو طابع علمي:** يتجسد في افعال واجراءات ملموسة, وليس مجرد قول، **(ايمان، 2020، صفحة 202)**.

وهناك بعض الخصائص التي تميز بها المشروعات بحيث ان كل مشروع له خصائص تختلف عن المشاريع الاخرى وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

1) **الغرض Purpose:** كل مشروع وجد لتحقيق شيء معين سواء كان بناء منتج، تقديم خدمة، ، أو تنفيذ فكرة، يجب ان يكون هذا الهدف واضحا ومحددا.
2) **دورة حياة Life cycle :** المشروع يمر بمراحل مختلفة مثل التخطيط، التنفيذ, المراقبة، الغرض، الاغلاق، كل مرحلة لها مهامها ومتطلباتها الخاصة.
3) **التدخلات Inferdependencies:** يتأثر ويتدخل مع مشاريع اخرى في المنظمة. **(دودين، 2019، صفحة 24)**
4) **الانفرادية Unipueness:** يتميز المشروع بخصائص فريدة تميزه عن اي مشروع آخر.
5) **النزاع Conflict :** قد تنشا صراعات بسبب محدودية الموارد او تضارب المصالح بين المشاريع او الاقسام المختلفة.
6) **القيود Constraints**: مجموعة من القيود التي تحد من قدرة المشروع على التنفيذ. **(دودين، 2019، صفحة 25)**

مخطط رقم (05) يمثل خصائص المشروع الشخصي للتلميذ:



المصدر: - من اعداد مجموعة البحث –

خلاصة:

يعتبر المشروع الشخصي للتلميذ بمثابة رحلة تعليمية فريدة, تهدف إلى تمكين المتعلمين من اكتشاف ذواتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، وتحديد اهدافهم المستقبلية، من خلال الانخراط في مشاريع ذاتية الصنع تعكس اهتماماتهم وميولهم، يكتسب المتعلمون مهارات التفكير النقدي والابداعي وحل المشكلات، ويعززون قدراتهم على التعلم الذاتي والتوجيه الذاتي، وينمون مهارات التواصل والعمل الجماعي، ولا يقتصر المشروع الشخصي على الجانب الاكاديمي فحسب بل يمتد ليشمل الجوانب الشخصية والاجتماعية والمهنية، مما يساهم في اعداد جيل واع ومسؤول قادرا على مواجهة تحديات المستقبل بثقة وكفاءة.

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد.

1- الدراسة الاستطلاعية.
2- منهج الدراسة.
3- أداة الدراسة.
4- صدق وثبات أداة الدراسة.
5- مجالات الدراسة.
6- مجتمع وعينة الدراسة.
7- الاساليب الاحصائية للدراسة.

خلاصة.

تمهيد:

يشكل هذا الفصل حلقة وصل اساسية بين الجانب النظري للدراسة وما تم التوصل اليه ميدانيا، حيث يبرز الجانب الاجرائي الذي استند اليه في تنفيذ البحث، وتكمن اهميته في كونه يوفر الارضية المنهجية التي تسمح بالتثبيت من صلاحية الفرضيات، وفعالية الادوات المستخدمة، كما يسهم في ضمان صدق النتائج ودقتها، ويعالج هذا الفصل الخطوات التطبيقية المعتمدة بدءا بتحديد المنهج العلمي المناسب لطبيعة الموضوع، ثم التعرف على خصائص مجتمع الدراسة واختيار العينة بشكل مدروس، كما يتناول وصف اداة الدراسة من حيث بناؤها ومجالاتها، بالإضافة إلى الاجراءات الخاصة بالتجريب القبلي والنهائي، ويشمل الفصل كذلك تحديد مجالات الدراسة الثلاثة: الزماني، المكاني، البشري، وصولا إلى الاساليب الاحصائية المعتمدة في تحليل البيانات، والتي تشكل دعامة علمية لاستخلاص النتائج وتفسيرها في ضوء الاهداف والفرضيات المحددة مسبقا.

1. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان فمن خلال نتأكد من وجود عينة الدراسة، فالدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه، كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والامكانات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستخدمة قصد ضبط متغيرات البحث.

وتهدف الدراسة الاستطلاعية على: معرفة اذا كان لتلاميذ المرحلة الثانوية تصور حول مشروعهم الشخصي، وكذلك معرفة ما اذا كان للخدمات الارشادية دور في بناء المشروع الشخصي للتلاميذ، وأيضا بهدف التأكد من صدق وثبات كل الأدوات المستخدمة في الدراسة والخصائص السيكو مترية لأدوات جمع البيانات

وفي هذا الحيز من الدراسة وبعد تحديد مكان الدراسة الميدانية تم الاتصال بمستشارة التوجيه المدرسي والمهني بثانوية الشهيد محمود الشريف، حيث أبدت تعاونًا كبيرًا وساعدت في تسهيل تنفيذ الدراسة الاستطلاعية. تم تجريب أداة البحث الأساسية، والمتمثلة في الاستبيان، على عينة قصدية من التلاميذ تم اختيارهم وفقًا لمعايير محددة تتوافق مع طبيعة الدراسة وأهدافها.

وقد أتاح هذا التجريب المبدئي تقييم مدى فهم التلاميذ لفقرات الاستبيان، وكشف أي غموض لغوي أو منهجي في صياغة الأسئلة، مما مكّن الباحث من تعديل بعض البنود لتحسين وضوحها وفعاليتها. كما ساعد هذا التجريب على اختبار الجوانب التطبيقية المتعلقة بتوزيع الاستبيان، والمدة الزمنية اللازمة للإجابة عنه، وطريقة تفريغ البيانات وتحليلها لاحقًا.

وبناءً على هذه المعطيات، تُعد الدراسة الاستطلاعية خطوة منهجية هامة مكّنت الباحث من ضبط المتغيرات الأساسية للدراسة، وضمان جاهزية الأدوات المنهجية لجمع البيانات، مما يُضفي مزيدًا من المصداقية والجدية على العمل البحثي في مراحله اللاحقة.

2. منهج الدراسة:

- **المنهج لغة:** يقصد بالمنهج لغة الطريق البين والواضح كقولك نهج فلان الطريق أي سلكه، ومنه أيضا أنهج أي وضح استبان وصار نهجا واضحا بينا والنهج هو الطريق المستقيم.

- **المنهج اصطلاحا:** فهو البرنامج الذي يحدد مسبقا سلسلة من المعطيات من أجل القيام بها، وبذلك فان المنهج يوحي باتجاه محدد المعالم ومتبع بانتظام في عملية - وتبع لما تم التطرق اليه فان هذه الدراسة اعتمدت على المنهج "الوصفي" وهو أسلوب بحثي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي فالواقع، قمنا بجمع معلومات دقيقة عن الموضوع الذي ندرسه " الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي للتلميذ " وتحليله لفهمه بشكل أفضل، اخترنا المنهج الوصفي لأنه يساعدنا على وصف الظاهرة وتفسيرها لاستخلاص مضمونها ثم الوصول إلى أهم النتائج فيما يخص الموضوع المطروح في اشكالية البحث، ولذلك يسير الباحث وفق هذا الأسلوب على خطوات الطريقة العلمية نفسها، نظراً لما تقدمه أداة البحث المستخدمة (استمارة الاستبيان) من بيانات إحصائية يتم تحليلها وتفسيرها في ضوء المعطيات المحددة للأهداف وعينة الدراسة، والتي تؤكد أو تنفي فرضيات البحث، باتباع الخطوات الآتي ذكرها:

✓ الاطلاع على الأدبيات والتراث النظري والدراسات السابقة التي لها صلة مباشرة بمتغيرات الدراسة.

✓ صياغة الفرضيات.

✓ اختيار الطرائق والأدوات المناسبة في جمع المعلومات (استمارة الاستبيان).

✓ تحديد المجال المكاني للدراسة (ثانوية العقيد محمود الشريف الشريعة تبسة) إضافة إلى تحديد حجم ونوع العينة.

✓ تصميم أداة الدراسة وتحكيمها ثم توزيعها على عينة أولية لحساب الخصائص السيكو مترية لها.

✓ إعادة تصميم أداة الدراسة وضبطها وإخراجها في صورتها النهائية ثم توزيعها على عينة الدراسة وجمعها.

✓ تحديد الوسائل التي تستخدم في تفريغ البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليلها والتعليق عليها.

✓ الوصول إلى استنتاجات وتقديم الاقتراحات التي تتلاءم والظروف المحيطة بالظاهرة المدروسة.

3. **أداة الدراسة:**

في البحث العلمي لابد من الباحث أن يلجأ التي استعمال عدد من الأدوات والوسائل التي تساعده للحصول على بيانات ومعلومات تخص الموضوع أو تم استخدام لهذه الدراسة والتي تمثلت في " استبيان " حول الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي للتلاميذ المرحلة الثانوية.

الاستبيان هو: نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع ما يتم إرساله إلى المبحوثين بطريقة أو بأخرى ليجيبوا على هذه الأسئلة ثم إعادته ثانية إلى الهيئة المشرفة على البحث. **(أيمن، 2023، صفحة 304)**

تعتبر الاستمارة أداة منظمة ومضبوطة لجمع بيانات الدراسة الحقلية وتعرف بأنها: تقنية مباشرة التقصي العلمي ازاء الأفراد وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف ايجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية **(نبار، 2022، صفحة 49)**

فبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة ومتغيرات البحث تم انشاء استمارة استبيان حول الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي للتلميذ الذي تم صياغة عباراته بطريقة تكون فيها واضحة وسهلة ومرتبطة بمتغيرات الدراسة والتي تكونت هذه الاستمارة من (03) محاور، هي:

- **المحور الاول:** الخدمات الارشادية (النفسية – الاكاديمية –المهنية)، والذي تكون من 12 بند.
- **المحور الثاني:** ادراك التلميذ للمشروع الشخصي والذي تكون من 8 بنود.
- **المحور الثالث:** ضم كلا من الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي والذي شمل 9 بنود.

والذي يشتمل في مجمله على 29 بند موزعة على ثلاث محاور وصمم الاستبيان على طريقة ليكرت، وقد أعطيت الأوزان التالية:

- **موافق بشدة ⇐ 05 درجات.**
- **موافق ⇐ 04 درجات.**
- **محايد ⇐ 03 درجات.**
- **معارض ⇐ 02 درجة.**
- **معارض بشدة ⇐ 01 درجة.**

4. صدق وثبات أداة الدراسة:

أولًا: الصدق:

للتأكد من صدق الاستبيان، تم عرضه على مجموعة من الأساتذة والمختصين في مجال علوم التربية الذي كان عددهم (04) محكمين وذلك من أجل تحكيم فقراته من حيث وضوح الصياغة ،و مدى ارتباط الفقرات بأبعاد الظاهرة المدروسة، ومدى ملاءمتها للعينة .وقد تم إجراء التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم، مما ساهم في تعزيز صدق المحتوى.

- **حساب صدق المحكمين:**

العبارات	محكم 1	محكم 2	محكم 3	محكم 4	مجموع م نعم	مجموع م لا	الفرق
عبارة 01	1	0	1	1	3	1	2
عبارة 02	0	0	1	0	1	3	-2
عبارة 03	1	0	1	1	3	1	2
عبارة 04	1	0	1	0	2	2	0
عبارة 05	1	0	1	1	3	1	2
عبارة 06	1	0	1	1	3	1	2
عبارة 07	1	0	1	1	3	1	2
عبارة 08	0	0	1	1	2	2	0
عبارة 09	1	0	1	0	2	2	0
عبارة 10	1	1	1	0	3	1	2
عبارة 11	1	1	1	1	4	0	4
عبارة 12	0	0	1	1	2	2	0
عبارة 13	1	0	1	1	3	1	2
عبارة 14	1	1	1	1	4	0	4
عبارة 15	1	1	1	1	4	0	4
عبارة 16	1	1	1	1	4	0	4
عبارة 17	1	1	1	1	4	0	4
عبارة 18	1	1	1	1	4	0	4
عبارة 19	1	1	1	1	4	0	4
عبارة 20	1	1	1	1	4	0	4
عبارة 21	1	1	1	1	4	0	4
عبارة 22	0	1	1	1	3	1	2
عبارة 23	1	1	1	1	4	0	4
عبارة 24	0	1	1	1	3	1	2

عبارة 25	0	1	1	1	3	1	2
عبارة 26	0	1	1	1	3	1	2
عبارة 27	1	1	1	1	4	0	4
المجاميع	20	16	27	23	91	17	62

- **النتيجة النهائية:**
  - ✓ عدد العبارات المقبولة = 23
  - ✓ عدد العبارات غير المقبولة = 1
  - ✓ عدد العبارات المحايدة = 3
  - ✓ نسبة صدق المحكمين$\%85.19 \approx 100 \times (2327)$

"تم حساب صدق المحكمين من خلال عرض أداة الدراسة على أربعة محكمين مختصين. تم اعتماد أسلوب التقييم بنعم/لا لكل عبارة. وبعد تحليل نتائج التقييم تبين أن 23 عبارة من أصل 27 قد حصلت على فرق موجب بين عدد الموافقين والمعارضين، بنسبة اتفاق بلغت **85.19%**، وهي نسبة تدل على تمتع الأداة بدرجة عالية من صدق المحتوى."

وللتحقق من صدق الأداة، تم استخدام صدق المحك التلازمي، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد الأداة والدرجة الكلية، باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) على عينة مكونة من (99) مفردة. وأظهرت النتائج ما يلي:

- **البُعد الأول: الخدمات الإرشادية:**

الجدول رقم (06) معامل الارتباط بين بُعد الخدمات الإرشادية والدرجة الكلية:

المحور الاول (الخدمات الارشادية	الدرجة الكلية
99	0,908

تُشير النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية جدًا (r = 0.908) ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، بين بُعد "الخدمات الإرشادية" والدرجة الكلية للأداة، مما يدل على أن هذا البُعد ينسجم بدرجة عالية مع بقية المكونات ويُساهم بفعالية في قياس المتغيّر المدروس، وهو ما يعكس **صدقًا محكيًا قويًا**.

- **البُعد الثاني: المشروع الشخصي:**

الجدول رقم (07): معامل الارتباط بين بُعد المشروع الشخصي والدرجة الكلية:

المحور الاول (الخدمات الارشادية	الدرجة الكلية
99	0,866

يبين الجدول أن بُعد "المشروع الشخصي" يرتبط ارتباطًا قويًا وموجبًا بالدرجة الكلية (r = 0.866)، مع دلالة إحصائية قوية (p < 0.01). هذه النتيجة تدل على وجود انسجام كبير بين هذا البُعد وبقية الأداة، مما يعزز من **الصدق المحكي** لهذا الجزء.

مما يعزز من **الصدق المحكي** لهذا الجزء.

- **البُعد الثالث: الخدمات والمشروع:**

الجدول رقم:(08) معامل الارتباط بين بُعد "الخدمات والمشروع" والدرجة الكلية:

المحور الاول (الخدمات الارشادية	الدرجة الكلية
99	0,856

تشير قيمة معامل الارتباط (r = 0.856) إلى وجود علاقة ارتباطية قوية جدًا بين هذا البُعد والدرجة الكلية، مما يؤكد أن هذا البُعد يمثل عنصرًا أساسيًا ومتكاملاً ضمن هيكل الأداة، ويدل على **صدق محك مرتفع**.

ثانيا: الثبات:

لقياس ثبات أداة الدراسة، تم الاعتماد على معامل الثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامجSPSS ، وذلك للتأكد من اتساق فقرات كل بُعد من أبعاد الاستبيان .وتشير القيم المحصلة إلى مستوى ثبات مقبول إحصائيًا، كما هو موضح في الجداول التالية:

- **البُعد الأول:**

الجدول رقم: (09)معامل ألفا كرونباخ للبعد الأول:

البُعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
البُعد الأول الخدمات الارشادية	12	0.849

تشير قيمة معامل ألفا كرونباخ ($\alpha = 0.849$) إلى أن البُعد الأول يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وهو ما يعكس تجانسًا واتساقًا جيدًا بين فقراته.

- **البُعد الثاني:**

الجدول رقم (10): معامل ألفا كرونباخ للبعد الثاني:

البُعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
البُعد الثاني ادراك التلاميذ للمشروع الشخصي	**8**	**0.843**

يبين معامل الثبات ($\alpha = 0.843$) أن البُعد الثاني يتسم بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، مما يعكس صلاحية فقراته لقياس المحتوى المطلوب.

- **البُعد الثالث:**

الجدول رقم (11): معامل ألفا كرونباخ للبعد الثالث:

البُعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
البُعد الثالث الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي	**9**	**0.768**

تُظهر قيمة معامل الثبات ($\alpha = 0.768$) أن البُعد الثالث يتمتع بثبات مقبول إحصائيًا، ويدل على تجانس مناسب بين فقراته، مما يعزز من موثوقية الأداة في هذا الجزء.

5. مجالات الدراسة:

- **المجال الزماني:**

التاريخ	النشاط
12 أكتوبر 2024	تم اختيار موضوع دراستنا
من 31 أكتوبر 2024 إلى 4 جانفي 2025	دراسة أدبيات الموضوع وجمع المراجع والدراسات المتعلقة بمتغيرات لدراستنا وتحديد الاطار النظري المناسب، كتابة المسودة الأولية لفصول المتغيرات بما في ذلك المفاهيم وما تطرقنا اليه من معلومات وبناء الاطار النظري
من 4 إلى 25 جانفي 2025	البحث عن الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا ومن ثم عرضها وتحليلها
26 جانفي إلى 9 فيفري 2025	تحرير اشكالية الدراسة وما يتعلق بها من تساؤلات وفرضيات وأهداف وأهمية
من 9 إلى 16 فيفري 2025	المراجعة النهائية للفصول النظرية وتدقيقها لغويا ومنهجيا ودمج الفصول في اطار متكامل والتأكد من ترابط الأفكار

من10إلى12مارس 2025	البداية بفصل الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وكانت البداية بالدراسة الاستطلاعية وتحديد منهج واداة الدراسة وعينة الدراسة
من12 إلى 24 مارس 2025	تصميم استبيان يتضمن 29 عبارة موزعة عبر ثلاثة محاور من ثما قمنا بتطبيق الاستبيان بعد اخضاعه لإجراءات الصدق والثبات
من 24 مارس إلى 20 افريل2025	المراجعة النهاية الاجراءات الدراسة ودمجها في اطار متكامل والتأكد من المعلومات الذكورة من ثم تحريره
من 20 أفريل إلى 15 ماي 2025	وفي هذه المدة قمنا بتحليل بنود الاستبيان وفق لجدول التكرارات والنسب المئوية ومن ثما عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والخلفية النظرية والانتهاء باستنتاج عام للدراسة

- **المجال المكاني:**

تم انجاز هذا العمل التربوي على مستوى ثانوية العقيد محمود الشريف الواقعة بمدينة الشريعة، التابعة لولاية تبسة، وتعد هذه المؤسسة من بين الثانويات العامة التي تقدم التعليم الثانوي في مختلف الشعب، منها: العلوم التجريبية، التقني الرياضي، التسيير والاقتصاد، الآداب والفلسفة، واللغات الاجنبية.

تخضع الثانوية لوصاية مديرية التربية لولاية تبسة، وتتميز بتركيبة تربوية وبشرية معتبرة، حيث بلغ عدد التلاميذ خلال السنة الدراسية **2024-2025 ما مجموعه 469** تلميذا، موزعين على مختلف المستويات: السنة الاولى، الثانية، والثالثة ثانوي ويشرف على تأطيرهم طاقم تربوي متكون من حوالي 40 استاذا موزعين على عدة تخصصات، اضافة إلى الطاقم الاداري كما تضم المؤسسة عددا م الهياكل التربوية والبيداغوجية لتي تسهم في توفير بيئة تعليمية مناسبة من بينها: قاعات دراسية، مخابر علمية، مكتبة، ومرافق رياضية، وتسهم هذه التجهيزات في دعم العملية التعليمية وتحقيق الاهداف التربوية المنشودة،

- **المجال البشري:**

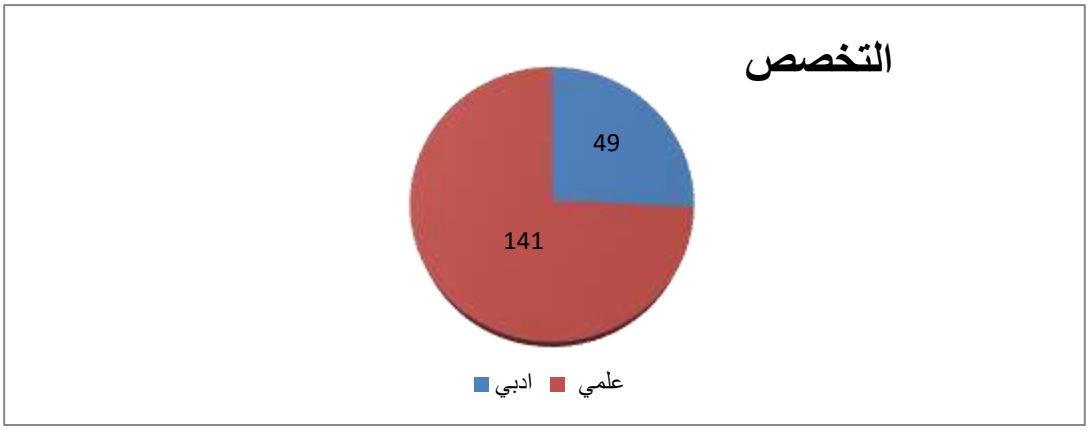
الدراسة الحالية حدد مجالها البشري على عينة من تلاميذ السنة الاولى من التعليم الثانوية بثانوية العقيد محمود الشريف بالشريعة – ولاية تبسة حيث بلغ عددهم "100" تلميذة وتلميذة.

6. **مجتمع وعينة الدراسة:**

يتكوّن **مجتمع الدراسة** من جميع تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية **العقيد محمود الشريف**، والبالغ عددهم **190تلميذًا** موزعين على مختلف التخصصات. وقد تم اختيار **عينة الدراسة** بطريقة **عشوائية بسيطة** بلغ عدد أفرادها **100تلميذ**، بما يمثل أكثر من نصف المجتمع الأصلي، وهو حجم كافٍ لإجراء الدراسة وتحقيق أهدافها.

- **خصائص عينة الدراسة:**

وتكونت العينة من 49 تلميذ ادبي و141 تلميذ علمي:



شكل رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

وقد تم توزيع أفراد العينة وفقًا للتخصصات الدراسية اعتمادًا على **الطريقة النسبية**، بحيث حافظ التوزيع على تمثيل واقعي لمكونات المجتمع الأصلي. وقد أسفرت عملية التقسيم عن اختيار:

ادبي 49/190 = 0,257

علمي 141/190 = 0,74

ثم نضرب كل نسبة في حجم العينة (100) تلميذ:

أدبي: 0,257 x 100 = 26

علمي: 0,74 x 100 = 74

ومنه نجد نسبة العينة المراد التطبيق عليها هي:

- 26 تلميذًا من تخصص آداب.
- 74 تلميذًا من تخصص علمي.

يسمح هذا التوزيع بالحصول على نتائج أكثر دقة وتمثيلًا لواقع الفئة المدروسة، ويُعزّز من درجة مصداقية الدراسة وقابليتها للتعميم على المجتمع الأصلي.

7. الاساليب الاحصائية للدراسة:

نظرًا لطبيعة الدراسة وأهدافها، فقد كان من الضروري اختيار الأدوات الإحصائية المناسبة التي تتيح تحليلًا دقيقًا للبيانات التي تم جمعها بواسطة أداة الاستبيان. ويهدف هذا التحليل إلى تفسير النتائج بشكل علمي ومنهجي، مما يساعد على الوصول إلى استنتاجات موضوعية تدعم الفرضيات أو تدحضها، بناءً على ما تسفر عنه المعطيات الإحصائية. وقد تم اختيار هذه الأساليب بناءً على ملاءمتها لطبيعة المتغيرات المدروسة والأسئلة المطروحة في الاستبيان، بما يضمن تحقيق أعلى درجات الصدق والموضوعية في نتائج البحث.

ولتحقيق ذلك، تم الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي **SPSS** لما يوفره من إمكانيات متقدمة في تنظيم البيانات ومعالجتها بدقة وفعالية، الأمر الذي ساهم في تحليل النتائج بطريقة علمية ممنهجة وأتاح الوصول إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها في تفسير الظاهرة قيد الدراسة.

وقد تم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية:

- **الإحصاء الوصفي**:**(Descriptive Statistics)** تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لوصف استجابات أفراد العينة، وتحليل خصائصهم الديموغرافية، بالإضافة إلى تقدير مستويات أبعاد الخدمات الإرشادية، ومستوى إدراك التلاميذ لمشروعهم الشخصي.
- **معامل الثبات ألفا كرونباخ**:**(Cronbach's Alpha)** تم استخدامه لقياس مدى اتساق فقرات الاستبيان وثبات أداة القياس، وذلك لضمان مصداقية الأداة وقدرتها على قياس المتغيرات المستهدفة بشكل دقيق، وقد اعتُمدت قيمة معامل الثبات كمؤشر على جودة الأدوات المستخدمة.
- **معامل الارتباط لبيرسون**:**(Pearson Correlation Coefficient)** وقد استُخدم لاختبار الفرضية الثالثة المتعلقة بالعلاقة بين أبعاد الخدمات الإرشادية ومستوى إدراك التلميذ لمشروعه الشخصي، حيث يتيح هذا المعامل قياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين كميين.

خلاصة:

في هذا الفصل عرضنا الاجراءات المهنجية التي اعتمدتها الدراسة الميدانية، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع، وتم بناء ادادة لجمع البيانات تمثلت في استبيان صمم وفق الاهداف والفرضيات المطروحة، شملت العينة تلاميذ السنة الاولى ثانوي بثانوية العقيد محمود الشريف بمدينة الشريعة – ولاية تبسة، واختيرت بشكل عشوائي، كما تم التأكد من صدق الاداة بعرضها على مجموعة من المحكمين، ومن ثباتها بحساب معامل الفا كرونباخ، ولتحليل البيانات، تم الاعتماد على اساليب احصائية متعددة منها التكرارات النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، ومعامل الارتباط لبيرسون، وذلك بغرض وصف الخصائص الديموغرافية للعينة وتقدير مستوى ادراكهم للخدمات الارشادية وعلاقته بمشروعهم الشخصي.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد.

1. التحليل الوصفي لبنود الاستبيان.
2. عرض النتائج.
3. مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة والنظريات والواقع.
4. خلاصة النتائج.

خلاصة.

تمهيد:

بعد التطرق في الفصول السابقة إلى كل من الاطار النظري للدراسة والمنهجية المعتمدة، يأتي هذا الفصل ليجسد الجانب التطبيقي من البحث، من خلال عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها، ويهدف هذا الفصل إلى توضيح كيفية تأثير الخدمات الارشادية على بناء المشروع الشخصي للتلميذ، وذلك من خلال تحليل المعطيات التي تم جمعها بواسطة الاستبيان, والوقوف عند دلالتها، ومناقشتها في ضوء التساؤلات المطروحة ومقارنة النتائج بما توصلت اليه الدراسات، وقد تم تنظيم هذا الفصل بشكل يبرز اهم المؤشرات والمعطيات المستخلصة من الدراسة، ويعزز فهم العلاقة بين متغيرات البحث، بما يسهم في الوصول إلى استنتاجات دقيقة واقتراحات علمية.

1. التحليل الوصفي لبنود الاستبيان:

أ. البنود الخاصة ببعد الخدمات الارشادية:

جدول رقم (12): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لبنود بعد الخدمات الارشادية:

العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التقدير
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية	النسبة المئوية			
1	36	37,9	45	47,4	12	12.6	1	1,1	1	1,1	0,78	4,20	عالية
2	28	28,3	39	39,4	19	19,2	7	7,1	6	6,1	1,12	3,76	عالية
3	25	25,3	38	38,4	22	22,2	8	8,1	6	6,1	1,12	3,68	عالية
4	30	30,6	40	40,8	14	14,3	9	9,2	5	5.1	1,12	3,82	عالية
5	39	39.4	34	34,3	14	14,1	10	10.1	2	2,0	1,06	3,98	عالية
6	31	31,6	21	21,4	27	27,6	14	14,3	5	5,1	1,21	3,60	عالية
7	37	37,4	35	35,4	12	12,1	11	11,1	4	4,0	1,14	3,90	عالية
8	22	22,7	43	44,3	18	18,6	11	11,3	3	3,1	1,03	3,72	عالية
9	27	27,3	37	37,4	18	18,2	14	14,1	3	3,0	1,10	3,71	عالية
10	24	24,5	45	45,9	17	17	10	10,2	2	2,0	0,99	3,80	عالية
11	25	25,3	36	36,4	19	19,2	17	17,2	2	2,0	1,09	3,65	عالية
12	29	29,6	36	36,7	17	17,3	10	10,2	6	6.1	1,17	3,73	عالية

البنود الخاصة ببعد الخدمات الارشادية:

العبارة رقم(1): تلقيت الدعم من مستشار التوجيه بخصوص تلقي بعض الامور ومضمونها عن دعم مستشار التوجيه للتلاميذ فيما يتعلق باستيعاب وفهم بعض المسائل وكانت اجابات افراد العينة كما يلي: تشير إلى أن غالبية أفراد العينة، بنسبة **٪**"47.4 موافق" و37.9 "موافق بشدة "، وبجمع النسبتين نجد أن 85.3% من التلاميذ عبروا عن رضاهم واستفادتهم من دعم مستشار التوجيه لهم في ما يتعلق بفهم واستيعاب بعض الأمور، مما يعكس الدور الإيجابي والفعّال الذي يقدمه في مرافقة التلاميذ وتقديم المساعدة اللازمة. ومن هنا يمكننا القول أن مستشار التوجيه يعد عنصرا هأما في دعم المسار الدراسي والنفسي للتلاميذ،

وبجمع نسبة الإجابة عبّر% 2.2 موزعة على% 1.1"معارض" و%1.1 "معارض بشدة"، عبر التلاميذ عن عدم موافقتهم على تلقي الدعم من مستشار التوجيه بخصوص بعض الأمور التي لم يستطيعوا فهمها، وهي نسبة ضعيفة جدًا مما يظهر وجود اجماع شبه كامل حول فعالية هذا الدعم ورغم أن النسبة ضعيفة الا أنها تعكس بعض التباين في تلقي الدعم وامكانية عدم الاستفادة بعض التلاميذ

لأسباب تتعلق بظروف شخصية أو تفاوت في التفاعل مع المستشار، وهذه الاخيرة متقاربة مع نسبة الاجابة بمحايد أي% 12،6 ما يشير وجود فئة مترددة أو غير قادرة على تحديد موقف واضح وهو يعكس غياب تجارب مباشرة أو محدودة مع المستشار.

أما نسبة المتوسط الحسابي للاستجابات قدرت ب4.20 وهي قيمة تدل على درجة تقدير عالية وانحراف معياري قدره 0,78 هذه القيمة منخفضة نسبيًا، وتدل على أن **تباين الآراء كان ضعيفًا**، أي أن أغلب التلاميذ كانوا متفقين في تقييمهم الإيجابي.

العبارة (2): تمكنت من التغلب على الصعوبات الدراسية بفضل الارشادات التي تلقيتها ومضمونها هو تجاوز التحديات التي تواجه التلاميذ في دراستهم بفضل النصائح والتوجيهات التي تحصلوا عليها، وكانت اجابات افراد العينة كما يلي: يجمع نسبة كل بديل الاجابة موافق 39,4% وموافق بشدة % 28,3.و بجمع النسبتين نجد أن % 67،7 من التلاميذ عبّروا عن رضاهم عن دور الإرشادات والتوجيهات التي تلقوها في مساعدتهم على تجاوز التحديات الدراسية، مما يدل على أن الإرشاد المدرسي يلعب دورًا فعّالًا في دعم التلاميذ ومرافقتهم في مسارهم الدراسي، لا سيما عند مواجهة صعوبات وبلغت نسبة الاجابة بمعارض 7.1%و معارض بشدة 6,10%، نجد أن النسبة الكلية لكل من النسبتين السابقتين 13.2% من العينة غير الموافقين على الاجابات وهي نسبة ليست مرتفعة لكن لا يمكن تجاهلها، وقد تعكس وجود بعض التلاميذ الذين لم يستفيدوا بشكل كافٍ من الإرشادات، أو أن طبيعة الصعوبات التي واجهوها كانت تحتاج إلى تدخلات أخرى مكمّلة وهذه الاخيرة متقاربة مع نسبة الاجابة بمحايد أي% 19,2.

وقيمة المتوسط الحسابي للاستجابات العينة ككل حول هذه العبارة قدرت ب3,76 وهي درجة تقدير عالية مما يعني أن غالبية التلاميذ عبّروا عن رضاهم حول توقيت المساعدة التي قدّمها مستشار التوجيه، وقيمة الانحراف المعياري 1,12 والذي يُعد **متوسطًا إلى مرتفع نسبيًا**، مما يدل على وجود **تباين ملحوظ في آراء التلاميذ** .أي أن بعضهم قد يكون راضيًا جدًا، في حين أن آخرين ربما لم يتلقوا الارشادات الكافية للتغلب على الصعوبات التي واجهوها.

العبارة (3): "تلقيت معلومات حول الشعب والتخصصات المتاحة في الجامعة ومعاهد التكوين" ومضمونها عن تلقي معلومات واضحة حول الفروع والتخصصات المتوفرة في الجامعة ومعاهد التدريب ،وكانت اجابة أفراد العينة 38.4٪ "موافق" و25.3٪ "موافق بشدة وبجمع النسبتين نجد نسبة 63.7٪ عبّروا عن رضاهم بشأن ما تلقوه من معلومات توجيهية حول التخصصات والفروع التعليمية والمهنية، مما يعكس

دورًا مهمًا لمستشار التوجيه في توفير المعطيات التي تساعد التلاميذ في التخطيط لمستقبلهم الدراسي بعد المرحلة الثانوية. في المقابل، عبّر من التلاميذ عن عدم رضاهم٪ 8.1 "معارض" و٪6.1 معارض بشدة،و الذي مجموعهم ٪14.2 وهو ما قد يدل على وجود تفاوت في الاستفادة من التوجيهات، أما بسبب نقص في الجلسات الإعلامية، أو ضعف في إيصال المعلومة، أو حتى غياب اهتمام من بعض التلاميذ. كما أن نسبة محايد التي بلغت٪ 22.2تعكس وجود شريحة غير قادرة على تقييم ما إذا كانت المعلومات المقدمة كافية أو لا، ما يستدعي تعزيز جهود التوعية حول أهمية هذه المعلومات، من الناحية الإحصائية، تم تقدير المتوسط الحسابي ب3.68 وهو ما يشير إلى درجة تقدير عالية من قبل العينة وبانحراف معياري قدر ب1.12 هذا الرقم يُعد **مرتفعًا نسبيًا**، ويعكس وجود **تفاوت واضح في آراء التلاميذ** .فبينما عبّر البعض عن رضا كبير، فإن هناك فئة أخرى لم تتلقَ المعلومات بنفس المستوى من الوضوح أو الفاعلية، سواء بسبب اختلاف طرق التواصل، أو محدودية التفاعل الفردي، أو ربما لضعف اهتمامهم الشخصي بموضوع التخصصات.

العبارة (04): لدي ثقة في ما يقدمه مستشار التوجيه حول تعاملي مع مختلف المشكلات ومضمونها عن النصائح والارشادات التي يقدمها مستشار التوجيه لمساعدة التلاميذ في التعامل مع المشكلات المختلفة ، وكانت اجابات افراد العينة كما يلي نسبة موافق% 40,8 وموافق بشدة%30,6 وبجمع كل من النسبتين نجد القيمة% 71.4والتي تعني أن غالبية التلاميذ يبدون ثقة واضحة في النصائح والإرشادات التي يقدمها مستشار التوجيه، وهو ما يدل على فاعلية الدور الإرشادي الذي يمارسه داخل الوسط المدرسي، ويعكس جودة العلاقة المهنية التي تربطه بالتلاميذ إليه كشخصية مرجعية يمكن الاعتماد عليها.في المقابل نجد نسبة معارض 9,2% ونسبة معارض بشدة5,1% وبجمعها نجد% 14,3 وهي نسبة غير قليلة من التلاميذ الذين اختاروا الموقف الحيادي، وهي نفس نسبة من عبّروا عن معارضتهم، مما قد يشير إلى محدودية في تفاعل بعض التلاميذ مع خدمات التوجيه، أو إلى قصور في توصيل فائدة هذه الخدمات لجميع الفئات. كما يمكن أن تكون هذه النسبة انعكاساً لوجود فروقات فردية في استقبال النصائح أو في أساليب التوجيه المتبعة من طرف مستشار التوجيه.

ونجد أن المتوسط الحسابي يقدر ب 3.82 وهي درجة عالية التقدير، مع انحراف معياري متوسط 1.12، وهي دلالة وجود توجه إيجابي عام لدى العينة، رغم بعض التباينات. وعليه، فإن هذه المعطيات تبرز الحاجة إلى مواصلة تعزيز العلاقة بين مستشار التوجيه والتلاميذ، وتوسيع نطاق تدخله ليشمل

جميع الجوانب المؤثرة في حياة التلميذ، مع العمل على تحسين أدوات الإرشاد وتكييفها حسب طبيعة كل فئة عمرية أو تربوية.

العبارة (05): قدّم لي مستشار التوجيه معلومات مفيدة حول خياراتي الدراسية". تتمحور هذه العبارة حول مدى استفادة التلاميذ من المعلومات التي يقدمها مستشار التوجيه بخصوص اختياراتهم الدراسية. وقد أظهرت نتائج الاستبيان أن نسبة التلاميذ الذين أبدوا موافقتهم على هذه العبارة كانت مرتفعة، حيث بلغت نسبة "موافق" 34.3%، و"موافق بشدة" 39.4%. حيث بلغت نسبة الموافقة بجميع درجاتها 73.7%، والتي تشير نتائج هذه العبارة إلى أن أغلب التلاميذ عبّروا عن رضاهم تجاه ما يقدمه مستشار التوجيه من معلومات تساعدهم في تحديد مساراتهم التعليمية، في المقابل، وبجمع نسبة معارض% 10 ونسبة معارض بشدة 2,0% نتحصل على نسبة 12% والتي عبرت على أن عدد من التلاميذ عبروا عن رفضهم لهذه العبارة، بينما حافظ 14.1% منهم على موقف محايد.

وقد بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات 3.95، وهو ما يعكس درجة تقدير "عالية"، مع انحراف معياري قدره 1.06، مما يشير إلى تباين طفيف في الآراء.وتدل هذه النتائج على أن مستشار التوجيه له دور مهم في توجيه التلاميذ ومساعدتهم على فهم الخيارات الدراسية المتاحة لهم، مما يسهم في اتخاذ قرارات أكثر وعيًا بشأن المستقبل الأكاديمي. ومع ذلك، فإن النسب المسجلة لفئتي الرافضين والمحايدين تبرز الحاجة إلى تطوير طرق تقديم المعلومات الدراسية بشكل أكثر تخصيصاً وتفاعلاً، بحيث تضمن شمولية التوجيه لجميع التلاميذ على اختلاف مستوياتهم واحتياجاتهم. كما تُوصى المؤسسات التربوية بتكثيف الجهود لتعزيز الوعي لدى التلاميذ بأهمية الاستفادة من الإرشاد الدراسي، وتشجيع التواصل الفعّال مع المستشار داخل المدرسة.

العبارة (06): "ساعدني مستشار التوجيه في إدراك ميولي المهني: مضمونها عن مساعدة مستشار التوجيه على فهم وتحديد اهتماماتهم وميولهم المهنية وتشير إلى أن نسبة من التلاميذ بلغت نسبة "موافق" 21.4% و"موافق بشدة" 31.6%.وبجمعها نجد النسبة 53% التي عبّرت عن موافقتها على أن مستشار التوجيه قد ساعدها في فهم ميولها المهنية، وتُعد هذه النسبة دليلاً على وجود تأثير إيجابي ملحوظ لخدمات التوجيه في مساعدة جزء معتبر من التلاميذ على التعرف على اهتماماتهم المهنية وتحديد اتجاهاتهم المستقبلية ونسبة معارض% 13,4.و معارض بشدة 5,1% في المقابل وبجمع كلا منها نجد% 19,4 من التلاميذ المعارضين لما تلقوه من مستشار التوجيه، وبلغت نسبة "محايد" 27.6%، ما يشير إلى وجود تردد أو

غموض لدى شريحة من التلاميذ في تقييم هذا الجانب من الدعم، في حين لم يتم تحديد نسبة المعارضين بدقة، ما يُفترض أنها ضمن النسبة المتبقية.

وقد بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات 3.60 بدرجة تقدير "متوسطة إلى عالية"، مع انحراف معياري قدره 1.21، وهو ما يدل على وجود تباين ملحوظ في آراء العينة.وتُبرز هذه النتائج أن مساعدة المستشار في اكتشاف الميول المهنية للتلاميذ ليست بالقدر الكافي من التعميم أو الفاعلية لدى جميع أفراد العينة، وهو ما قد يعود إلى عوامل مختلفة، مثل غياب آليات دقيقة لتشخيص الميولات، أو اقتصار التوجيه على الجوانب النظرية دون تعميق الفهم الفردي لكل تلميذ.

العبارة (07): أشعر بالراحة عند التحدث مع مستشار التوجيه، مضمونها عن ما يشعره التلاميذ من ارتياح واطمئنان على التحدث مع مستشار التوجيه، وبلغت نسبة التلاميذ الذين عبّروا عن شعورهم بالراحة 72.8%، موزعة بين "موافق" 35.4%و"موافق بشدة" 37.4%، ما يدل على وجود ثقة متبادلة وشعور بالاطمئنان لدى غالبية أفراد العينة عند التواصل مع مستشار التوجيه. في المقابل، أبدى 15.1% التي وزعت بين معارض % 11,1 ومعارض بشدة % 4.0 من التلاميذ اعتراضهم على هذه الفكرة، حيث عبّروا عن عدم شعورهم بالراحة عند الحديث مع المستشار، وهو ما قد يرتبط بعوامل مثل ضعف العلاقة المهنية، أو محدودية التواصل الفعّال، أو حتى التجربة الشخصية السلبية لبعض التلاميذ. أما نسبة "محايد" فقد بلغت% 12.1، ما يشير إلى وجود فئة مترددة لم تحسم موقفها من العلاقة مع المستشار.

وقد بلغ المتوسط الحسابي للاستجابات 3.90 وهو ما يضع درجة التقدير في مستوى "عالٍ" وهو ما يُصنّف ضمن مستوى **عالٍ** من التقدير، مما يدل على تقييم إيجابي من قِبل أفراد العينة تجاه دور مستشار التوجيه وبانحراف معياري قدره 1.14، فيُظهر وجود **تباين متوسط** في آراء المبحوثين، أي أن هناك اختلافًا نسبيًا في وجهات النظر لكنه ليس كبيرًا.وتؤكد هذه النتائج أن مستشار التوجيه يوفّر في الغالب بيئة تواصل مريحة وآمنة نفسيًا للتلاميذ، وهو ما يُعد شرطًا أساسيًا لنجاح مختلف المهام الإرشادية.

العبارة (08): المساعدة المقدمة لي من مستشار التوجيه كانت في وقتها ومضمون هذه العبارة هو ثقة التلاميذ في قدرات مستشار التوجيه التي كانت في وقتها حيث كانت اجابات افراد العينة كما يلي: نسبة الاجابة بموافق قدرة ب 44,3% وموافق بشدة % 22,7 وبجمع النسبتين لهذه الاجابات نجد أن67% من

التلاميذ ابدو موافقتهم وثقتهم في قدرات مستشار التوجيه، تشير هذه النسبة المرتفعة إلى أن **أغلب التلاميذ يثقون في تدخل مستشار التوجيه ويعتبرونه مناسبًا من حيث التوقيت،** ما يعكس صورة إيجابية عن فعالية المستشار في التفاعل مع احتياجاتهم في الوقت الملائم. ومن جهة أخرى وبجمع نسبة الاجابة معارض 11,3% ومعارض بشدة % 3,1 نجد أن نسبة 19,1% من التلاميذ المعارضين لما قدمه لهم المستشار وهي نسبة محدودة لكنها تظل **مؤشرًا مهمًا على ضرورة مراجعة بعض جوانب الأداء الإرشادي،** خصوصًا فيما يتعلق بسرعة الاستجابة أو توفر المستشار في اللحظات الحرجة، وكانت نسبة الاستجابة بمحايد فكانت% 18,6 وهذه الاخيرة متقاربة مع نسبة الاجابة بمعارض.

أما قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات العينة ككل حول هذه العبارة فقدرت ب 3,72 ما يضعها ضمن **مستوى التقدير "عالٍ"**، ويدل على **وجود رضا عام وجيد** عن أداء مستشار التوجيه من حيث توقيت تقديم الدعم.و قيمة الانحراف المعياري قيمته 1,03 مما يدل على وجود **تباين متوسط في آراء التلاميذ،** لكنه يظل ضمن الحدود المقبولة التي تُظهر أن الغالبية تتقاسم نفس الانطباع الإيجابي.

العبارة (09): الانشطة التي ينظمها مستشار التوجيه في المؤسسة تعجبني (جلسات ارشادية – تبادل أفكار- المطويات الخاصة بالأيام الوطنية) مضمون هذه العبارة هي الفعاليات التي يقدمها مستشار التوجيه في المؤسسة مثل الجلسات الارشادية وتبادل الافكار والمطويات المتعلقة بالمناسبات الوطنية وكانت نسبة الاجابة بموافق 37,4% وموافق بشدة 27,3% وبجمع كل الاجابتين نتحصل على 64,7% من التلاميذ الذين وافقوا على الانشطة التي ينظمها المستشار وتعكس هذه النسبة المرتفعة تقبّل التلاميذ لتنوّع أنشطة مستشار التوجيه، ومدى تفاعلهم معها، خاصة حين تكون هذه الأنشطة ملامسة لواقعهم، وتُقدَّم في إطار جذاب وتربوي.وبمجمع نسبة الاجابة بمعارض 14,1%ومعارض بشدة% 3,0 نجد نسبة% 17,5 من التلاميذ المعارضين لهذه الانشطة وقد يُشير إلى وجود قصور في مدى وصولها أو تكيّفها مع اهتمأمات بعض الفئات من التلاميذ. أما نسبة محايد قدرت ب18,2% وهي نسبة تُشير إلى فئة من التلاميذ التي لم تكوّن رأيًا محددًا بعد، أما بسبب قلة المشاركة أو ضعف التفاعل.

أما قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات العينة ككل حول هذه العبارة فقدرت ب3,71 هذا يعني أن أغلب المشاركين **يميلون إلى الموافقة** على محتوى العبارة. وبانحراف معياري 1,10 فهي **متوسطة إلى مرتفعة نسبيًا،** مما يعني أن هناك **بعض الاختلاف في آراء المشاركين،** أي أن بعضهم وافق بشدة، بينما البعض الآخر ربما لم يوافق.

العبارة (10):يعرفنا مستشار التوجيه على الوثائق المطلوبة في مختلف العمليات المدرسية ومضمونها عن ما تم توضيحه من مستشار التوجيه بخصوص الوثائق والاجراءات الازمة في مختلف المعاملات المدرسية وكانت اجابات أفراد العينة كما يلي: بجمع نسبة الاجابة بموافق التي قدرت ب45,9% وموافقة بشدة% 24,5 نجد نسبة% 70,4 تعكس هذه النسبة **رضاً عأما** عن أداء المستشار في هذا الجانب، ما يدل على وجود **تواصل فعّال** بينه وبين المتعلمين أو المستفيدين من خدماته. وبجمع الاجابات بمعارض التي قدرت 10,2% ومعارض بشدة% 2,0 نجد نسبة 12,2%من التلاميذ عرضو هذه الاجراءات تُظهر هذه النسبة أن هناك جزءًا من التلاميذ لم يجدوا هذه التوضيحات كافية أو مناسبة ونسبة الاجابة بمحايد والتي قدرت ب% 17 تطرح احتمال وجود فئة لم تكن قادرة على الحكم بوضوح.

أما قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات العينة ككل حول هذه العبارة فقدرت ب3,80 تدل على أن الإجابات تميل إلى **الموافقة بشكل عام** على العبارة، حيث أن الرقم قريب من أقصى قيمة في مقياس من 5، مما يشير إلى **تقييم إيجابي** للعبارة من قبل أفراد العينة. وبانحراف معياري 0,59 يُظهر أن هناك **تباينًا منخفضًا جدًا** في الآراء، مما يعني أن أغلب الإجابات كانت متقاربة، أي أن أفراد العينة كانوا متفقين بدرجة عالية في تقييمهم للعبارة.

العبارة (11): ينظم مستشار التوجيه أنشطة تهدف إلى تعزيز بيئة ايجابية ومضمون هذه العبارة هو حرص مستشار التوجيه على تنظيم فعاليات تهدف إلى خلق جو ايجابي في المؤسسة وكانت اجابات أفراد العينة كما يلي: نسبة الاجابة بموافق قدرت ب36,4%وموافق بشدة25,3% وبجمع ككل من النسبتين نجد% 61,7 تشير النتائج إلى أن **أكثر من نصف التلاميذ** يعتقدون أن الأنشطة التي ينظمها مستشار التوجيه تهدف إلى تعزيز بيئة إيجابية في المؤسسة، مما يدل على **تقدير جيد** لهذه الجهود. تُعد هذه النسبة **مؤشرًا إيجابيًا** على فعالية الأنشطة المُنظمة في التأثير بشكل إيجابي على الجو العام في المدرسة، وبجمع نسبة الاجابة بمعارض قدرت ب17,8% ومعارض بشدة ب19,2% من العينة غير موافقين، **نسبة المعارضين37% عند جمعها** تشير إلى أن هناك جزءًا لا يُستهان به من التلاميذ لا يرون أن الأنشطة المنظمة تساهم بشكل فعّال في تحسين بيئة المؤسسة. قد تعكس هذه النسبة **تباينًا في الرأي** بين التلاميذ.

أما قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات العينة ككل حول هذه العبارة فقدرت ب3,65 ودرجة تقدير عالية وبانحراف مياري قدر ب1,09 يُظهر أن هناك **تباينًا ملحوظًا** في إجابات التلاميذ، مما يعني أن الآراء ليست متقاربة جدًا، وقد يكون هناك **اختلاف في مدى تأثير الأنشطة** على مختلف الأفراد.

العبارة (12):يحفزنا مستشار التوجيه على التفكير بعقلانية في مهنتنا المستقبلية ومضمون هذه العبارة عن تشجيع مستشار التوجيه التلاميذ على التفكير اجابات أفراد العينة كما يلي: بجمع نسبة كل من بديل الاجابة موافق**%** 36,7 وموافق بشدة **%**29,6 نجد أن نسبة 66,3 تشير إلى أن **أغلبية التلاميذ يعتقدون أن مستشار التوجيه يلعب دورًا مهمًا** في تحفيزهم على التفكير بجدية وعقلانية بشأن مهنهم المستقبلية، وبجمع نسبة معارض 10,2 ومعارض بشدة 6,1 نجد نسبة التلاميذ المعارضين لهذه العبارة يعكسون **تباينًا في الآراء** حول فعالية هذا التحفيز. قد يشير ذلك إلى أن بعض التلاميذ لا يشعرون بأن المستشار يوفر لهم الحوافز الكافية أو أن الأنشطة المقدمة لم تكن كافية بالنسبة لهم.ونسبة الاجابة بمحايد 17,3 فهي تُظهر وجود تلاميذ لم يكونوا قادرين على اتخاذ موقف واضح، وهو ما قد يعكس **ضعف الوعي بالدور الحقيقي للمستشار أو قلة التفاعل المباشر معه.**

أما قيمة المتوسط الحسابي للاستجابات ككل للعبارات فقدرت ب3,73 مما يعكس **رضًا عاما** عن أداء المستشار في هذا الجانب. و بانحراف معياري 1,17 ويُظهر أن هناك **تفاوتًا ملحوظًا** بين آراء التلاميذ، وهو ما يتماشى مع النتائج السابقة التي بيّنت وجود نسبة معتبرة من المعارضين والمحايدين.

ب. البنود الخاصة ببعد ادراك التلاميذ للمشروع الشخصي:

جدول رقم (13): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لبنود بعد ادراك التلاميذ للمشروع الشخصي:

العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التقدير
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية			
1	51	52,6	29	29,9	14	14,4	2	2,1	1	1,0	0,87	4,30	عالية جدا
2	38	38,8	36	36,7	17	17,3	5	5,1	2	2,0	0,97	4,05	عالية
3	35	35,4	39	39,4	22	22,2	3	3,0			0,83	4,07	عالية
4	34	35,4	35	36,5	16	16,7	8	8,3	3	3,1	1,06	3,92	عالية
5	30	30,6	37	37,8	16	16,3	10	10,2	5	5,1	1.14	3,78	عالية
6	30	30.9	36	36.1	22	22,7	5	5,2	4	4,1	1,05	3,85	عالية
7	32	32,7	40	40,8	18	18,4	8	8,2			0,91	3,97	عالية
8	30	30,6	44	44,9	18	18,4	6	6,1			0,86	4,0	عالية

ت. البنود الخاصة بمحور: ادراك التلاميذ للمشروع الشخصي:

العبارة (01): لدي فهم واضح حول المشروع الشخصي للتلميذ ومضمونها عن ادراك وفهم التلميذ للقيمة والأهمية التي يحملها وقيامه بمشروع شخصي في تطويره ونموه، وكانت اجابات أفراد العينة كما يلي: بجمع نسبة الاجابة موافق التي قدرة بـ% 29,9 وموافق بشدة% 52,6 نجد أن نسبة % 82,5 من التلاميذ أبدو وموافقتهم بين موافق بشدة على هذه الفكرة ،حيث تشير هذه النسبة العالية الا أن غالبية التلاميذ يدركون الدور الايجابي الذي يمكن أن يلعبه المشروع الشخصي في فهم مهاراتهم وتحقيق أهدافهم، وبجمع نسبة الاجابة بمعارض التي قدرة بـ2,1% ومعارض بشدة 10% نجد نسبة 3,1% من التلاميذ أبدو معارضتهم بين معارض ومعارض بشدة لامتلاك فهم واضح حول أهمية المشروع الشخصي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بـ82,5% الموافقين، هذه النسبة المنخفضة تشير إلى أن غالبية أفراد العينة متفهمة لقيمة المشروع الشخصي، ومع ذلك لا يمكن تجاهل هذه النسبة القليلة، اذا قد تعكس وجود بعض التلاميذ الذين لم تتضح لهم بعد فوائد هذا النوع من المشاريع، أو ربما لا يهم تجارب سلبية سابقة أو يفتقرون إلى المعلومات الكافية حوله، أما نسبة الاجابة بمحايد فقد قدرة بـ14,4% من التلاميذ الذين أبدو حيادهم مؤشرا على فئة لم تتشكل لديها رؤية واضحة بعد حول أهمية المشروع الشخصي في تطويرهم قد يعكس هذا الحياد نقص في المعلومات أو عدم وجود تجربة شخصية مباشرة تمكنهم من تكوين رأي قاطع، مما يستدعي توفير توضيح اضافي وابراز الفوائد الملموسة لهذه المشاريع لهم.

أما قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة حول هذه العبارة قد بلغت 4.30، وهي قيمة تعكس اتفاقًا كبيرًا من طرف المشاركين، حيث تقع ضمن فئة "درجة التقدير العالية جداً" ويُشير هذا المتوسط إلى أن غالبية أفراد العينة كانوا موافقين أو موافقين بشدة على مضمون العبارة. أما قيمة الانحراف المعياري، فقد بلغت 0.87، وهي قيمة متوسطة تميل إلى الانخفاض، مما يدل على أن استجابات الأفراد لم تكن متباعدة بشكل كبير، بل كانت متقاربة ومتشابهة إلى حدٍّ كبير، الأمر الذي يعكس نوعاً من الإجماع أو التوافق بين أفراد العينة. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن المشاركين أبدوا موقفًا إيجابيًا واضحًا ومشتركًا تجاه هذه العبارة.

العبارة (02): أعتقد أن المشروع الشخصي يساعدني في تحديد أهدافي المستقبلية ومضمونها هو قدرة التلميذ على التفكير في مستقبله وتحديد الأهداف التي يسعى لتحقيقها على المدى الطويل، وكانت اجابات افراد العينة كما يلي: بجمع نسبة الاجابة بموافق 36,7% وموافق بشدة 38,8% نجد نسبة 75,5% من

التلاميذ الذين يوافقون على أن المشروع الشخصي يساعدهم في تحديد أهدافهم المستقبلية إلى وعي كبير بأهمية هذه المشاريع في التخطيط للمستقبل هذا الادراك يعكس فهمهم لكيفية مساهمة المشروع في توضيح الرؤى وتحديد المسارات المهنية أو التعليمية المحتملة وتعتبر هذه النسبة مؤشرا ايجابيا يعكس قدرة التلاميذ على الربط بين أنشطتهم الحالية وتطلعاتهم المستقبلية، وبجمع نسبة الاجابة بمعارض التي بلغت 5,1% ومعارض بشدة 2,0% نجد نسبة 7,1% من التلاميذ المعارضين لفكرة مساعدة المشروع الشخصي في تحديد الاهداف المستقبلية نسبة ضئيلة جدا، قد تعكس هذا عدم وضوح الرؤية لدى هذه الفئة حول كيفية ارتباط المشاريع الحالية بأهدافهم المستقبلية أما نسبة الاجابة بمحايد أي% 14,4 تشير إلى وجود مجموعة من التلاميذ لم يتضح لديهم بعد الدور المباشر للمشروع الشخصي في تحديد اهدافهم المستقبلية.

أما قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة ككل لهذه العبارة قد بلغت 4.05، وهي قيمة تُصنَّف ضمن "درجة التقدير العالية"، مما يدل على أن أغلب أفراد العينة أبدوا موافقتهم على مضمون العبارة. وتشير هذه النتيجة إلى وجود اتجاه إيجابي ملحوظ نحو محتوى العبارة. كما بلغ الانحراف المعياري 0.97، وهي قيمة تدل على وجود تباين نسبي في الاستجابات، وإن كان هذا التباين لا يُعد كبيرًا، ما يعني أن معظم المشاركين كانت آراؤهم متقاربة إلى حد ما، مع وجود بعض الاختلافات الفردية. وبذلك تعكس هذه النتائج مستوى جيدًا من الاتفاق العام لدى أفراد العينة.

العبارة (03): العمل على مشروعي الشخصي يساعدني في تحسين مهاراتي في البحث والتحليل ومضمونها عن فهم التلميذ أن انخراطه مشروع شخصي يساهم في تطوير قدراته على البحث من المعلومات وتحليلها بشكل فعال، وكانت اجابة أفراد العينة كما يلي: بجمع نسبة الاجابة بموافق 39,4% وموافق بشدة 35,4% نجد أن نسبة 74,8% من التلاميذ الذين يوافقون على مساهمة المشروع الشخصي في تحسين مهاراتهم في البحث والتحليل ادراك واسع النطاق لهذه الفائدة يعكس هذا الوعي فهمهم لكيفية تعزيز العمل على المشاريع لقدرتهم على جمع المعلومات وتقييمها واستخلاص النتائج منها بشكل فعال وتمثل نسبة الاجابة بمعارض % 3,0 من التلاميذ المعارضين لفكرة تحسين مهارات البحث والتحليل من خلال المشروع الشخصي نسبة ضئيلة جدا ،قد لا يربط هؤلاء التلاميذ بشكل مباشر بين طبيعة مشاريعهم والعمليات المنهجية للبحث والتحليل، أما نسبة الاجابة بمحايد فقد بلغت 22,2% حيث تمثل هذه النسبة فئة تحتاج إلى مزيد من الايضاح والتحليل والتجربة العلمية ليتضح لديهم الرابط بين العمل على المشروع الشخصي وتنمية مهارات البحث والتحليل.

أما قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة ككل لهذه العبارة فقد قُدّرت بـ4.07، وهي قيمة تُصنَّف ضمن "درجة التقدير العالية"، مما يشير إلى وجود اتفاق واضح وإيجابي من طرف أفراد العينة حول مضمون العبارة. ويُظهر هذا المتوسط أن غالبية المشاركين كانوا موافقين على محتوى العبارة بدرجات متفاوتة. كما بلغ الانحراف المعياري 0.83، وهي قيمة منخفضة نسبيًا، تدل على تقارب في آراء المشاركين وعدم وجود تباين كبير في استجاباتهم، مما يعكس درجة عالية من التجانس والاتساق في المواقف تجاه هذه العبارة.

العبارة (04): استمتع في العمل على مشروعي الشخصي ومضمونها هو شعور التلميذ بالمتعة والرضا اثناء قيامه بمشروعه الشخصي، مما يعزز دافعيته واقباله على العمل وكانت اجابات افراد العينة كما يلي: بجمع نسبة الاجابة بموافق 36,5% وموافق بشدة% 35,4 نجد نسبة 71,9% من التلاميذ الذين أبدوا موافقتهم لشعورهم بالمتعة والرضا أثناء العمل على مشاريعهم الشخصية، فان هذا يشير إلى مستوى عال من الدافعية والاقبال على التعلم الذاتي مما قد ينعكس ايجابيا على جودة مخرجاتهم التعليمية وتطور مهاراتهم، وبجمع نسبة الاجابة بمعارض 8,3% ومعارض بشدة 3,1% نجد نسبة 11,4% من التلاميذ المعارضين وهذا ما يستدعي البحث عن اسباب عدم شعورهم بالمتعة والرضا في العمل على مشاريعهم الشخصية، أما نسبة الاجابة بمحايد فقد بلغت 16,7% من التلاميذ المحايدين لم يظهر موقفا واضحا، وهذا يدعوا إلى فهم الأسباب الكامنة وراء حيادهم ومحاولة تحفيزهم الانخراط بشكل ايجابي في المشاريع الشخصية.

أما قيمة المتوسط الحسابي بلغ3.92 وهو يقع ضمن فئة الدرجة العالية، مما يدل على أن أفراد العينة يميلون إلى الموافقة على مضمون العبارة بدرجة كبيرة. ويُعَدُّ هذا مؤشرًا إيجابيًا يُعبّر عن وجود اتجاه إيجابي نحو مضمون العبارة ،كما بلغ الانحراف المعياري 1.06 وهو ما يعكس وجود تفاوت متوسط في آراء المستجيبين؛ أي أن معظم الإجابات كانت قريبة من المتوسط، مع وجود بعض التباين في الآراء، مما يُضفي على النتائج قدرًا من الموضوعية والتنوع في وجهات النظر.

العبارة (05): تشجع المؤسسة التلاميذ على الاهتمام بمشاريعهم ومضمونها هو ادراك التلميذ لدور المدرسة في دعم وتشجيع الطلاب على الانخراط في مشاريعهم الشخصية وأخذها على محمل الجد، وكانت اجابات أفراد العينة كما يلي: بجمع نسبة الاجابة بموافق 37,8% وموافق بشدة 30,6% نجد نسبة 68,4% من التلاميذ أبدوا موافقتهم على أن المؤسسة تشجعهم على الاهتمام بمشاريعهم فهذا يعكس

ادراكهم لدور المدرسة الداعم، مما يعزز من أهمية هذه المشاريع في نظرهم ويزيد من احتمالية جديتهم في العمل عليها، وبجمع نسبة الاجابة بمعارض 10,2% ومعارض بشدة 5,1% نجد نسبة 15,3% من التلاميذ الذين يريدون يعكس ذلك هناك حاجة لاستكشاف الاسباب التي تجعلهم لا يشعرون بتشجيع المؤسسة والعمل على تعزيز هذا الجانب لضمان استفادة جميع الطلاب من قيمة المشاريع الشخصية، أما نسبة الاجابة بمحايد فقد بلغت 16,3% من التلاميذ الذين لم يعبروا عن موافقة أو معارضة واضحة بشأن تشجيع المؤسسة يستدعي ذلك البحث عن الأسباب التي أبقتهم في هذا الحياد، ربما لعدم وضوح اليات التشجيع أو لدعم اهتمامهم الشخصي بالمشاريع بعد.

أما قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة ككل لهذه العبارة فقد قدر ب3,78 وهي تقع ضمن فئة **الدرجة العالية**، مما يشير إلى أن أفراد العينة **يميلون إلى الموافقة** على مضمون العبارة بدرجة واضحة. ويدل ذلك على وجود **اتجاه إيجابي عام** لدى المبحوثين نحو ما تعكسه هذه العبارة. وبانحراف معياري قيمته 1,14 ودرجة تقدير عالية وهي تشير إلى وجود **تفاوت نسبي** في الاستجابات، أي أن آراء الأفراد لم تكن متطابقة تمأما، بل وُجد قدر من التباين، مع تمركز غالبية الإجابات حول درجة الموافقة.

العبارة (06): لدي تصور واضح للخطوات التي يجب أن اتبعها في تنفيذ مشروعي الشخصي ومضمونها هو امتلاك التلميذ لخطة واضحة ومنظمة للخطوات العملية التي سيقوم بها لإنجاز مشروعه الشخصي بنجاح، وكانت اجابات افراد العينة كما يلي: بجمع نسبة الاجابة بموافق 36,1% وموافق بشدة 30,9% نجد أن نسبة 67% من التلاميذ الذين ابدوا موافقتهم على امتلاك تصور واضح لخطوات تنفيذ مشاريعهم الشخصية تحمل دلالات مهمة تستحق التوقف عندها وتحليلها من جوانب مختلفة وهذه النسبة تعتبر مؤشرا ايجابيا حول وعي التلاميذ بأهمية التخطيط لمشاريعهم الشخصية، ويجمع نسبة الاجابة معارض 5,2% ومعارض بشدة 4,1% نجد أن نسبة9,3% من المعارضة تشير إلى وجود فئة قليلة من التلاميذ قد لا تدرك أهمية التخطيط للمشاريع الشخصية أو تواجه صعوبات في تصوره، مما يستدعي فهم أسباب معارضتهم وتقديم الدعم الازم لهم، أما نسبة الاجابة بمحايد فقدرة ب 22,7% حيث أنها تمثل شريحة كبيرة نسبيا لم تتضح لديها أهمية التخطيط للمشاريع الشخصية أو تفتقر إلى موقف واضح، مما يستدعي جهودا لتعزيز وعيها بأهمية التخطيط المسبق.

أما قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة ككل لهذه العبارة فقد قُدّرت بـ3.85، وهي تقع ضمن فئة الدرجة العالية، مما يشير إلى أن أفراد العينة يميلون إلى الموافقة على مضمون العبارة بدرجة واضحة.كما بلغت قيمة الانحراف المعياري 1.05، مما يدل على أن هناك تفاوتًا طفيفًا إلى متوسط في آراء المستجيبين، حيث تمركزت أغلب الإجابات حول درجة الموافقة، مع وجود بعض التباين بين الأفراد.

العبارة (07): ممارسة المشروع الشخصي تزيد من قدراتي الشخصية في ادراك الوقت ومضمونها عن فهم التلاميذ أن العمل على مشروع شخصي يساعده على تطوير مهارات ادارة الوقت والتنظيم الذاتي وكانت اجابات أفراد العينة كما يلي: بجمع نسبة الاجابة بموافق 40,8% وموافق بشدة 32,7% نجد أن نسبة 37.5% أبدو موافقتهم في العمل على مشاريعهم الشخصية يساهم في تطوير مهاراتهم في ادارة الوقت مما يشير إلى وعي بأهمية التنظيم الذاتي في تحقيق الأهداف ونسبة 8,2% من المعارضة تدل على فئة قليلة من التلاميذ قد لا ترى رابطا واضحا بين ممارسة المشاريع وتطوير مهاراتهم وادارة وقتهم، أما نسبة الاجابة بمحايد فقد بلغت 18,4% من التلاميذ الذين لم يعبروا عن رأي واضح أو اتخذوا موقف محددا، مما قد يعكس حيادا حقيقيا أو عدم يقين أو عدم اهتمام كاف بالموضوع المطروح.

أما قيمة المتوسط الحسابي البالغة **3.97** إلى أن استجابات أفراد العينة تميل بدرجة واضحة نحو الموافقة، مما يعكس اتجاهًا إيجابيًا عاليًا لدى المبحوثين نحو مضمون العبارة أو المحور المعني. كما أن الانحراف المعياري المقدّر بـ **0.91**يُعد منخفضًا نسبيًا، ما يدل على وجود درجة تجانس وتوافق بين آراء أفراد العينة وعدم تباين كبير في استجاباتهم.وبناءً على سلم التقدير المعتمد، تُصنف هذه القيمة ضمن درجة التقدير العالية، مما يؤكد أن افراد العينة في الدراسة يُبدون موقفًا إيجابيًا ومتماسكًا إزاء الموضوع قيد القياس.

العبارة (08): أشعر بالحماس تجاه فكرة انجاز مشروع شخصي خاص بي ومضمونها هو امتلاك التلميذ لشعور ايجابي وحماس تجاه فكرة البدء والعمل على مشروع شخصي يعكس اهتمامه وقدراته وكانت اجابات أفراد العينة كما يلي: بجمع نسبة الاجابة بموافق 44,9% وموافق بشدة 30,6% نجد نسبة 75,5% حيث تشير هذه النسبة إلى أن أغلبية كبيرة من التلاميذ لديهم شعور ايجابي وحماس تجاه فكرة انجاز مشروع شخصي مما يعكس دافعيتهم واستعدادهم لاستكشاف قدراتهم وتحقيق أهدافهم الذاتية وأما نسبة الاجابة بمعارض فقدرة بـ6.1% حيث أنها تشير أن أغلبية أفراد العينة متقبلون أو متحمسون

للفكرة المطروحة، بينما يمثل المعارضون نسبة صغيرة قد يكون لديهم تحفظات أو أولويات مختلفة ونسبة من التلاميذ لم يبدوا رأيا واضحا مما قد يعكس عدم اهتمام أوى تردد أو وضوح الرؤية لديهم تجاه فكرة المشروع الشخصي.

وأن قيمة المتوسط الحسابي تشير إلى أن استجابات أفراد العينة والبالغة 4.00إلى وجود موافقة مرتفعة من طرف أفراد العينة على مضمون هذه العبارة، مما يدل على اتجاه إيجابي قوي نحو المضمون الذي تقيسه. أما الانحراف المعياري البالغ 0.86، فهو منخفض نسبيًا، مما يعكس وجود درجة تباين ضعيفة بين الاستجابات، أي أن معظم أفراد العينة كانت آراؤهم متقاربة ومتماثلة إلى حد كبير.وبالنظر إلى سلم التقدير المعتمد، فإن هذه النتائج تُصنف ضمن درجة التقدير العالية، مما يعزز من قوة المؤشر الذي تعكسه العبارة، ويُبرز وضوحًا في الموقف الإيجابي العام لدى المبحوثين.

ث. البنود الخاصة ببعد الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي للتلميذ:

جدول رقم (14): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لبنود بعد الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي للتلميذ:

العبارات	اوافق بشدة		اوفق		محايد		اعارض		اعارض بشدة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة التقدير
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية			
1	34	34,7	26	26,5	29	29,6	8	8,2	1	1,0	1,02	3,85	عالية
2	21	21,2	42	42,4	16	16,4	14	14,1	6	6,1	1,15	3.58	عالية
3	28	28,3	33	33,3	21	21,2	16	16,2	1	1,0	1,07	3,71	عالية
4	27	27,6	42	42,9	17	17,3	10	10,2	2	2,0	1,01	3,83	عالية
5	24	24,5	31	31,6	21	21,4	21	21,4	1	1,0	1,11	3,57	عالية
6	29	29,6	40	40,8	10	10,2	13	13,3	6	6,1	1,19	3,74	عالية
7	54	56,3	31	32,3	7	7,3	1	1,0	3	3,1	0,90	4,37	عالية جدا
8	25	25,8	42	43,3	16	16,5	10	10,3	4	4,1	1,07	3,76	عالية
9	36	36,9	27	28,4	18	18,9	6	6,3	8	8,4	1,24	3,81	عالية

ج. البنود الخاصة بمحور: الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي للتلميذ

العبارة (01): تساعدني خدمات الارشاد على اكتشاف مهارة التخطيط للمشروع ومضمونها عن استفادة التلميذ من الارشاد والتوجيه في اكتساب أو تعزيز مهارته في التخطيط الجيد لمشروعه، وكانت اجابات أفراد العينة كما يلي: بجمع نسبة الاجابة بموافق 26,5% وموافق بشدة 34,7% نجد أن نسبة% 61,2

تشير إلى أن غالبية التلاميذ لمستطلعه أراءهم يرون أن الخدمات الارشادية ساهمت بشكل ايجابي في اكتشاف أو تعزيز مهاراتهم في التخطيط للمشروعات، مما يدل على فعالية هذه الخدمات في هذا الجانب وبجمع نسبة الاجابة بمعارض 8,2% ومعارض بشدة% 1,0 نجد نسبة 9,2% تشير إلى أن نسبة من التلاميذ المستطلعة أراءهم يرون أن الخدمات الارشادية لم تساعدهم في اكتشاف أو تعزيز مهاراتهم في تخطيط المشروعات، مما يستدعي البحث عن أسباب عدم استفادتهم، أما نسبة الاجابة بمحايد فقدرة ب29,6% من التلاميذ الذين لم يبدوا رأيا واضحا، مما قد يشير إلى عدم وضوح تأثير الخدمات الارشادية لديهم أو عدم اهتمامهم الكافي بالموضوع.

أما المتوسط الحسابي فقد بلغت استجابات أفراد العينة على هذه العبارة 3.85، مما يدل على وجود مستوى عالٍ من الاتفاق معها، وقد صنفت درجة التقدير على أنها عالية. كما بلغ الانحراف المعياري 1.02، وهو ما يعكس تباينًا متوسطًا في آراء المبحوثين، حيث إن معظم الاستجابات تمركزت حول درجة الاتفاق، مع وجود بعض الفروقات الفردية.

العبارة (02): ساعدتني الخدمات الارشادية في التعرف على فرص مهنية مناسبة لي ومضمونها هو عن تلقي التلميذ للمساعدة من خلال الارشاد في استكشاف وفهم الفرص الوظيفية التي تتناسب مع ميوله وقدراته، وكانت اجابات أفراد العينة كما يلي: بجمع نسبة الاجابة بموافق 42,4% وموافق بشدة 21,2%، نجد نسبة 63,6% حيث تشير هذه النسبة الة أن أغلبية التلاميذ المستطلعة أراءهم يرون أن الخدمات الارشادية ساعدهم في التعرف على فرص مهنية مناسبة لهم مما يعكس دورا ايجابيا لهذه الخدمات في التوجيه المهني، وبجمع نسبة الاجابة بمعارض% 14,1 ومعارض بشدة 6,1% نجد نسبة 20,2% تشير هذه النسبة إلى أن نسبة قليلة من أفراد العينة لم تستفد من الخدمات الارشادية في التعرف على فرص مهنية مناسبة، مما يستدعي التساؤل عن أسباب ذلك والعمل على تحسين وفعالية هذه الخدمات لتشمل هذه الفئة أما نسبة الاجابة بمحايد فقد بلغت 16,4% من التلاميذ الذين لم يحددوا موقفا واضحا مما قد يشير إلى عدم كفاية المعلومات المقدمة لهم حول الفرص المهنية أو عدم اكتمال تجربتهم مع الخدمات الارشادية في هذا الجانب.

وتشير قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة لهذه العبارة، والتي بلغت 3.58، إلى وجود اتفاق إيجابي نسبي من طرف المستجيبين، حيث تقع هذه القيمة ضمن فئة درجة التقدير العالية. كما أن قيمة الانحراف المعياري البالغة 1.15 تعكس تبايناً متوسطاً في آراء الأفراد، مما يدل على أن معظم

الإجابات تمركزت حول المتوسط ولم تكن متفرقة بشكل كبير، وهو ما يعزز من مصداقية هذا الاتجاه الإيجابي العام لدى أفراد العينة نحو مضمون العبارة.

العبارة (03): أسهمت الخدمات الارشادية في توجيهي للبحث عن المعلومات ذات الصلة بمشروعي الشخصي ومضمونها هو حصول التلميذ على التوجيه والارشاد في كيفية البحث عن المصادر والمعلومات التي تدعم وتعني مشروعي الشخصي وكانت اجابات أفراد العينة كما يلي: بجمع نسبة الاجابة بموافق 33,3% وموافق بشدة 28,3% نجد أن نسبة 61,6% تشير إلى أن غالبية التلاميذ المستطلعة أراءهم يرون أن الخدمات الارشادية قدمت لهم المعلومات المفيدة ومرتبطة بمشاريعهم الشخصية، وبجمع نسبة الاجابة معارض 16,2% ومعارض 1,0% نجد أن نسبة 17,2% حيث تشير هذه السنة إلى أن أقلية من التلاميذ المستطلعة أراءهم لم تستفيد من المعلومات التي قدمتها الخدمات الارشادية لمشاريعهم البحثية، مما يستدعي البحث عن اسباب عدم رضاهم، أما نسبة الاجابة بمحايد فقدرة ب21,2% من التلاميذ الذين لم يعبروا عن رأي واضح مما قد يشير إلى عدم كفاية المعلومات المقدمة لهم أو عدم انخراطهم بشكل كاف في الخدمات الارشادية المتعلقة بمشاريعهم الشخصية.

وبلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة لهذه العبارة 3.71، وهو ما يدل على وجود مستوى عالٍ من الاتفاق لدى أفراد العينة، ويقع ضمن فئة درجة التقدير العالية حسب سلم التقديرات المعتمد. وتشير قيمة الانحراف المعياري 1.07 إلى وجود تباين طفيف إلى متوسط في الإجابات، مما يعني أن معظم الأفراد كانت آراؤهم متقاربة نسبياً، ويعزز ذلك من دلالة هذا الاتجاه الإيجابي العام نحو مضمون العبارة.

العبارة (04): قدم لي مستشار التوجيه الدعم في اختيار ما يوافق مستقبلا ومضمونها هو تلقي التلميذ الدعم والنصيحة من مستشار التوجيه في اتخاذ قرارات تتعلق بمستقبله الاكاديمي أو المهني وكانت اجابات أفراد العينة كما يلي: بجمع الاجابة بموافق 42,9% وموافق بشدة 27,6% نجد أن نسبة 70,5% ، حيث تشير هذه النسبة إلى أن غالبية أفراد العينة موافق وموافق بشدة يرون أن مضمون العبارة هو تلقي الدعم من مستشار التوجيه لاتخاذ قرارات مستقبلية يمثل واقعهم أو تجربتهم هذا يعكس أهمية دور مستشاري التوجيه في مساعدة الطلاب على التخطيط لمستقبلهم وبجمع نسبة الاجابة بمعارض 10,2% ومعارض بشدة 1,01% نجد نسبة 11,21% حيث تشير إلى أن أقلية من افراد العينة لمجموع معارض ومعارض بشدة لا يتفقون مع مضمون العبارة حول تلقي الدعم من مستشار التوجيه مما قد يستدعي

فهم أسباب هذا الاختلاف، أما نسبة الاجابة بمحايد 17,3% وتشير هذه النسبة إلى أن فئة لا يستهان بها من أفراد العينة اتخذت موقف محايدا اتجاه مضمون العبارة مما قد يعكس عدم موضوح التجربة لديهم أو عدم كفاية المعلومات المتوفرة لديهم.

وتشير قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة لهذه العبارة، والتي بلغت 3.83، إلى وجود اتفاق كبير من طرف المستجيبين، حيث تقع هذه القيمة ضمن فئة درجة التقدير العالية. كما أن قيمة الانحراف المعياري 1.01 تعكس تشتتاً منخفضاً نسبياً في الاستجابات، مما يدل على أن آراء أفراد العينة كانت متقاربة إلى حدّ كبير، ويؤكد ذلك وجود توجه إيجابي عام نحو مضمون العبارة.

العبارة (05): ساعدتني الخدمات الارشادية على تكوين صورة اولية حول مهنة المستقبل ومضمون العبارة هو استفادة التلميذ الارشاد في الحصول على فهم مبدئي لطبيعة المهن المختلفة ومتطلباتها وكانت اجابات أفراد العينة كما يلي: بجمع نسبة الاجابة بموافق 31,6% وموافق بشدة 24,5% نجد أن نسبة 56,1% حيث يشير هذه النسبة إلى أن اكثر من نصف أفراد العينة يتفقون على أن الخدمات الارشادية ساهمت في تكوين صورة أولية لديهم حول مهنة المستقبل مما يدل على فعالية هذه الخدمات وهذا الجانب وبجمع نسبة الاجابة معارض 21,4% ومعارض بشدة 1,0% نجد أن نسبة 22,4% وتشير إلى أن قرابة ربع أفراد العينة لا يرون أن الخدمات الارشادية ساعدتهم في تكوين صورة أولية عن مهنة المستقبل مما يستدعي البحث عن أسباب عدم فعالية هذه الخدمات بالنسبة لهم، ونسبة الاجابة بمحايد فقد بلغت 21,4 حيث تشير إلى ان مجموعة من أفراد العينة كانوا محايدين بشان مساهمة الخدمات الارشادية في تكوين صورة اولية عن مهنة المستقبل مما قد يعني ان تأثير هذه الخدمات بم يكن واضحا أو كافيا بالنسبة لهم.

بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة لهذه العبارة 3.57، وهو ما يشير إلى وجود اتفاق إيجابي نسبي من قبل المستجيبين، حيث تندرج هذه القيمة ضمن درجة التقدير العالية. أما قيمة الانحراف المعياري 1.11، فهي تدل على وجود تباين متوسط في الإجابات، مما يعكس تقارباً عاما في آراء أفراد العينة نحو مضمون العبارة، مع بعض الاختلافات الفردية الطبيعية في وجهات النظر.

العبارة (06): ما قدمه مستشار التوجيه ساعدني في معرفة نقاط قوتي وضعفي ومضمونها هو مساعدة مستشار التوجيه التلاميذ في التعرف على جوانب قوته التي يمكنه استثمارها ونقاط ضعفه التي يحتاج إلى تطويرها، وكانت اجابات أفراد العينة كما يلي: بجمع نسبة الاجابة بموافق 40,8% وموافق بشدة

29,6% نجد نسبة 70,4%، وتشير هذه النسبة إلى أن غالبية أفراد العينة يتفقون على أن مساعدة مستشار التوجيه كانت لها قيمة في اتخاذ قراراتهم المتعلقة بمستقبلهم المهني والاكاديمي هذا يعكس الدور الايجابي الذي يلعبه مستشار التوجيه في نظم هؤلاء الطلاب أو جمع نسبة الاجابة بمعارض التي قدرة ب13,3% ومعارض بشدة 2,1% نجد نسبة 19,4% حيث تشير هذه النسبة إلى أن أقلية من أفراد العينة يرون أن مساعدة مستشار التوجيه لم تكن ذات قيمة في اتخاذ قراراتهم المستقبلية مما قد يستدعي استكشاف الأسباب وراء هذا التقييم السلبي، أما نسبة الاجابة بمحايد فبلغت 10,2% حيث تشير إلى أن نسبة قليلة من أفراد العينة اتخذوا موقف محايدا اتجاه العبارة قيد الدراسة مما قد يعكس عدم وضوح أو حيادية أراءهم حول الموضوع المطروح.

وتشير نتائج استجابات أفراد العينة لهذه العبارة إلى أن المتوسط الحسابي بلغ 3.74، وهو ما يُعد ضمن فئة الدرجة العالية في سلم التقدير، مما يدل على اتفاق نسبي قوي بين أفراد العينة حول مضمون العبارة. كما أن قيمة الانحراف المعياري البالغة 1.19 تعكس تباينًا متوسطًا في الآراء، أي أن معظم الإجابات كانت قريبة من المتوسط مع وجود بعض التفاوت في وجهات النظر. وبناءً عليه، يمكن القول إن أفراد العينة يُظهرون مستوى مرتفعًا من الاتفاق أو التقدير تجاه هذه العبارة، مما يعزز من أهميتها في سياق الدراسة.

العبارة (07): أدركت من الجلسات الارشادية أن أهمية المشروع الشخصي تختلف حسب اهتماماتي ومضمون العبارة عن ادراك التلميذ من الجلسات الارشادية أن أهمية المشروع الشخصي ليست ثابتة بل تتغير وتتأثر بما أهتم به وأفضله وكانت اجابات أفراد العينة كما يلي: بجمع نسبة الاجابة بموافق 32,3% وموافق بشدة 56,3% نجد أن نسبة 88,6% تشير إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يتفقون على أن الجلسات الارشادية ساهمت في توضيح أهمية المشروع بالنسبة لمستقبلهم الدراسي والمهني وبجمع نسبة الاجابة بمعارض 1,0% ومعارض بشدة 3,1% نجد أن نسبة 4,1% تشير إلى أن نسبة ضئيلة من أفراد العينة لا يرون أن الجلسات الارشادية وضحت لهم أهمية المشروع الشخصي لمستقبلهم، أما نسبة الاجابة بمحايد فقد بلغت 7,3% والتي تشير إلى أن نسبة قليلة من أفراد العينة كانت محايدة بشأن دور الجلسات الارشادية في توضيح أهمية المشروع الشخصي لمستقبلهم.

تشير نتائج استجابات أفراد العينة لهذه العبارة إلى أن المتوسط الحسابي قد بلغ 4.37، وهو ما يُصنف ضمن درجة التقدير العالية، ما يدل على وجود اتفاق قوي بين أفراد العينة بشأن مضمون

العبارة. كما أن قيمة الانحراف المعياري المقدّرة بـ0.90 تعكس تباينًا منخفضًا نسبيًا في الإجابات، مما يعني أن آراء أفراد العينة كانت متقاربة إلى حد كبير. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن هناك إجماعًا أو اتفاقًا ملحوظًا من قبل المشاركين حول هذه العبارة، الأمر الذي يعزز من دلالتها وأهميتها ضمن محاور الدراسة.

عبارة (08): المعلومات الارشادية غيرت وجهة نظري للمشروع الشخصي ومضمونها هو ما تلقاه التلميذ من معارف ونصائح خلال الجلسات الارشادية ادت إلى تغيير عن طريقة تفكيره ونظرته حول مشروعه الشخصي، وكانت اجابات أفراد العينة كما يلي: بجمع نسبة الاجابة موافق التي قدرة بـ43,3% وموافق بشدة 25,8% نجد أن نسبة 69,1% تشير إلى أن غالبية أفراد العينة يتفقون على أن المعلومات التي قدمت في الجلسات الارشادية ساعدتهم في تطوير تصور واضح حول مشروعهم الشخصي وبجمع نسبة الاجابة معارض التي قدرة بـ10,3 ومعارض بشدة 4,1% نجد أن نسبة 14,4% تشير إلى أن نسبة لاستيعابها من أفراد العينة لا يرون أن المعلومات المقدمة في الجلسات الارشادية ساعدتهم في تطوير تصور واضح حول مشروعهم الشخصي ونسبة الاجابة بمحايد فقد قدرة بـ16,5% تشير التي أن ما يقارب سدس أفراد العينة كانوا محايد بشأن مدى مساهمة المعلومات الارشادية في تطوير تصورهم حول مشروعهم الشخصي.

تشير البيانات إلى أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة بلغت 3.76، وهي تقع ضمن درجة التقدير العالية، مما يعكس وجود مستوى جيد من الاتفاق أو الرضا تجاه مضمون العبارة. أما الانحراف المعياري البالغ 1.07، فيدل على وجود تفاوت متوسط في الاستجابات، حيث أن أغلب الأفراد أبدوا آراءً متقاربة، مع بعض التباين بين أفراد العينة. وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن العبارة حظيت بقبول إيجابي نسبي.

العبارة (09): الخدمات الارشادية فرصة تمكنني من تصحيح أفكاري الخاطئة عن المشروع الشخصي ومضمون العبارة عن ما قدمه مستشار التوجيه من دعم وارشاد التلاميذ لتمكينهم من تحديد وتصحيح بعض المفاهيم والاعتقادات الغير صحيحة لدى مشروعه الشخصي وكانت اجابات أفراد العينة كما يلي: بجمع نسبة الاجابة بموافق 28,4% وموافق بشدة 36,9% نجد أن نسبة 65,3% تشير إلى أن غالبية أفراد العينة يتفقون على أن الخدمات الارشادية ساهمت في دعم تفكيرهم في الخيارات المتاحة لمستقبلهم وتوضيح مساراتهم الدراسية والمهنية وبجمع نسبة الاجابة بمعارض 6,3% ومعارض بشدة 8,4% نجد أن

نسبة 14,7% تشير إلى أن أقلية من أفراد العينة لا يرون أن الخدمات الارشادية دعمت تفكير هم في الخيارات المتاحة لمستقبلهم أو وضحت مساراتهم الدراسية والمهنية، أما نسبة الاجابة بمحايد قدرة ب18,9% تشير إلى أن قرابة خمس افراد العينة كانوا محايدين بشأن دور الخدمات الارشادية في دعم تفكيرهم وتوضيح مساراتهم المستقبلية.

تشير نتائج استجابات أفراد العينة لهذه العبارة إلى أن المتوسط الحسابي قد بلغ 3.81، وهو ما يُصنَّف ضمن درجة التقدير العالية، مما يدل على وجود مستوى جيد من الاتفاق بين أفراد العينة حول مضمون العبارة. كما أن قيمة الانحراف المعياري البالغة 1.24 تشير إلى وجود تباين نسبي في الآراء، أي أن هناك اختلافًا ملحوظًا بين بعض أفراد العينة، رغم ميل الأغلبية إلى الاتفاق. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن العبارة نالت تقييمًا إيجابيًا بشكل عام، مع بعض التفاوت في وجهات النظر.

2. عرض النتائج:

➢ النتائج الخاصة بالسؤال الاول:

- **نص السؤال:** ماهي الخدمات الارشادية التي يقدمها مستشار التوجيه في المؤسسة التربوية؟
- **نص الفرضية:** يقدم مستشار التوجيه خدمات ارشادية تدعم التلاميذ اكاديميا مهنيا نفسيا.

للإجابة على هذا السؤال والتحقق من الفرضية تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

الجدول رقم (15): استجابة عينة الدراسة الخاصة ببعد الخدمات الارشادية الخاصة ببعد الخدمات الارشادية.

القيم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة
الخدمات الارشادية	**0.65**	**3.80**	**عالية**

وضحت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم () ان مستوى الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني لدى عينة الدراسة قد جاء بدرجة "عالية"، وهو ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي البالغة 3.80، والتي تندرج ضمن مستوى التقدير المرتفع حسب مقياس التقدير المعتمدة، إلى جانب قيمة افراد العينة لأهمية الدور الذي تلعبه الخدمات الارشادية في البيئة المدرسية، حيث تعد الارشاد عملية مهنية منظمة تهدف إلى مساعدة التلاميذ على فهم انفسهم، واستيعاب قدراتهم وميولاتهم، ومعالجة المشكلات التي تواجههم، واتخاذ قرارات صائبة تمكنهم من تحقيق التكيف الشخصي والاجتماعي والنجاح الاكاديمي والمهني، كما ان الخدمات الارشادية تساهم في تعزيز الصحة النفسية للتلميذ، وتدعيم ثقته بنفسه، ومساعدته في بناء خطط مستقبلية واضحة.

وبالاستناد إلى نتائج التحليل الاحصائي، نستنتج ان افراد العينة لديهم انطباع عام مشترك وايجابي تجاه الخدمات الارشادية المقدمة لهم، اذ يميل تقييمهم لهذه التوجيه في أداء مهامه، كما تعزز قيمة المتوسط الحسابي المرتفعة هذا التصور وفي حين تشير قيمة الانحراف المعياري المنخفضة إلى وجود تجانس واضح في المواقف والتقديرات، وهو ما يعكس الثقة المتبادلة بين التلاميذ مستشار التوجيه، ومدى رضاهم عن الخدمات التي يتلقونها.

➢ النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

- **نص السؤال:** ما هو مستوى ادراك التلاميذ تلاميذ المرحلة الثانوية للمشروع الشخصي؟
- **نص الفرضية:** يتمتع تلاميذ المرحلة الثانوية بدرجة كبيرة في ادراكهم للمشروع الشخصي.

للإجابة على هذا السؤال والتحقق من الفرضية تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

الجدول رقم (16): استجابة عينة الدراسة الخاصة ببعد ادراك التلاميذ للمشروع الشخصي.

القيم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة
ادراك التلاميذ للمشروع الشخصي	**0.66**	**3.99**	**عالية**

توضح النتائج المتحصل عليها في الجدول () ان مستوى ادراك التلاميذ للمشروع الشخصي من طرف مستشار التوجيه والارشاد لدى عينة الدراسة جاء بدرجة "عالية". وهو ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي المقدرة ب "3.99 وإلى جانب الانحراف المعياري البالغ 0.66، مما يشير إلى وجود درجة عالية من التوافق بين آراء افراد العينة حول اهمية هذا المشروع، ويعكس هذا التقدير الايجابي مدى الوعي الذي يتمتع به التلاميذ تجاه المشروع الشخصي ومدى ادراكهم لدوره في مسارهم التكويني والتعليمي.

إن هذا التقييم المرتفع للمشروع الشخصي، كما يتضح من المتوسط الحسابي، يدل على ان غالبية تلاميذ المرحلة الثانوية المشاركين في الدراسة ينظرون إلى المشروع الشخصي على انه تجربة ذات قيمة عالية، تسهم في بناء تصور حول ميولاتهم وقدراتهم وتعزز من ادراكهم لذواتهم، فالمشروع الشخصي يعد بمثابة فرصة لتطبيق المعرفة بشكل عملي وتنمية مهارات التفكير النقدي والتخطيط، وحل المشكلات وما يدعم عملية النمو الذاتي للتلميذ، ويقوي ثقته بنفسه، ويعده لمتطلبات الحياة المدرسية والمهنية على حد سواء.

ومن خلال تحليل استجابات افراد العينة ونستنج ان تلاميذ المرحلة الثانوية يظهرون تقديرا عاليا ووعيا واضحا بأهمية المشروع الشخصي، إذ تعكس اجاباتهم ميولا قويا نحو الموافقة والتقدير، كما تعزز قيمة المتوسط الحسابي المرتفعة هذا التوجه الايجابي، في المقابل، تشير قيمة الانحراف المعياري المنخفضة نسبيا إلى وجود تجانس في آراء التلاميذ، وهو ما يدل على وجود تصور مشترك واجماع نسبي على اهمية المشروع الشخصي في تحسين تجربتهم التعليمية وتوجيه طموحاتهم المستقبلية.

- **النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:**
  - **نص السؤال:** ما هو دور الخدمات الارشادية في بناء المشروع الشخصي لتلاميذ المرحلة الثانوية؟
  - **نص الفرضية:** للخدمات الارشادية دور في بناء المشروع الشخصي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

للإجابة على هذا السؤال والتحقق من الفرضية تم الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

الجدول رقم (17): استجابة عينة الدراسة الخاصة ببعد الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي.

القيم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة
الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي	**0.64**	**3.80**	**عالية**

توضح النتائج المتحصل عليها في الجدول ان للخدمات الارشادية دور في بناء المشروع الشخصي للتلاميذ لدى عينة الدراسة وذلك بدرجة تقدير "عالية"، وهو ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي فقد قدر ب"3.80", وبانحراف معياري قيمته "0.64", وهي قيم احصائية تعكس اجماعا نسبيا بين افراد العينة حول فعالية هذه الخدمات واهميتها ، ويشير هذا التجانس في الاجابات إلى ادراك واضح من قبل التلاميذ لأهمية الارشاد التربوي والمهني في دعمهم لبناء مشروعهم الشخصي, وتوجيههم نحو قرارات اكثر وعيا وواقعية تتماشى مع قدراتهم وميولاتهم.

وتعد لخدمات الارشادية في هذا السياق، اداة اساسية في تحديد التلميذ لميوله واستكشاف قدراته، من خلال ما توفره من توجيه مهني وتعليمي منظم، يساعده في وضع اهداف واضحة وخطط مستقبلية مدروسة، كما تسهم في تنمية مهارات التلميذ في اتخاذ القرار، والتخطيط، وتحمل المسؤولية، وهو ما ينعكس ايجابا على ثقته بنفسه واستعداده لمواجهة تحديات المسار الدراسي والمهني، ومن خلال هذا الدور التكاملي، يصبح الارشاد المدرسي عاملا داعما ومحفزا لبناء مشروع شخصي متماسك وواقعي.

وبناء على ما سبق ونستنتج ان الخدمات الارشادية تلعب دورا محوريا في بلورة وتطوير المشروع الشخصي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ز كما تؤكد النتائج وجود علاقة ايجابية قوية بين فعالية هذه الخدمات وبين مدى نضج المشروع الشخصي لدى تلاميذ فكلما كانت الخدمات الارشادية اكثر شمولا وتنظيما وملاءمة لاحتياجات التلميذ وزادت قدرتها على التأثير الايجابي في بلورة تصور واضح لمستقبله، ومساعدته في اتخاذ قرارات تعليمية ومهنية مستنيرة، وبالتالي فإن الاستثمار في تطوير جودة هذه الخدمات يعد احد العوامل الجوهرية في تعزيز النجاح المدرسي والمهني للتلميذ.

3. مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة والنظريات والواقع:

- **مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة:**
  - **مناقشة النتيجة المنبثقة عن السؤال الاول:**

ماهي الخدمات الارشادية التي يقدمها مستشار التوجيه في المؤسسة التربوية؟

بعد التحليل الاحصائي لاستجابات المبحوثين على استمارة الاستبيان تم التوصل إلى النتائج التالية:

يقدم مستشار التوجيه خدمات ارشادية تدعم تلاميذ السنة الاولى من التعليم الثانوي اكاديميا مهنيا نفسيا بثانوية العقيد محمود الشريف بالشريعة ولاية تبسة بدرجة تقدير عالية.

وهذه النتيجة تتفق مع عدد من الدراسات السابقة نذكر منها: دراسة (عواريب 2017) عن الخدمات الارشادية المدرسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي بولاية غرداية، ومن اهم نتائجها ان ابعاد الخدمات الارشادية تساهم نفسيا وتربويا ووقائيا، وبالمثل في الدراسة الحالية تم التوصل إلى ان مستشاري التوجيه والارشاد يعتمدون على خدمات ارشادية تدعم التلاميذ اكاديميا ومهنيا نفسيا في المؤسسة التربوية بدرجة تقدير عالية، كما تتفق النتيجة الخاصة بان مستشاري التوجيه والارشاد يدعمون التلاميذ اكاديميا, مهنيا, نفسيا، بدرجة تقدير عالية في الدراسة الحالية مع ما توصلت اليه دراسة نخلة2019 عن الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بقلق الامتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي ب تقرت، ومن اهم نتائجها لا توجد علاقة بين الخدمات المقدمة من المستشار وقلق الامتحان، حيث يقدم مستشار التوجيه في المؤسسة التربوية خدمات متنوعة تشمل التوجيه النفسي والتربوي، ومساعدة التلاميذ على التكيف الدراسي، دعمهم نفسيا ومهنيا، وتقديم معلومات حول التخصصات الدراسية والمهنية، كما يعمل على تعزيز دافعية الطلاب، وتقليل الصعوبات التي تواجههم والمساهمة في حل المشكلات السلوكية والمدرسية, بالإضافة إلى اعلامهم بالخيارات المستقبلية ومساعدتهم على اتخاذ القرارات السليمة.

يتفق السؤال مع الدراسات في التركيز على الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه، خاصة في دعم التوافق الدراسي والنفسي للطلاب، وتختلف بعض الدراسات في تناولها لأبعاد هذه الخدمات، فبينما تؤكد دراسة عواريب 2017 ان الخدمات الدراسية تساهم في تحقيق التوافق الدراسي، وتشير دراسة

(نخلة2019) إلى عدم وجود علاقة بين الخدمات المقدمة من المستشار ونتائج الامتحان،فمن خلال ما تم التطرق اليه يبرز مستشار التوجيه دوره في تحسين المردود الدراسي والوصول إلى تقدير " عال" في المؤسسة التربوية.

- **التفسير في ضوء النظريات: للتساؤل الاول:**
  - **أولًا: نظرية الذات (Self-Theory – Carl Rogers):**

تُعد نظرية الذات من النظريات الإنسانية التي تركز على بناء وتطوير مفهوم إيجابي للذات. يرى روجرز أن الفرد يمتلك قدرات داخلية على النمو وتحقيق الذات، لكنه يحتاج إلى بيئة إرشادية تتسم بالتقبل غير المشروط، والاحترام، والتفهُّم، حتى يثق بنفسه ويتمكن من التغيير.

في سياق الإرشاد التربوي، تهتم هذه النظرية بمساعدة التلميذ على تقبل ذاته، والتصالح مع خبراته، وتقليص الفجوة بين الذات الواقعية (من أكون الآن) والذات المثالية (ما أريد أن أكونه).

جاءت نتائج الدراسة لتشير إلى أن مستشار التوجيه يقدم خدمات نفسية بدرجة عالية، مما يدل على أن التلاميذ يجدون في المستشار مصدرًا للدعم الوجداني والفهم والتقبل.

هذا يتوافق مع مبادئ نظرية الذات، حيث يظهر أن المستشار ينشئ علاقة إرشادية تُشعر التلميذ بالأمان النفسي وتدفعه إلى التعبير عن مشاعره ومشكلاته بحرية، مما يسهم في التوافق النفسي والانفعالي.

بالتالي، فإن جزءًا مهمًا من تساؤل الدراسة المتعلق بالخدمات النفسية يجد تفسيره النظري في فعالية الإرشاد القائم على نظرية الذات، خاصة لدى تلاميذ السنة الأولى الذين يمرون بمرحلة انتقالية حرجة من التعليم المتوسط إلى الثانوي.

  - **ثانيًا: نظرية السمات والعوامل (Trait and Factor Theory):**

تفترض هذه النظرية أن كل فرد يتميز بسمات (ميول، قدرات، اهتمأمات، قيم)، وأن التوافق المهني أو الدراسي يتحقق عندما تتطابق هذه السمات مع متطلبات المهنة أو التخصص.

وتلعب هذه النظرية دورًا محوريًا في الإرشاد المهني، حيث تُمكّن المستشار من مساعدة التلميذ على اكتشاف ذاته واختيار مساره الدراسي أو المهني بطريقة علمية، بناءً على نتائج اختبارات وبيانات موضوعي.

نتائج الاستبيان بيّنت أن مستشار التوجيه يقدّم خدمات "مهنية بدرجة عالية" لتلاميذ السنة الأولى، مما يدل على قيامه بمساعدتهم في التعرف على قدراتهم وميولاتهم، وتوجيههم لاختيار الشعبة أو المسار الدراسي الأنسب لهم لاحقًا.

وهذا التوجه يتطابق تمأما مع ما تنص عليه نظرية السمات والعوامل، حيث يعتمد المستشار على أدوات القياس النفسي أو الملاحظة والمقابلة لتحليل الفروق الفردية بين التلاميذ.

إذًا، الجزء المتعلق بالخدمات "المهنية" في تساؤل الدراسة يجد تفسيره في هذه النظرية، لأن المستشار يستخدمها كأساس علمي في توجيه تلاميذ السنة الأولى نحو قرارات مستقبلية أكثر توازنًا وواقعي

- **ثالثًا: النظرية السلوكية (Behavioral Theory):**

تُركّز النظرية السلوكية على أن السلوك الإنساني متعلم، ويمكن تعديله من خلال مبادئ التعلم مثل التعزيز الإيجابي والسلبي، التكرار، النمذجة... إلخ.

في الإرشاد التربوي، تُستخدم هذه النظرية لتعديل السلوكيات غير المرغوبة (كالغياب، العدوان، التأخر الدراسي)، وتحفيز السلوك الإيجابي (كالانضباط، المواظبة، المثابرة).

نتائج الدراسة تُظهر أن مستشار التوجيه يقدم "دعمًا أكاديميًا بدرجة عالية"، مما يشير إلى تدخله في تحسين أداء التلاميذ دراسيًا، سواء من خلال رفع الدافعية أو علاج بعض السلوكيات الدراسية السلبية.

ويتم ذلك من خلال خطط مبنية على مبادئ النظرية السلوكية: مثل تقديم التعزيز للتلاميذ المتحسنين، أو وضع برامج فردية لتحسين التركيز والانتباه، أو معالجة الخوف من الامتحانات باستخدام إزالة الحساسية التدريجية.

وعليه، فإن جزء تساؤل الدراسة المتعلق بالخدمات " الأكاديمية " يجد تفسيرًا نظريًا في اعتماد المستشار على هذه النظرية لتقويم سلوك التلميذ الدراسي وتحسين نتائجه.

- **رابعًا: النظرية الجشطلتية (Gestalt Theory):**

ترى هذه النظرية أن الفرد لا يجب أن يُفهم في أجزاء منفصلة، بل كوحدة متكاملة. تركز على "الوعي باللحظة الراهنة"، والتعامل مع الفرد كما هو، دون تفسير سلوكه من منطلق الماضي أو الأسباب الخارجية.

تهدف الجشطلتية إلى جعل الفرد واعيًا بمشكلاته وسلوكياته، وقادرًا على تحمل مسؤولية قراراته، وتحقيق التكامل في شخصيته.

تشير نتائج الدراسة إلى أن المستشار يقدّم خدمات نفسية ومهارية تسهم في وعي التلميذ بذاته، ما يعكس توظيف مبادئ النظرية الجشطلتية في الإرشاد.

فالعمل على تنمية الوعي الذاتي ومساعدة التلميذ على التعبير عن مشكلاته وتحديد مشاعره وتحمل نتائج اختياراته يُعد من صلب هذه النظرية، خاصة في مرحلة المراهقة حيث يكون التلميذ في حاجة لفهم ذاته ومحيطه بعمق.

إذًا، في إطار تساؤل الدراسة، فإن ما يتعلق بـ " الدعم النفسي والمعرفي" الذي يقدمه المستشار يجد أساسه في النظرية الجشطلتية، التي تمنح التلميذ أدوات داخلية لفهم ذاته وتحقيق التوازن في حياته الدراسية والشخصية.

- **في ضوء الواقع للتساؤل الاول:**

جاء "سؤال الدراسة " ليعكس حاجة واقعية نابعة من الميدان التربوي، وبالضبط من داخل ثانوية العقيد محمود الشريف بالشريعة – ولاية تبسة، حيث يواجه تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي مجموعة من التحديات المرتبطة بالانتقال من مرحلة التعليم المتوسط إلى الثانوي، وهي مرحلة مفصلية تتميز بكثرة التحولات النفسية، والاجتماعية، والمعرفية. يواجه هؤلاء التلاميذ صعوبات في التكيف مع متطلبات المرحلة الجديدة، وفي اتخاذ قرارات مصيرية تتعلق باختيار التخصص، واستيعاب

طبيعة المواد الجديدة، والتخطيط لمسارهم الأكاديمي والمهني، مما يجعلهم في حاجة ماسة إلى مرافقة وتوجيه فعّالين.

تؤكد المعاينة الميدانية المباشرة للمؤسسة، والاحتكاك بالأطراف الفاعلة داخلها، وجود ممارسات إرشادية من قبل مستشار التوجيه المدرسي والمهني، تتنوع بين المقابلات الفردية، الأنشطة الجماعية، والمرافقة البيداغوجية، التي تهدف إلى دعم التلميذ نفسيًا، أكاديميًا، ومهنيًا. غير أن واقع الممارسة يكشف عن تفاوت واضح في مدى استفادة التلاميذ من هذه الخدمات، سواء من حيث توفرها بشكل منتظم، أو وعي التلاميذ بأهميتها، أو حتى مدى تجاوبهم معها. وهو ما يستدعي التساؤل حول فعالية هذه الخدمات الإرشادية، ومدى مساهمتها الحقيقية في بناء المشروع الشخصي للتلميذ، الذي يُعدّ من الأهداف المركزية لمنهاج التعليم الثانوي في الجزائر.

وقد جاء هذا التساؤل أيضًا في سياق تربوي وطني أوسع، حيث شهدت المنظومة التربوية الجزائرية في السنوات الأخيرة إدراج التوجيه والإرشاد كعنصر أساسي ضمن الإصلاحات التربوية الكبرى، انسجأما مع المقاربات البيداغوجية الحديثة التي تركز على المتعلم كفاعل في بناء تعلماته ومساره الشخصي والمهني. ومن أبرز ما جاءت به هذه الإصلاحات، إدماج مفهوم "المشروع الشخصي للتلميذ"، الذي يُعدّ أداة استراتيجية تهدف إلى تفعيل دور التلميذ في اتخاذ قراراته المستقبلية بوعي ومسؤولية، من خلال دعم تربوي ونفسي مستمر.

إن هذا الواقع التربوي المتشابك والمتغير يدفع إلى ضرورة دراسة الخدمات الإرشادية المقدمة في المؤسسات الثانوية، لا سيما في الطور الأول من التعليم الثانوي، وفحص مدى استجابتها للحاجات الحقيقية للتلاميذ، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقه

- **مناقشة النتائج المنبثقة عن السؤال الثاني:**
  - **نص السؤال:** ما هو مستوى ادراك تلاميذ المرحلة الثانوية للمشروع الشخصي؟

بعد التحليل الاحصائي لاستجابات المبحوثين على استمارة الاستبيان تم التوصل إلى النتائج الاتية:

يتمتع تلاميذ السنة الاولى من التعليم الثانوي بدرجة كبيرة في ادراكهم للمشروع الشخصي بثانوية العقيد محمود الشريف الشريعة ولاية تبسة بدرجة تقدير عالية.

وهذه النتيجة تتفق مع عدد من الدراسات السابقة نذكر منها دراسة(بن طراح2020) عن دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تنمية المشروع الشخصي لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية بسكرة، ومن اهم نتائجها دور مستشار التوجيه في تنمية المشروع الشخصي من خلال التوجيه والاعلام، ودراسة(هاني2023) عن مستوى ادراك تلاميذ الطور الثانوي للمشروع الشخصي دراسة ميدانية بثانوية بسكرة، ومن اهم نتائجها ادراك مرتفع للمشروع الشخصي لفئة معينة، ادراك تلاميذ الثانية ثانوي مرتفع، وبالمثل مع الدراسة الحالية تم التوصل إلى ان تلاميذ المرحلة الثانوية يتمتعون بدرجة تقدير عالية في ادراكهم للمشروع الشخصي.

تتفق الدراسة الحالية بشكل كبير مع الدراسات السابقة المذكورة، وهي دراسة دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في تنمية المشروع الشخصي لدى طلاب المرحلة الثانوية بن طراح 2020 ودراسة مستوى ادراك تلاميذ الطور الثانوي للمشروع الشخصي هاني 2023، جميع هذه الدراسات بما فيها الدراسة الحالية توصلت إلى ان تلاميذ المرحلة الثانوية يتمتعون بدرجة عالية من الادراك للمشروع الشخصي، هذا الاتفاق يؤكد وجود فهم واضح ومستوى ادراك مرتفع للمشروع الشخصي لدى تلاميذ هذه المرحلة التعليمة، وبالتالي، لايوجد اي اختلاف بين نتائج هذه الدراسات والدراسة الحالية مؤكدة بان هذا المستوى " عال."

- **تفسير التساؤل الثاني في ضوء النظريات:**
  - **أولًا: نظرية الذات(Self-Theoryكارل روجرز):**

تُعد نظرية الذات من النظريات الإنسانية التي تركز على بناء وتطوير مفهوم إيجابي للذات. يرى روجرز أن الفرد يمتلك قدرات داخلية على النمو وتحقيق الذات، لكنه يحتاج إلى بيئة إرشادية تتسم بالتقبل غير المشروط، والاحترام، والتفهُّم، حتى يثق بنفسه ويتمكن من التغيير.

في سياق الإرشاد التربوي، تهتم هذه النظرية بمساعدة التلميذ على تقبل ذاته، والتصالح مع خبراته، وتقليص الفجوة بين الذات الواقعية (من أكون الآن) والذات المثالية (ما أريد أن أكونه) إن إدراك التلاميذ العالي لمشروعهم الشخصي يعكس وجود بيئة إرشادية محفّزة داخل المؤسسة، تساعدهم على التعبير عن أفكارهم، ومشاعرهم، وتطلعاتهم، مما يعزز من تقدير الذات والشعور بالمسؤولية نحو المستقبل.

بالتالي، فإن إدراك التلاميذ لمشروعهم الشخصي يجد تفسيره النظري في فعالية الإرشاد القائم على نظرية الذات، خاصة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الذين يمرون بمرحلة حاسمة في بناء هويتهم.

- **ثانيًا: نظرية السمات والعوامل(Trait and Factor Theor) ::**

تفترض هذه النظرية أن كل فرد يتميز بسمات (ميول، قدرات، اهتمأمات، قيم)، وأن التوافق المهني أو الدراسي يتحقق عندما تتطابق هذه السمات مع متطلبات المهنة أو التخصص. إن إدراك التلاميذ العالي لمشروعهم الشخصي يدل على أنهم بدأوا في التعرف على قدراتهم وميولاتهم، ويبدؤون في مطابقة ذواتهم مع المسارات الدراسية أو المهنية المناسبة.

وهذا التوجه يتطابق تمأما مع ما تنص عليه نظرية السمات والعوامل، حيث يعتمد المستشار على أدوات القياس النفسي أو الملاحظة لتحليل الفروق الفردية بين التلاميذ، مما يدعم بناء قرار مهني أو دراسي متوازن وواقعي.

- **ثالثًا: النظرية السلوكيةBehavioral Theory) :**

تُركّز النظرية السلوكية على أن السلوك الإنساني متعلم، ويمكن تعديله من خلال مبادئ التعلم مثل التعزيز الإيجابي والسلبي، التكرار، النمذجة... إلخ.

إن إدراك التلاميذ العالي لمشروعهم الشخصي يشير إلى أن التدخلات الإرشادية تعتمد على تعزيز السلوكيات الإيجابية المرتبطة بالتخطيط للمستقبل، مثل الانضباط والمواظبة على الدراسة.

كما قد يكون التدخل الإرشادي مبنيًا على وضع برامج لتحسين التركيز والانتباه، وتحفيز التلاميذ على اتخاذ خطوات فعلية في بناء مشروعهم الشخصي، بالتالي، تفسير إدراك التلاميذ لمشروعهم الشخصي يمكن فهمه من خلال النظرية السلوكية التي تعزز تغيير السلوكيات بما يتماشى مع الأهداف المستقبلية.

- **رابعًا: النظرية الجشطلتية(Gestalt Theory) :**

ترى هذه النظرية أن الفرد يجب أن يُفهم كوحدة متكاملة، مع التركيز على الوعي باللحظة الراهنة وتحمل المسؤولية.

يدل إدراك التلاميذ العالي لمشروعهم الشخصي على قدرتهم على الوعي الذاتي وتحمل نتائج اختياراتهم، وهو ما يعكس نضجًا نفسيًا وانفعاليًا.

هذا يتماشى مع مبادئ النظرية الجشطلتية التي تهدف إلى تحقيق التكامل الشخصي وتمكين الفرد من مواجهة تحديات حياته الدراسية والشخصية بوعي ومسؤولية.

- **تفسير التساؤل الثاني في ضوء الواقع:**

في الواقع، يتمتع العديد من تلاميذ المرحلة الثانوية بدرجة متفاوتة من الإدراك لمشروعهم الشخصي، وهو إدراك يتأثر بعدة عوامل منها البيئة المدرسية، الدعم الإرشادي، والخبرات الحياتية. تُشير المعطيات الميدانية إلى أن تلاميذ السنة الأولى يمرون بمرحلة انتقالية حساسة بين الطفولة والمراهقة، حيث يبدأون في تشكيل هويتهم الذاتية والمهنية، لكنهم غالبًا ما يواجهون تحديات في وضوح تصورهم لمستقبلهم الشخصي والمهني.

إن جودة الخدمات الإرشادية التي يتلقاها التلاميذ تلعب دورًا محوريًا في تعزيز إدراكهم لمشروعهم الشخصي، فكلما توفرت بيئة مدرسية محفزة، ومستشار توجيه قادر على تقديم دعم نفسي، أكاديمي ومهني، زادت قدرة التلاميذ على الفهم الواعي لمشاريعهم الشخصية.

على سبيل المثال، في مؤسسات تعتمد نظام إرشادي متطور مثل التي توفر جلسات فردية للتوجيه المهني واختبارات مهنية تساعد التلاميذ على التعرف على ميولهم وقدراتهم، يظهر ارتفاع ملموس في وعي التلاميذ بمشاريعهم الشخصية.

ومع ذلك، تكشف بعض الدراسات والاستبيانات المحلية أن هناك فجوات واضحة في مستوى الدعم الإرشادي المقدم في بعض المدارس، خصوصًا في المناطق ذات الموارد المحدودة أو التي تفتقر إلى مستشارين متخصصين، مما ينعكس سلبًا على وعي التلاميذ بمشروعهم الشخصي ويؤخرهم في اتخاذ قرارات مهنية ودراسية متزنة.

على سبيل المثال، أظهرت دراسة ميدانية في إحدى المناطق الريفية أن 40% من تلاميذ السنة الأولى يفتقرون إلى وعي كافٍ بمسارهم المهني بسبب نقص الدعم الإرشادي وقلة الموارد التعليمية. إضافة إلى ذلك، تتداخل عوامل اجتماعية وثقافية وأسرية تلعب دورًا هأما في تشكيل وعي التلاميذ، مثل

القيم الأسرية التي قد تحث على توجيه التلميذ نحو مهن معينة بغض النظر عن ميوله، وضغط الأقران الذي قد يوجه التلاميذ لاتخاذ قرارات غير مدروسة، وكذلك الفرص المتاحة في المجتمع المحلي التي قد تحد من خياراتهم المهنية.

من هنا، يظهر أن إدراك تلاميذ المرحلة الثانوية لمشروعهم الشخصي لا يعتمد فقط على جهودهم الذاتية، وإنما يتطلب دعمًا متكاملاً من المدرسة والأسرة والمجتمع لتوفير بيئة ملائمة تُمكّنهم من بناء رؤية واضحة ومتزنة لمستقبلهم.

كما أن دمج تقنيات التعليم الحديثة وبرامج التنمية الذاتية داخل المنهج المدرسي يمكن أن يعزز من وعي التلاميذ الذاتي، ويشجعهم على تطوير مهارات التفكير الناقد والقدرة على التخطيط المستقبلي، وهو ما ينعكس إيجابيًا على إدراكهم لمشاريعهم الشخصية.

- **النتائج المنبثقة عن السؤال الثالث:**
  - **نص السؤال:** ما هو دور الخدمات الارشادية في بناء المشروع الشخصي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

بعد التحليل الاحصائي لاستجابات المبحوثين على استمارة الاستبيان تم التوصل إلى النتائج التالية:

للخدمات الارشادية دور في بناء المشروع الشخصي لتلاميذ السنة الاولى من التعليم الثانوي بثانوية العقيد محمود الشريف بالشريعة ولاية تبسة بدرجة تقدير عالية.

وهذه النتائج تفق مع عدد من الدراسات السابقة نذكر منها دراسة (عمراني 2020) عن دور الخدمات الارشادية في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر الطالب الجامعي بولاية مستغانم، من اهم نتائجه وجود علاقة بين الخدمات والمشروع الشخصي من وجهة نظر الطالب الجامعي، ودراسة (حمدي 2021) عن الخدمات الارشادية في بناء المشروع الشخصي للتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلميذ بولاية جيجل، ومن اهم نتائجه تساهم الخدمات الارشادية في تحديد تصور حول المشروع الشخصي.

بناء على التحليل الاحصائي، تؤكد الدراسة الحالية الاهمية الكبيرة للخدمات الارشادية في بناء المشروع الشخصي لتلاميذ المرحلة الثانوية، حيث اشارت النتائج إلى دورها المحوري في تحديد تصور هذا

المشروع، حيث تتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة كدراسة عمراني(2020)، التي ابرزت ايضا الدور الارشادي، ودراسة حمدي (2021) التي اكدت العلاقة بين الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي، وبالتالي هناك اتفاق عام بين الدراسات حول فعالية هذه الخدمات في دعم الطلاب.

- **في ضوء الادبيات والنظريات:**

أظهرت نتائج الدراسة ان الخدمات الارشادية تساهم بدرجة تقدير عالية في بناء المشروع الشخصي لتلاميذ السنة الاولى ثانوي، وهي نتيجة منسجمة مع ما اكدته الادبيات التربوية والنفسية حول اهمية الارشاد في مرافقة التلميذ خلال مراحل نموه النفسي والمعرفي، لاسيما في مرحلة التعليم الثانوي التي تشهد بداية تشكل التوجهات الدراسية والمهنية.

وتتجلى هذه النتيجة بوضوح عند النظر اليها في ضوء " **نظرية الذات لكارل روجرز**"، التي تؤكد على اهمية فهم الفرد لذاته من اجل اتخاذ قرارات تتماشى مع طموحاته وواقعه، فالخدمات الارشادية، من خلال الجلسات الفردية والجماعية، تمكن التلميذ من استكشاف ميوله واستيعاب نقاط قوته وضعفه، مما يساعده على صياغة مشروع شخصي منسجم مع ذاته الحقيقية.

كما تفسر هذه النتيجة من خلال " **نظرية السمات والعوامل** " التي تنظر إلى التوافق بين خصائص الفرد ومتطلبات البيئة كأحد المحددات الاساسية للنجاح في اتخاذ القرار، وهنا تلعب الخدمات الارشادية دورا محوريا في توفير ادوات القياس والتشخيص النفسي، التي تتيح للتلميذ فهم سماته الشخصية والقيام بعملية ملاءمة بينها وبين اختياراته الدراسية والمهنية.

أما من منظور" **النظرية السلوكية** " فان دور الارشاد يتجلى في تعزيز السلوكيات الايجابية المرتبطة بتخطيط المستقبل، واتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية، فالإرشاد يقدم نماذج تعليمية وسياقات تدريبية تشجع التلميذ على الانخراط في سلوكيات عقلانية ومنظمة اثناء بنائه لمشروعه الشخصي، مما يجعل هذا الاخير نتيجة مباشرة لسلسلة من التعزيزات الايجابية الممنهجة.

ومن جهة اخرى، تقدم " **النظرية الجشطلتية** " تفسيرا متكاملا للنتيجة، حيث تؤكد على اتخاذ القرار السليم يتطلب فهما شاملا للموقف، وبناء المشروع الشخصي هو عملية معقدة تتطلب الربط بين المعطيات الذاتية (كالاهتمامات والقدرات) والمعطيات الموضوعية (كفرص التكوين وسوق العمل)،

والخدمات الارشادية الناجعة تساعد التلميذ على رؤية الصورة الكاملة لوضعه الحالي والمستقبلي، مما ينعكس في جودة مشروعه الشخصي.

- **في ضوء الواقع:**

رغم ان نتائج الدراسة اظهرت ان الخدمات الارشادية تساهم بدرجة تقدير عالية في بناء المشروع الشخصي لتلاميذ السنة الاولى من التعليم الثانوي، الا أن الواقع الميداني يكشف عن وجود تناقض بين الاهمية النظرية للإرشاد والواقع الفعلي لممارسته داخل المؤسسات التعليمية.

ففي كثير من الثانويات، لا يزال الارشاد التربوي يعاني من ضعف في التفعيل والتأطير، سواء من حيث المواد البشرية (قلة عدد المرشدين التربويين), او من حيث وضوح المهام، او حتى من حيث التقدير الاداري لدور المرشد التربوي، المرشد التربوي غالبا ما يكون مثقلا بمهام ادارية وتقنية، مما يجعله غير قادر على التفرغ الكافي لمرافقة التلميذ بطريقة فردية وشخصية.

كما ان الكثير من التلاميذ في السنة الاولى من التعليم الثانوي، لا يتلقون توجيها حقيقيا ومنظما نحو بناء مشروعهم الشخصي، وغالبا ما يواجهون هذه المرحلة المهمة من مسارهم الدراسي بشكل عشوائي او تحت تأثير الاسرة او الاصدقاء، وليس عبر اليات مهنية ومنهجية، فضعف برمجة حصص مخصصة للإرشاد داخل التوقيت الرسمي، وغياب ادوات العمل (مثل اختبارات الميول، دليل التوجيه, البرمجيات الارشادية....)،يؤدي إلى ان تكون الخدمات الارشادية نظرية اكثر منها عملية.

ومن جهة اخرى، يلاحظ ان بعض المؤسسات تبذل جهودا فعلية، وان كانت فردية او جزئية – من خلال تنظيم ايام اعلامية، دعوة مختصين, او تقديم استبيانات واستشارات فردية، وفي هذه الحالات، يظهر الاثر الايجابي واضحا على التلميذ، ويبدا في بناء مشروعه الشخصي بشكل واضح واكثر نضجا وهذا ما يمكن ان يفسر النتيجة التي توصلت اليها، حيث عبر بعض التلاميذ في الاستبيان عن احساسهم بان الارشاد ساعدهم بالفعل، وهو ما يعكس تجارب جزئية ناجحة وسط واقع عام يعرف بعض القصور.

4. خلاصة النتائج:

من خلال ما تم عرضه ومناقشته على ضوء الفرضيات توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج المتعلقة بالخدمات الارشادية والمشروع لشخصي لتلاميذ السنة الاولى من التعليم الثانوي، والتي يمكن ايجازها في ما يلي:

- يتضح ذلك من خلال الفرضية الاولى ان مستشار التوجيه يقدم خدمات ارشادية تدعم التلاميذ اكاديميا مهنيا نفسيا وهذه الفرضية قد تحققت بدرجة تقدير عالية.
- ويتضح كذلك من خلال الفرضية الثانية ان تلاميذ السنة الاولى من التعليم الثانوي يتمتعون بدرجة كبيرة في ادراكهم للمشروع الشخصي وهذه الفرضية قد تحققت بدرجة تقدير عالية.
- وكذلك يتضح من خلال الفرضية الثالثة ان للخدمات الارشادية دور في بناء المشروع الشخصي للتلميذ في المرحلة الثانوية وهذه الفرضية قد تحققت هي ايضا بدرجة تقدير عالية.

وبالتالي نستنج ان الفرضيات التي تم عرضها ومناقشتها قد تحققت بدرجة تقدير عالية، فالفرضية الاولى تؤكد على ان مستشار التوجيه يقدم خدمات ارشادية تدعم التلاميذ اكاديميا مهنيا نفسيا، بينما الفرضية الثانية تظهر ان تلاميذ السنة الاولى من التعليم الثانوي يتمتعون بدرجة كبيرة من الادراك لمشروعهم الشخصي، واخيرا، الفرضية لثالثة تؤكد على دور الخدمات الارشادية في بناء المشروع الشخصي للتلميذ بالمرحلة الثانوية.

وبالتالي تعتبر الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي للتلميذ متكاملين واساسيين لنجاحه في المرحلة الثانوية وما بعدها، فالإرشاد يمثل الدعامة لتي تزود الطالب بالأدوات والمعارف اللازمة لبناء مشروعه الشخصي بوعي وفعالية، بينما يمثل المشروع الشخصي الهدف الذي يوجه جهود الطالب، ويمنحه دافعا للتعلم والتطور، هذا التكامل يضمن للطالب نموا اكاديميا ونفسيا شاملا، ويعده لمواجهة التحديات المستقبلية بثقة وكفاءة.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل، تم تحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بعلاقة الخدمات الارشادية، ببناء المشروع الشخصي للتلميذ. وقد اظهرت النتائج ان فعالية الارشاد المدرسي داخل المؤسسة تلعب دورا مهما في توجيه التلميذ ومساعدته على بلورة مشروعه الشخصي واتخاذ قرارات مناسبة لمساره الدراسي والمهني، في ضوء هذه النتائج، تم تقديم مجموعة من المقترحات التي من شانها تحسين الخدمات الارشادية وتعزيز دورها في مرافقة التلميذ، بما يخدم مصلحته التربوية والتنموية على حد سواء.

الخاتمـــــــــة

الخاتمة:

تعد الخدمات الارشادية المقدمة لتلاميذ السنة الاولى ثانوي مرحلة تأسيسية حاسمة في رحلتهم التعليمية ونموهم الشخصي، ففي هذه المرحلة العمرية الهامة يبدا التلاميذ في استكشاف ميولهم وقدراتهم، ويتخذون خطواتهم الاولى نحو تحديد مساراتهم المستقبلية.

تأتي اهمية المشروع الشخصي هنا في كونه اداة محورية تمكن هؤلاء التلاميذ من التفكير بعمق في ذواتهم، وتحديد اهدافهم والتخطيط لمستقبلهم الدراسي والمهني، ولا يقتصر بناء هذا المشروع على الجوانب الاكاديمية المهارية فحسب بل يتأثر بشكل كبير بوعي التلميذ ببيئته الاجتماعية والاسرية، وفهمه المبكر لعالم العمل من خلال تجارب والديه.

ومن هذا المنطلق يصبح دور المدرسة وخاصة مستشاري التوجيه والارشاد في تقديم الدعم اللازم للتلميذ لبناء مشروعه الشخصي، فهم لا يقدمون المعلومات والنصائح فقط، بل يساعدون التلاميذ على اكتشاف قدراتهم الكامنة، وتحديد نقاط قوتهم وضعفهم، وربط تعلمهم الحالي بتطلعاتهم المستقبلية، فالتقييم الفعال والمستمر لهذا المشروع من قبل المدرسة يساهم في تحقيق اندماج التلاميذ بشكل كامل في مسارهم التعليمي بدلا من مجرد محاولة التكيف مع متطلبات سوق العمل المستقبلية.

وتكمن قيمة الخدمات الارشادية في تمكين تلاميذ السنة اولى ثانوي من بناء مشروعهم الشخصي بوعي وادراك، وذلك من خلال مساعدتهم على فهم ذواتهم، وتحديد اهدافه والتخطيط لمستقبلهم بثقة واستنارة وبدعم من المدرسة ومستشاري التوجيه الذين يوفرون لهم البيئة المحفزة والمساندة لتحقيق ذلك، وقد اكدت الدراسة على اهمية المرافقة البيداغوجية كعنصر اساسي في نجاح هذه العملية وتوجيه التلاميذ نحو اختيارات شخصية موفقة لبناء مشاريعهم الشخصية.

التوصيات والاقتراحات:

- توعية التلاميذ بأهمية المشروع الشخصي كأداة لبناء الثقة بالنفس والتخطيط للحياة.
- اعطاء الاهتمام الكافي للمرحلة المبكرة من عمر التلميذ لبلورة ميولهم.
- ضرورة تصميم برامج ارشادية لتوجيه التلميذ نحو قدراته.
- التأكيد على توفير الارشاد الفردي والجماعي بما يتناسب مع احتياجات كل تلميذ.
- مساعدة التلاميذ على اتخاذ قراراتهم الشخصية والمهنية بوعي.
- دمج الخدمات الارشادية ضمن المسيرة الدراسية لكل مرحلة تعليمية.

- إجراء دراسات حول العلاقة بين الارشاد والمشروع الشخصي للتلميذ.
- إعادة التطرق إلى مثل هذه الدراسة وتطبيق ما تعذر علينا تطبيقه بنفس الاجراءات المنهجية وفي ظروف أحسن.

قائمـــــــة المراجـــــع

قائمة المراجع:

ابتسام نخلة، (2018(، الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بقلق الامتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي .جامعة قاصدي مرباح.

ابن منظور، (1986)، لسان العرب.

أحمد بخيرة، بغدادي عبد القادر، (2020(، دور الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشخصي للتلميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ .مجلة الفكر المتوسطي، المجلد 11 (العدد 1.(

أحمد يوسف دودين، (2019)، إدارة المشاريع.

إيمان مقداد، (2020(، بناء المشروع الشخصي للمتعلم في ضوء إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية . مجلة مقأمات، المجلد 4-(2.(

بثينة حمدي، (2020(، دور الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشخصي للتلميذ المرحلة الثانوية . جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

حبيبة رويبي، محمد برو، (2016(، الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي.

حسين محمد حسين، (2007)، طرائق التدريس .دار مجد اللاوي للنشر.

خديجة زرقط، (د.ت)، دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر تلاميذ الجذعين المشتركين .مجلة آفاق العلوم.

خضرة حواس، وهيبة دحماني، (2021)، فعالية حصص الإعلام المدرسي في بناء تصور للمشروع الشخصي الدراسي والمهني للتلميذ .مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد (22) العدد (2).

رافدة الحريري، سمير الأمامي، (2011)، الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية .عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

رفيقة يخلف، (2020(، بيداغوجيا المشروع وأهميتها في المناهج التربوية .مجلة البحوث التربوية والتعليمية، مجلة 9 العدد (2).

الزهرة بومهراس عواريب، (2017(، الخدمات الإرشادية المدرسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

سمير عبد القادر خطاب حجازي، إبراهيم السيد عيسى غنيم، (2021)، التربية الصحية الواقع وسيناريوهات المستقبل نماذج وتجارب عالمية في الصحة المدرسية .دار التعليم الجامعي.

شريف الأتربي، (2019(، التعليم بالتخيل استراتيجية التعلم الإلكتروني.

صفاء إسماعيل مرسي السيد، (2013)، علم النفس الإرشادي وعلم الفن .القاهرة: دار الكتب العلمية.

عبد الرحمان بوفارس، عائشة بن طالب، (2019)، الخدمات الإرشادية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ السنة التعليم الثانوي.

عبد الله أبو زعيزع، (2009)، أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية السلوكية والاجتماعية . الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

عبد الله الطروانة، (2019)، مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي مشاكل الطلاب التربوية النفسية السلوكية والاجتماعية .الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

عصام فتحي زيد أحمد، (2019)، تقييم المشروعات التنموية والاجتماعية.

عواطف محمود خضرة، (2013)، التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر .عمان – الأردن: الأكاديميون للتوزيع.

فافة عمراني، (2019(، دور الخدمات الإرشادية في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر الطالب الجامعي .جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

فوزية بلعجال، عباسية معاشة، (2022(، الإعلام المدرسي وأثره في بناء المشروع الشخصي للتلميذ . مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 14(1).

كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم، (1999)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي .عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمد الحسين ن ال ياسين، (2020)، طرائق التدريس العامة المبادئ الأساسية .بيروت: دار العلم للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد جاسم العبيدي، آلاء محمد العبيدي، (2010)، الإرشاد والتوجيه النفسي.

مسعودة سلمى، (2017(، دور الكتاب المدرسي في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي .مجلة تطوير العلوم الاجتماعية.

المعجم العربي، (2020)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

معجم اللغة العربية، (2008)، أحمد مختار عمر.

مليكة شعباني، (2022)، دور الخدمات الإرشادية في تطوير الوعي المعرفي للتلميذ في المؤسسات التعليمية.

هاني الشيماء، هاني مريم، (2023(، مستوى إدراك تلاميذ الطور الثانوي للمشروع الشخصي .مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة.

الملاحـــــــق

الملحق رقم 01: استبيان الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي للتلميذ:

الصورة الأولية للاستمارة:

الطالبات: عبيد منار سعيدان نور الهدى

الاساتذة المحكمين

أساتذتنا الكرام نرجو منكم تحكيم هذا الاستبيان الذي يندرج ضمن اعداد مذكرة ماستر في الارشاد والتوجيه، التي تحت عنوان (الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي للتلميذ)

وفي الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

البيانات الشخصية: الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص الدراسي:

أدبي ☐ علمي ☐

الفرضيات:

- يقدم مستشار التوجيه خدمات ارشادية تدعم التلاميذ أكاديميا، مهنيا، نفسيا
- يتمتع تلاميذ المرحلة الثانوية بدرجة كبيرة في ادراكهم للمشروع الشخصي
- للخدمات الارشادية دور في بناء المشروع الشخصي للتلميذ في المرحلة الثانوية

اسم الاستاذ	الدرجة العلمية	التخصص

عبارات الاستبيان:

المحور	الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوفق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
المحور الأول: الخدمات الارشادية	01	ألجأ إلى مستشار التوجيه عندما أشعر بالقلق داخل المدرسة					
	02	أستطيع الوصول بسهولة لمكتب مستشار التوجيه التربوي					

	03	أشعر بالراحة عند التحدث مع مستشار التوجيه						
	04	أثق في مستشار التوجيه عندما أشاركه مشكلاتي						
	05	تمكنت من التغلب على الصعوبات الدراسية بفضل الارشادات التي تلقيتها						
	06	قدم لي مستشار التوجيه معلومات مفيدة حول خياراتي الدراسية والمهنية						
	07	أحصل على الارشاد في الوقت المناسب الذي أحتاج فيه للمساعدة						
	08	يتم اعلام أوليائي بأنشطة خدمات الارشاد بشكل كاف						
	09	الخدمات الارشادية تساعد في خلق بيئة مدرسية ايجابية						
المحور الثاني: ادراك التلاميذ للمشروع الشخصي	01	لدي فكرة واضحة على المشروع الشخصي للتلميذ						
	02	أعتقد أن المشروع الشخصي يساعدني في تحديد أهدافي المستقبلية						
	03	العمل على مشروعي الشخصي يساعدني في تحسين مهاراتي						
	04	أستمتع بالتفكير والعمل على مشروعي الشخصي						
	05	تشجع المؤسسة التلاميذ على الاهتمام بمشاريعهم الشخصية						
	06	لدي تصور واضح للخطوات التي يجب أن أتبعها في تنفيذ مشروعي الشخصي						
	07	ممارسة المشروع الشخصي تزيد من قدراتي الشخصية						
	09	أشعر بالحماس تجاه فكرة انجاز مشروع شخصي خاص بي						
المحور الثالث: الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي	01	ساعدتني الخدمات الارشادية على اكتشاف مهارة التخطيط للمشروع						
	02	ساعدتني الخدمات الارشادية في التعرف على فرص مهنية مناسبة لي						
	03	أسهمت الخدمات الارشادية في توجيهي للبحث عن المعلومات ذات الصلة بمشروعي الشخصي						
	04	كان لمستشار التوجيه دور داعم خلال مسألة توقع ما يوافقني مستقبلا						
	05	ساعدتني الخدمات الارشادية على تكوين صورة أولية حول مهنة المستقبل						
	06	أستطيع من خلال الخدمات الارشادية ادراك نقاط قوتي وضعفي في تحقيق المشاريع						
	07	أدركت من خلال الجلسات الارشادية أن للمشروع أهميته بدرجة متفاوتة						
	08	من خلال المعلومات الارشادية أصبحت قادرا على تغيير وجهة نظري في المشروع الشخصي						
	09	الخدمات الارشادية فرصة تمكنني من تصحيح أفكاري الخاطئة عن المشروع الشخصي						

الملحق رقم 02: استبيان الخدمات الارشادية والمشروع الشخصي للتلميذ قبل التعديل:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

استبيان

أخي أختي، التلميذ (ة) تحية طيبة السلام عليكم وبعد:

في اطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر نرجو اخواني التلاميذ أن تفيدونا بإجاباتكم عن هذه العبارات و التي تصف الخدمات الارشادية و مدى ادراككم للمشروع الشخصي ، لذلك نرجو منكم وضع علامة (x) في الخانة المناسبة وفق ما يتفق مع أراءكم و لا تتركوا أي عبارة دون اجابة رجاء ، و تأكدوا أنه ليس هناك اجابة صحيحة أو خاطئة و الاجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق لذلك يرجى منك القراءة جيدا ، وأن معلوماتكم ستتم في سرية تامة وتكون في اطار البحث العلمي وشكرا على تعاونكم ...

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص :أدبي ☐ علمي ☐

من اعداد الطالبتين :

عبيد منار

سعيدان نور الهدى

الأستاذ المشرف :

د- نور الدين ميهوب

_ العبارات:

المحور	الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
المحور الأول :الخدمات الارشادية (نفسية- أكاديمية- مهنية)	01	تلقيت الدعم من مستشار التوجيه بخصوص تلقي بعض الأمور					
	02	تمكنت من التغلب على الصعوبات الدراسية بفضل الارشادات التي تلقيتها					
	03	تلقيت معلومات حول الشعب و التخصصات المتاحة في الجامعة و معاهد التكوين					
	04	لدي ثقة في ما يقدمه مستشار التوجيه حول تعاملي مع مختلف المشكلات					
	05	قدم لي مستشار التوجيه معلومات مفيدة حول خياراتي الدراسية					
	06	ساعدني مستشار التوجيه في ادراك ميولي المهنية					
	07	أشعر بالراحة عند التحدث مع مستشار التوجيه					
	08	المساعدة المقدمة لي من مستشار التوجيه كانت في وقتها					
	09	الأنشطة التي ينظمها مستشار التوجيه في المؤسسة تعجبني (جلسات ارشادية – تبادل أفكار- المطويات الخاصة بالأيام الوطنية)					
	10	يعرفنا مستشار التوجيه على الوثائق المطلوبة في مختلف العمليات المدرسية					
	11	ينظم مستشار التوجيه أنشطة تهدف الى تعزيز بيئة ايجابية					
	12	يحفزنا مستشار التوجيه على التفكير بعقلانية في مهنتنا المستقبلية					

المحور الثاني : ادراك التلاميذ للمشروع الشخصي	01	لدي فهم واضح حول المشروع الشخصي للتلميذ					
	02	أعتقد أن المشروع الشخصي يساعدني في تحديد أهدافي المستقبلية					
	03	العمل على مشروعي الشخصي يساعدني في تحسين مهاراتي في البحث و التحليل					
	04	أستمتع في العمل على مشروعي الشخصي					
	05	تشجع المؤسسة التلاميذ على الاهتمام بمشاريعهم					
	06	لدي تصور واضح للخطوات التي يجب أن أتبعها في تنفيذ					

		مشروعي الشخصي					
	07	ممارسة المشروع الشخصي تزيد من قدراتي الشخصية في ادارة الوقت					
	08	أشعر بالحماس تجاه فكرة انجاز مشروع شخصي خاص بي					
المحور الثالث : الخدمات الارشادية	01	ساعدتني الخدمات الارشادية على اكتشاف مهارة التخطيط للمشروع					
	02	ساعدتني الخدمات الارشادية في التعرف على فرص مهنية مناسبة لي					
	03	أسهمت الخدمات الارشادية في توجيهي للبحث عن المعلومات ذات صلة بمشروعي الشخصي					
	04	قدم لي مستشار التوجيه الدعم في اختيار ما يوافقني مستقبلا					
	05	ساعدتني الخدمات الارشادية على تكوين صورة أولية حول مهنة المستقبل					
	06	ما قدمه مستشار التوجيه ساعدني في معرفة نقاط قوتي وضعفي					

و المشروع الشخصي	07	أدركت من الجلسات الارشادية أن أهمية المشروع الشخصي تختلف حسب اهتماماتي					
	08	المعلومات الارشادية غيرت وجهة نظري للمشروع الشخصي					
	09	الخدمات الارشادية فرصة تمكنني من تصحيح أفكاري الخاطئة عن المشروع الشخصي					

الملحق رقم 03: جداول البيانات:

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	53	53.0	53.0	53.0
	أنثى	47	47.0	47.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علمي	74	74.0	74.0	74.0
	أدبي	26	26.0	26.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

A1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	1	1.0	1.1	1.1
	معارض	1	1.0	1.1	2.1
	محايد	12	12.0	12.6	14.7
	موافق	45	45.0	47.4	62.1
	موافق بشدة	36	36.0	37.9	100.0
	Total	95	95.0	100.0	
Manquant	Système	5	5.0		
	Total	100	100.0		

A2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	6	6.0	6.1	6.1
	معارض	7	7.0	7.1	13.1
	محايد	19	19.0	19.2	32.3
	موافق	39	39.0	39.4	71.7
	موافق بشدة	28	28.0	28.3	100.0
	Total	99	99.0	100.0	
Manquant	Système	1	1.0		
	Total	100	100.0		

A3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	معارض بشدة	6	6.0	6.1	6.1
	معارض	8	8.0	8.1	14.1
	محايد	22	22.0	22.2	36.4
	موافق	38	38.0	38.4	74.7
	موافق بشدة	25	25.0	25.3	100.0
	Total	99	99.0	100.0	
Manquant	Système	1	1.0		
	Total	100	100.0		

A4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	5	5.0	5.1	5.1
	معارض	9	9.0	9.2	14.3
	محايد	14	14.0	14.3	28.6
	موافق	40	40.0	40.8	69.4
	موافق بشدة	30	30.0	30.6	100.0
	Total	98	98.0	100.0	
Manquant	Système	2	2.0		
	Total	100	100.0		

A5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	2	2.0	2.0	2.0
	معارض	10	10.0	10.1	12.1
	محايد	14	14.0	14.1	26.3
	موافق	34	34.0	34.3	60.6
	موافق بشدة	39	39.0	39.4	100.0
	Total	99	99.0	100.0	
Manquant	Système	1	1.0		
	Total	100	100.0		

A6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	5	5.0	5.1	5.1
	معارض	14	14.0	14.3	19.4
	محايد	27	27.0	27.6	46.9
	موافق	21	21.0	21.4	68.4
	موافق بشدة	31	31.0	31.6	100.0
	Total	98	98.0	100.0	
Manquant	Système	2	2.0		
	Total	100	100.0		

A7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	4	4.0	4.0	4.0
	معارض	11	11.0	11.1	15.2
	محايد	12	12.0	12.1	27.3
	موافق	35	35.0	35.4	62.6
	موافق بشدة	37	37.0	37.4	100.0
	Total	99	99.0	100.0	
Manquant	Système	1	1.0		
	Total	100	100.0		

A8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	3	3.0	3.1	3.1
	معارض	11	11.0	11.3	14.4
	محايد	18	18.0	18.6	33.0
	موافق	43	43.0	44.3	77.3
	موافق بشدة	22	22.0	22.7	100.0
	Total	97	97.0	100.0	
Manquant	Système	3	3.0		
	Total	100	100.0		

A9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	3	3.0	3.0	3.0
	معارض	14	14.0	14.1	17.2
	محايد	18	18.0	18.2	35.4
	موافق	37	37.0	37.4	72.7
	موافق بشدة	27	27.0	27.3	100.0
	Total	99	99.0	100.0	
Manquant	Système	1	1.0		
	Total	100	100.0		

A10

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	2	2.0	2.0	2.0
	معارض	10	10.0	10.2	12.2
	محايد	17	17.0	17.3	29.6
	موافق	45	45.0	45.9	75.5
	موافق بشدة	24	24.0	24.5	100.0
	Total	98	98.0	100.0	

Manquant	Système	2	2.0		
	Total	100	100.0		

A11

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	2	2.0	2.0	2.0
	معارض	17	17.0	17.2	19.2
	محايد	19	19.0	19.2	38.4
	موافق	36	36.0	36.4	74.7
	موافق بشدة	25	25.0	25.3	100.0
	Total	99	99.0	100.0	
Manquant	Système	1	1.0		
	Total	100	100.0		

A12

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	6	6.0	6.1	6.1
	معارض	10	10.0	10.2	16.3
	محايد	17	17.0	17.3	33.7
	موافق	36	36.0	36.7	70.4
	موافق بشدة	29	29.0	29.6	100.0
	Total	98	98.0	100.0	
Manquant	Système	2	2.0		
	Total	100	100.0		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
A1	95	4.2000	.78007
A2	99	3.7677	1.12330
A3	99	3.6869	1.12165
A4	98	3.8265	1.12172
A5	99	3.9899	1.06421
A6	98	3.6020	1.21621
A7	99	3.9091	1.14367
A8	97	3.7216	1.03825
A9	99	3.7172	1.10694
A10	98	3.8061	.99128
A11	99	3.6566	1.09881
A12	98	3.7347	1.17140
N valide (liste)	91		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الخدمات_الإرشادية	99	3.8017	.65543

N valide (liste)	99		

Table de fréquences

B1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	1	1.0	1.0	1.0
	معارض	2	2.0	2.1	3.1
	محايد	14	14.0	14.4	17.5
	موافق	29	29.0	29.9	47.4
	موافق بشدة	51	51.0	52.6	100.0
	Total	97	97.0	100.0	
Manquant	Système	3	3.0		
	Total	100	100.0		

B2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	2	2.0	2.0	2.0
	معارض	5	5.0	5.1	7.1
	محايد	17	17.0	17.3	24.5
	موافق	36	36.0	36.7	61.2
	موافق بشدة	38	38.0	38.8	100.0
	Total	98	98.0	100.0	
Manquant	Système	2	2.0		
	Total	100	100.0		

B3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	3	3.0	3.0	3.0
	محايد	22	22.0	22.2	25.3
	موافق	39	39.0	39.4	64.6
	موافق بشدة	35	35.0	35.4	100.0
	Total	99	99.0	100.0	
Manquant	Système	1	1.0		
	Total	100	100.0		

B4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	3	3.0	3.1	3.1
	معارض	8	8.0	8.3	11.5
	محايد	16	16.0	16.7	28.1

	موافق	35	35.0	36.5	64.6
	موافق بشدة	34	34.0	35.4	100.0
	Total	96	96.0	100.0	
Manquant	Système	4	4.0		
	Total	100	100.0		

B5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	5	5.0	5.1	5.1
	معارض	10	10.0	10.2	15.3
	محايد	16	16.0	16.3	31.6
	موافق	37	37.0	37.8	69.4
	موافق بشدة	30	30.0	30.6	100.0
	Total	98	98.0	100.0	
Manquant	Système	2	2.0		
	Total	100	100.0		

B6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	4	4.0	4.1	4.1
	معارض	5	5.0	5.2	9.3
	محايد	22	22.0	22.7	32.0
	موافق	36	36.0	37.1	69.1
	موافق بشدة	30	30.0	30.9	100.0
	Total	97	97.0	100.0	
Manquant	Système	3	3.0		
	Total	100	100.0		

B7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	8	8.0	8.2	8.2
	محايد	18	18.0	18.4	26.5
	موافق	40	40.0	40.8	67.3
	موافق بشدة	32	32.0	32.7	100.0
	Total	98	98.0	100.0	
Manquant	Système	2	2.0		
	Total	100	100.0		

B8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	6	6.0	6.1	6.1
	محايد	18	18.0	18.4	24.5

	موافق	44	44.0	44.9	69.4
	موافق بشدة	30	30.0	30.6	100.0
	Total	98	98.0	100.0	
Manquant	Système	2	2.0		
	Total	100	100.0		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
B1	97	4.3093	.87035
B2	98	4.0510	.97782
B3	99	4.0707	.83608
B4	96	3.9271	1.06864
B5	98	3.7857	1.14198
B6	97	3.8557	1.05069
B7	98	3.9796	.91921
B8	98	4.0000	.86155
N valide (liste)	90		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
المشروع_الشخصي	99	3.9976	.66689
N valide (liste)	99		

Table de fréquences

C1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	1	1.0	1.0	1.0
	معارض	8	8.0	8.2	9.2
	محايد	29	29.0	29.6	38.8
	موافق	26	26.0	26.5	65.3
	موافق بشدة	34	34.0	34.7	100.0
	Total	98	98.0	100.0	
Manquant	Système	2	2.0		
	Total	100	100.0		

C2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	6	6.0	6.1	6.1
	معارض	14	14.0	14.1	20.2
	محايد	16	16.0	16.2	36.4
	موافق	42	42.0	42.4	78.8
	موافق بشدة	21	21.0	21.2	100.0
	Total	99	99.0	100.0	

Manquant	Système	1	1.0		
	Total	100	100.0		

C3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	1	1.0	1.0	1.0
	معارض	16	16.0	16.2	17.2
	محايد	21	21.0	21.2	38.4
	موافق	33	33.0	33.3	71.7
	موافق بشدة	28	28.0	28.3	100.0
	Total	99	99.0	100.0	
Manquant	Système	1	1.0		
	Total	100	100.0		

C4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	2	2.0	2.0	2.0
	معارض	10	10.0	10.2	12.2
	محايد	17	17.0	17.3	29.6
	موافق	42	42.0	42.9	72.4
	موافق بشدة	27	27.0	27.6	100.0
	Total	98	98.0	100.0	
Manquant	Système	2	2.0		
	Total	100	100.0		

C5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	1	1.0	1.0	1.0
	معارض	21	21.0	21.4	22.4
	محايد	21	21.0	21.4	43.9
	موافق	31	31.0	31.6	75.5
	موافق بشدة	24	24.0	24.5	100.0
	Total	98	98.0	100.0	
Manquant	Système	2	2.0		
	Total	100	100.0		

C6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	6	6.0	6.1	6.1
	معارض	13	13.0	13.3	19.4
	محايد	10	10.0	10.2	29.6
	موافق	40	40.0	40.8	70.4

	موافق بشدة	29	29.0	29.6	100.0
	Total	98	98.0	100.0	
Manquant	Système	2	2.0		
	Total	100	100.0		

C7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	3	3.0	3.1	3.1
	معارض	1	1.0	1.0	4.2
	محايد	7	7.0	7.3	11.5
	موافق	31	31.0	32.3	43.8
	موافق بشدة	54	54.0	56.3	100.0
	Total	96	96.0	100.0	
Manquant	Système	4	4.0		
	Total	100	100.0		

C8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	4	4.0	4.1	4.1
	معارض	10	10.0	10.3	14.4
	محايد	16	16.0	16.5	30.9
	موافق	42	42.0	43.3	74.2
	موافق بشدة	25	25.0	25.8	100.0
	Total	97	97.0	100.0	
Manquant	Système	3	3.0		
	Total	100	100.0		

C9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض بشدة	8	8.0	8.4	8.4
	معارض	6	6.0	6.3	14.7
	محايد	18	18.0	18.9	33.7
	موافق	27	27.0	28.4	62.1
	موافق بشدة	36	36.0	37.9	100.0
	Total	95	95.0	100.0	
Manquant	Système	5	5.0		
	Total	100	100.0		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
C1	98	3.8571	1.02545
C2	99	3.5859	1.15184
C3	99	3.7172	1.07893

C4	98	3.8367	1.01223
C5	98	3.5714	1.11226
C6	98	3.7449	1.19545
C7	96	4.3750	.90902
C8	97	3.7629	1.07793
C9	95	3.8105	1.24878
N valide (liste)	93		

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الخدمات_والمشروع	99	1.78	5.00	3.8059	.64090
N valide (liste)	99				

		الخدمات_الإرشادية	المشروع_الشخصي	الخدمات_والمشروع	الدرجة_الكلية
الخدمات_الإرشادية	Corrélation de Pearson	1	,699**	,691**	,908**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000
	N	99	99	99	99
المشروع_الشخصي	Corrélation de Pearson	,699**	1	,572**	,866**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.000
	N	99	99	99	99
الخدمات_والمشروع	Corrélation de Pearson	,691**	,572**	1	,856**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.000
	N	99	99	99	99
الدرجة_الكلية	Corrélation de Pearson	,908**	,866**	,856**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	
	N	99	99	99	99

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.849	12

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.843	8

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.768	9

الملحق رقم 04: طلب مساعدة طلبة على إجراء التربص الميداني:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
La République algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة
Université echahid cheikh Larbi Tébessi - Tébessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
قسم النفس
Department of Psychology

الرقم: 06 /ق. ع. ن/ك. ع. إ. إ/ج. ت/2025/2024.

إلى السيد: مدير مؤسسة الحفير محمود الشريف
الشريعة

الموضوع: طلب مساعدة طلبة على إجراء التربص الميداني .

بعد التحية والاحترام،

في اطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري ، ومن اجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج ، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

شعبة : علوم التربية تخصص : إرشاد وتوجيه

فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين أسفله ، على اجراء تربصهم الميداني في المؤسسة التي تديرونها

الطالب(ة): عبيد ضياء ، رقم بطاقة الطالب(ة) 202034017764

الطالب(ة): معيدان نور الهدى ، رقم بطاقة ا الطالب(ة) 202034017914

عنوان المذكرة: الخدمات الإرشادية والمشروع الحضري التلاميذ

نشكر لكم تعاونكم وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

تبسة في:

المؤسسة المستقبلة

رئيس القسم

الأستاذ المشرف

الملحق رقم 05: كشف التلاميذ الحاضرين إلى غاية شهر جانفي 2025:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة
ثانوية العقيد محمود الشريف بن علي الشريعة

السنة الدراسية: 2024-2025

كشف التلاميذ الحاضرين الى غاية شهر جانفي 2025

السنة الأولى ثانوي

الأقسام	داخلي ذكور	داخلي إناث	نصف داخلي ذكور	نصف داخلي إناث	خارجي ذكور	خارجي إناث	مجموع
1 ج ع ت 1	0	0	07	02	19	08	36
1 ج ع ت 2	0	0	09	04	18	06	37
1 ج ع ت 3	0	0	01	01	21	10	33
1 ج ع ت 4	0	0	08	01	18	08	35
1 ج آ 1	0	0	02	06	07	10	25
1 ج آ 2	0	0	01	08	09	06	24
							0
							0
							0
							0
							0
							0
							0
							0
							0
							0
المجموع	0	0	28	22	92	48	190

السنة الثانية ثانوي

الأقسام	داخلي ذكور	داخلي إناث	نصف داخلي ذكور	نصف داخلي إناث	خارجي ذكور	خارجي إناث	مجموع
2 تر مك	0	0	00	00	04	00	4
2 تر هـ	0	0	00	00	02	02	4
2 تسيير	0	0	04	01	09	08	22
2 ع ت 1	0	0	05	08	10	11	34
2 ع ت 2	0	0	11	04	05	15	35
2 آف 1	0	0	03	13	11	14	41
2 لغات	0	0	03	01	02	09	15
							0
							0
							0
							0
							0
							0
							0
							0
							0
المجموع	0	0	26	27	43	59	155

السنة الثالثة ثانوي

الأقسام	داخلي ذكور	داخلي إناث	نصف داخلي ذكور	نصف داخلي إناث	خارجي ذكور	خارجي إناث	مجموع
3 تر مك	0	0	01	01	00	01	3
3 تر هـ	0	0	00	01	01	07	9
3 تسيير 1	0	0	05	01	21	04	31
3 ع ت 1	0	0	02	03	23	18	46
3 ع ت 2	0	0	06	03	21	16	46
3 آف 1	0	0	06	10	06	19	41
3 لغات 1	0	0	00	01	02	09	12
							0
							0
							0
							0
							0
							0
							0
							0
							0
0	0	0	20	20	74	74	188

تلخيص

الأقسام	عدد الأفواج	داخلي ذكور	داخلي إناث	نصف داخلي ذكور	نصف داخلي إناث	خارجي ذكور	خارجي إناث	مجموع ذكور	مجموع إناث
الأولى	8	0	0	28	22	92	48	120	70
الثانية	10	0	0	26	27	43	59	69	86
الثالثة	14	0	0	20	20	74	74	94	94
مجموع	32	0	0	74	69	209	181	283	250
المجموع العام		0		143		390		533	

	1 ثانوي بنات	1 ثانوي ذكور	2 ثانوي بنات	2 ثانوي ذكور	3 ثانوي بنات	3 ثانوي ذكور	المجموع بنات	المجموع ذكور
معيدين								
المجموع	4	39	4	7	19	35	108	

	1 ثانوي بنات	1 ثانوي ذكور	2 ثانوي بنات	2 ثانوي ذكور	3 ثانوي بنات	3 ثانوي ذكور	المجموع بنات	المجموع ذكور
مغتربين								
المجموع	0		0		0		0	

مستشار التربية — الناظر — المقتصد — الشريعة في 2025-01-31 المدير

الملحق رقم 06: التصريح الشرفي الخاص بسعيدان نور الهدى:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

تصـــريح شـــرفـــي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناة الطـــالب (ة) : سعيدان نور الهدى .....

صاحب بطاقة التعريف رقم : 140665396 ..... المؤرخة في : 2021/08/14 .....

الصادرة عن بلدية / دائرة : الشريعة .....

المسجل في ماستر : توجيه وارشاد ، خلال السنة الجامعية : 2025/2024

والمكلف بانجاز مذكرة ماستر بعنوان :

الاحداث الارشادية والمشروع الشخصي للتلميذ .....

.....

.....

.....

إشراف الأستـــاذ (ة) : عيوج نور الدين .....

أصرح بشرفي أنني التزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم : 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من الســـرقة العلمية ومكافحتها ، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عواقب قانونية

تبسة في : 2025/05/26

مصادقة البلدية

2025 ماي 26

توقيع المعني

CS Scanné avec CamScanner

الملحق رقم 07: التصريح الشرفي الخاص بعبيد منار:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa

Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصـــريح شـــرفـــي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناة الطـــالب (ة) : عبيد منار

صاحب بطاقة التعريف رقم : 404101913 المؤرخة في : 2022/12/27 الشريعة

الصادرة عن بلدية / دائرة : الشريعة

المسجل في ماستر : توجيه وارشاد ، خلال السنة الجامعية : 2025/2024

والمكلف باتجاز مذكرة ماستر بعنوان :

الخدمات الإرشادية والمشروع الشخصي للتلميذ

إشراف الأستـــاذ (ة) : مريم دبة نوم الدين

أصرح بشرفي أنني التزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم : 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من الســـرقة العلمية ومكافحتها ، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عواقب قانونية

تبسة في : 2025/05/26

مصادقة البلدية

توقيع المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

إذن بالإيـــداع:

- نحن الأستاذ نور الدين بيهوس ..... بعد الاطلاع وفحص العمل الخاص بمذكرة

الماستر الموسومة بـ"

الخدمات الإرشادية والمشروع الشخصي للتلميذ

والمنجز من قبل الطلبة:

- نور الهدى سعيدان
- سمار محمد

نأذن بإيداع المذكرة على مستوى القسم.

تبسة في: 2025/05/28

توقيع الأستاذ المشرف:

Scanned with CamScanner